دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل.
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع ت: ٤٥٠٥٩٧ ـ ٤٥٠٥٩٨ ـ ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠

الانوار

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س | مصر ٤٠ مليما | السودان ٤٠ مليما | تونس ٧٥ مليما | الاردن ٥٠ فلسا | العراق ٥٠ فلسا
السعودية ٧٠ هللة | ليبيا ٨٠ درهما | الكويت ١٠٠ فلس | البحرين ١٠٠ فلس | قطر ريال واحد | دبي ١٥٠ فلسا
ابوظبي ١٥٠ فلسا | عمان ١٥٠ بيسة | بريطانيا ٣٠ بنسا | اليونان ١٥ دراخمة | فرنسا ٢ فرنك | ايطاليا ٣٠٠ لير ـ تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات: في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية ـ في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية ـ للمؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

بيروت الاربعاء ٢٦ كانون الثاني ١٩٧٧ ـ السنة ١٨ ـ العدد ٥٨١٣
AL-ANWAR Beyrouth 26 Janvier 1977 18e Année No. 5813

الملك حسين يتحدث لـ«الانوار»:
ولاء اللبنانيين لوطنهم هو الاساس
جنيف ليست عملية سهلة

■ الملك حسين يتحدث الى بسام فريحه ■

(تصوير وكالة الانباء الاردنية)

عادت عمان لتأخذ دورها كمحطة رئيسية على الطرق المؤدية الى التسوية السياسية او الى الحرب. فبعد المسيرة الاتحادية بين سورية والاردن، وبعد مؤتمر القمة في القاهرة، وبعد لقاء اسوان بين الملك حسين والرئيس انور السادات، فتح الباب امام الحوار بين العاهل الاردني ومنظمة التحرير الفلسطينية، وكانت البداية في اجتماع الملك مع السيدين خالد الفاهوم وهاني الحسن في عمان خلال الاسبوع الماضي.

هل ان العرب ذاهبون فعلا الى جنيف مع منظمة التحرير لوضع هيكل الدولة الفلسطينية؟

حول هذا الموضوع تحدث الرئيس انور السادات عبر «الانوار» يوم ٣٠ كانون الاول الماضي. فأكد الاتجاه نحو التسوية النهائية الشاملة. وتحدث الرئيس حافظ الاسد في الموضوع نفسه خلال الاسبوع الماضي فكان اقل تفاؤلا من الرئيس السادات بالنسبة للحسم السياسي خلال العام ١٩٧٧.

والملك حسين يلتقي مع الرئيس الاسد في التقليل من التفاؤل بالنسبة للخيار السياسي ولكنه كثير الحذر بالنسبة للخيار العسكري.

وقد استقبل الملك في قصر رغدان بعمان بسام فريحه وعزت صافي ونقولا صيقلي. وخلال ساعتين تحدث عن كل القضايا المطروحة على الصعيدين العربي والدولي، واوضح دور الاردن حاليا وخطه المستقبلي.

وكانت البداية بلبنان، فاعلن الملك ان القاسم المشترك بين احداث الاردن عام ١٩٧٠ واحداث لبنان عام ١٩٧٥ ـ ١٩٧٦ هو التناقض والتمزق العربي. ودعا الى الالتفاف العربي حول لبنان واعادة النظر في اوضاعه لتفادي الهزات في المستقبل وتكريس الولاء للوطن.

عن الخطوات الاتحادية مع سورية قال الملك، ان هذه الخطوات ليس لها حد، ولا مانع يحول دون الاندماج بين دولة ملكية ودولة ذات نظام اشتراكي. ولهذا السبب نأخذ وقتنا ونتمهل، لتأتي النتائج على مستوى التحدي الكبير. واكد الملك ان هذا الاتحاد يمكن ان يكون نموذجا ومنطلقا لاتحاد اوسع واشمل في الوطن العربي.

وعن لقاء اسوان مع الرئيس انور السادات قال الملك حسين ان البيان المشترك لا يعبر عن تفاصيل المباحثات ومضمون الاتفاق، لان الواقع العربي لا يسمح بكشف كل التفاصيل. ولكنه اكد التفاهم على خطوات المرحلة المقبلة.

وتساءل الملك اذا كانت اسرائيل مستعدة للانسحاب من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني على ارضه. ثم قال: انا شخصيا اميل الى النصح بضرورة الحذر وان لا نتفاءل كثيرا بان جنيف عملية سهلة.

ودعا الملك حسين الى سد كل الثغرات في الصف العربي، ثم دعا دول المساندة الى زيادة دعم دول المواجهة وحذر من التقصير قائلا: اننا نناشد اخواننا في دول المساندة اعادة النظر في مواقفهم ليضمنوا مستقبلهم. ونبه الملك الى ان مصر بحاجة الى دعم ومساندة، وعلق على الاحداث التي وقعت فيها اخيرا فقال: بمقدار ما نجد نقصا في تلبية احتياجات مصر نستطيع ان نفسر الاحداث الاخيرة المؤسفة. وقال: بصراحة، يجب ان يفهم الانسان العربي في كل مكان ان عدم توفر الامكانات الكافية لدول المواجهة سيكون له مردوده السيء بالنسبة لمستقبل الانسان العربي والمصير العربي.

بالنسبة للحوار مع الفلسطينيين واللقاء مع السيد ياسر عرفات قال الملك حسين: لا مانع، والمجال مفتوح لحوار بناء. اما عودة فصائل المقاومة الى الاردن فهذا موضوع سابق لاوانه.

واجاب الملك عن اسئلة كثيرة تتعلق بموقف الاردن من اقامة الدولة الفلسطينية وانشاء الحكومة الفلسطينية الموقتة.

(نص الحديث على الصفحتين ٨ و ٩)

وبعد مقابلة الملك حسين استقبل رئيس وزراء الاردن السيد مضر بدران بسام فريحه المدير العام «لدار الصياد».

وقد زار بسام فريحه خلال اقامته في عمان رئيس الديوان الملكي الشريف عبد الحميد شرف ووزير الاعلام السيد عدنان ابو عودة ووزير الداخلية السيد سليمان عرار وعدداً من كبار المسؤولين الاردنيين.

هذا العدد ١٢ صفحة

هيكل يكتب عن كيسنجر (الصفحة ٧)

خطة متحركة لاعادة تعمير مرفأ بيروت (الصفحة ٥)

دراسة علمية عن أحداث مصر (الصفحة ١٠)



▪ اركان الجبهة اللبنانية في القصر امس ▪ (تصوير دالاتي ونهرا)

اجتماع مصارحة بين سركيس والجبهة اللبنانية
١٥ مليون ليرة لاعادة بناء الدامور

اكدت اوساط الجبهة اللبنانية بعد زيارة اركان الجبهة للقصر الجمهوري امس، ان الرئيس الياس سركيس وعد بمساعدة لا تقل عن ١٥ مليون ليرة لبنانية لاعادة بناء الدامور.

واضافت الاوساط نفسها ان الحكومة جادة في حل قضية المهجرين، بحيث تؤمن للجميع الطريق الى منازلهم وقراهم، ضمن خطة تضعها الدولة في طليعة اهتماماتها.

وقد ابلغ الرئيس كميل شمعون مجلس الامناء في حزب الوطنيين الاحرار، في اجتماع مسائي بعد زيارة بعبدا، ان الرئيس سركيس وعد بحل قريب لقضية الدامور، ينتقل معه الذين يسكنون البلدة حاليا الى منطقة قريبة من صيدا والزهراني. وقد تقرر في الاجتماع ان يقوم رئيس الوطنيين الاحرار بزيارة جديدة الى بعبدا يوم الخميس المقبل، لاطلاع الرئيس سركيس على بعض الدراسات التي اعدها مجلس الامناء حول قضايا ستتخذ الحكومة بصددها تدابير قريبة، وابرزها استثمار المرافىء اللبنانية .. وهو قرار لن يتأخر عن مطلع الشهر المقبل.

خمس قضايا

واجتماع اركان الجبهة اللبنانية مع الرئيس سركيس تناول قضايا رئيسية: المهجرون والقرى المهدمة، اتفاقية القاهرة، رحلة الرئيس فرنجية والشيخ بيار الجميل الى دمشق، ومستقبل المرافىء والمطارات المستحدثة.

وقد ركز الرئيس كميل شمعون في

ـ البقية على الصفحة ١٢ ـ

خالد وديستان يؤكدان تمسكهما بوحدة لبنان

اعرب الملك خالد والرئيس الفرنسي جيسكار ديستان عن ترحيبهما واغتباطهما بعودة الهدوء الى لبنان، واكدا تمسكهما باحترام سيادة لبنان وسلامته ووحدة ارضه. كما اعربا عن تقديرهما الشديد للعمل من اجل تحقيق اعادة بناء الدولة وتعمير البلاد الذي يتم تحت سلطة الرئيس سركيس.

وجاء ذلك في بيان مشترك صدر في نهاية زيارة الرئيس الفرنسي للرياض.

وقد عاد ديستان الى باريس بعد محادثات مع الملك خالد والامير فهد استمرت اربعة ايام.

وقبل سفره عقد ديستان مؤتمرا صحفيا في الرياض اعلن فيه ان فرنسا واوروبا الغربية قد تستطيعان المساهمة في ضمانات لحدود آمنة في الشرق الاوسط.

وقال ان فرنسا مستعدة للاشتراك في مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط اذا كان وجودها هناك يعتبر مرغوبا به.

وكانت المملكة العربية السعودية قد قالت انها تؤيد اشتراك فرنسا

وقال ديستان انه دعا الملك خالد ابن عبد العزيز الى زيارة فرنسا. الا

ـ البقية على الصفحة ١٢ ـ

الردع يوسع انتشاره في بيروت والشوف والجنوب

وسعت قوات الردع العربية امس دائرة انتشارها في الجنوب في اطار استكمال الخطة الامنية، وكانت تقيم الحواجز للتمركز والتفتيش حيثما تتواجد، وتعيد الامن الى بعض القرى والمناطق.

وكانت قوات الردع قد انمت سيطرتها على محاور عرمتا ـ الريحان ـ الجرمق والنبطية.

وعززت من ناحية اخرى مواقعها في الشوفين الاعلى والساحلي وفق مقررات اللجنة العربية العليا التي تهدف الى تنفيذ اوامر المداهمات وترسيخ الامن في مختلف المناطق.

وفي بيروت انتشرت امس هذه القوات في المنطقتين الشرقية والغربية. فقد سيرت دوريات آلية في الاشرفية وفرن الشباك، واتخذت مواقع في المرفأ امتدادا الى بقعة خلده، وتقدمت الى

ـ البقية على الصفحة ١٢ ـ

جولة فانس تشمل لبنان

اكد ناطق بلسان الخارجية الاميركية ان وزير الخارجية سايروس فانس سيقوم بجولة استطلاعية في الشرق الاوسط بين ١٤ و ٢١ شباط المقبل.

واضاف الناطق ان جولة فانس تشمل مصر وسوريا والاردن والسعودية ولبنان واسرائيل.

والهدف من الزيارة هو تأكيد الاهمية التي يعلقها الرئيس الاميركي كارتر نحو احراز تقدم على صعيد السلام في الشرق الاوسط. ومن بين المسائل التي سيبحثها فانس دعوة زعماء هذه الدول لزيارة الولايات المتحدة الاميركية.

وفي القاهرة اعلن ان زيارة فانس لمصر ستتم في ١٧ شباط.

مدوا أيديكم الى مصر ولبنان

انتظروا نيسان المقبل. هذه هي كلمة السر الاميركية في أوساط رجال المال والسياسة وما هو اكثر من المال والسياسة.

والذين يتداولون كلمة السر لا يعرفون ما اذا كنا في الطريق الى حدث مهم قبل نيسان او بعده. بل هم يستبعدون الاستعراضات الكبيرة. ويتصورون ان كل ما سيحدث هو سلسلة اجراءات حاسمة لتصفية ذيول الحرب، وللانتقال عشية الذكرى السنوية الثانية للحرب، من الهدنة المسلحة الى السلام.

وان كان بعض هؤلاء يتحدث عن سيناريو غريب يربط بين حل الازمة في لبنان، وبين الوصول الى نوع معين من الحل غير المتوقع للوضع في قبرص. ويرسم ادوارا لدول في المنطقة لم تظهر حتى الآن على مسرح الاحداث.. ولم يتوقع احد ان تظهر او ان يكون لها اي دور.

وسواء كان هذا السيناريو خياليا ام لا، فان الاحداث في لبنان والمنطقة [illegible]. ولا تتحرك [illegible] كثيرون. والنسخة [illegible] في كل مكان.

ولا يزال من الصعب ان نعرف اين تبدأ روسيا واين تنتهي اميركا. او اين يبدأ المتطرفون واين تنتهي اسرائيل. بل اين تبدأ اسباب الانفجارات واين تنتهي اهداف الذين يستغلون هذه الاسباب.

وكما في لبنان كذلك في مصر. ففي بيروت ازمة مصيرية اطول عمرا من الميثاق ومن الدستور نفسه. وفي القاهرة مصاعب اقتصادية مزمنة. لكن حرب لبنان لم تكن من اجل حل الازمة اللبنانية. واحداث مصر لم تكن من اجل حل المصاعب الاقتصادية.

ومن دون الدخول في التفاصيل، فان حرب لبنان تبدو محاولة لضرب الحلقة الضعيفة في العالم العربي. واحداث مصر تبدو محاولة لضرب الحلقة القوية.

وكل ذلك في مرحلة بالغة الدقة والصعوبة. فالعرب، كما يقول الملك حسين، اضعف عسكريا مما كانوا عليه عام ١٩٧٣. واسرائيل اقوى.

والغريب انه كلما ازدادت قوة اسرائيل، كلما خف الشعور العربي بخطرها. فحين صارت قادرة على تهديد العرب من المحيط الى الخليج، انكفأ المحيط الى الصحراء المغربية يتصارع فوق مناجم الفوسفات، واكتفى الخليج بقطرات من النفط يرسلها الى دول المواجهة.

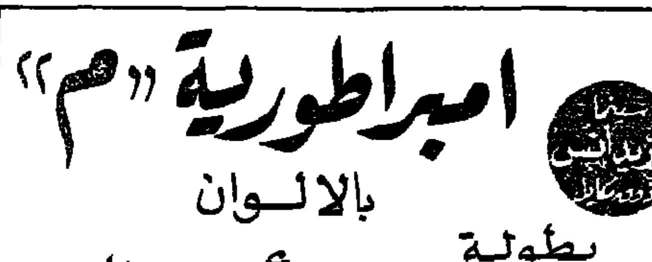
واذا كان المرتقد انتظروا ثمانية عشر شهرا ليكتشفوا ان الصاروخ الذي يطلق في بيروت يهدد الامن العربي كله، فهم لا يحتاجون الى اكثر من ساعات ليكتشفوا ان عود ثقاب في القاهرة يحرق ابار النفط قبل ان يحرق اي شيء في مصر.

فلا مستقبل للمنطقة اذا كانت مصر ضعيفة او جائعة. ولا دفاع عن اي بلد عربي من دون حصول جيش مصر على احدث الاسلحة. ولا امل في بقاء النفط في ايدي اصحابه اذا لم تكن مصر وسوريا قويتين. بل ان المليارات الهائمة على وجهها في اميركا واوروبا لن تعود الى اصحابها اذا انهارت مصر المحتاجة الى القليل من هذه المليارات.

ولعل افضل رد على احداث التخريب في مصر، هو انتقال التضامن العربي من المرحلة العاطفية الى مرحلة التخطيط الاستراتيجي للامن العربي الواحد. وبالتالي ابقاء مصر الحلقة القوية. وتقوية لبنان ليصبح حلقة قوية.

فمدوا ايديكم الى مصر. والى لبنان. والا فعلى جنيف والحرب والنفط والمستقبل العربي السلام.

رفيق خوري













■ لقطات لاركان الجبهة اللبنانية ، الرئيس فرنجية ، الرئيس شمعون ، – بيار الجميل ، الاباتي قسيس، خلال زيارتهم الى القصر الجمهوري ■ (تصوير موسى الروسي)

لقاء مطول بين سركيس واركان الجبهة اللبنانية : مقررات الخلوة ، اتفاقية القاهرة والمهجرون واحياء قوى الأمن ودعم المصانع

الجبهة تؤكد على التعاون مع القصر والحكومة والردع

امتد لقاء اركان الجبهة اللبنانية مع الرئيس الياس سركيس في القصر الجمهوري امس من العاشرة صباحا حتى الواحدة الا ربعا ، وتناول البحث في اللقاء مختلف القضايا المطروحة ، بدءا بورقة العمل ومقررات خلوة سيدة البير ، الى مواضيع اخرى منها اتفاقية القاهرة ، وعودة المهجرين من اهالي الدامور والمساعدة التي ستقدمها الحكومة على شكل قروض لاعادة بناء المساكن المهدمة ثم احياء قوى الامن الداخلي ، ودعم الصناعات التي تضررت . واكد اركان الجبهة في تصاريحهم ان اللقاء كان ايجابيا وكذلك جو التعاون مع القصر والحكومة وقوات الردع .

وبانتهاء الاجتماع ادلى اركان الجبهة الاربعة بتصريحات حول اللقاء .

الرئيس فرنجيه رد على الاسئلة التالية :

● ان شاء الله طين من الاجتماع ؟

□ نشكر الله

● هل كان الاجتماع ايجابيا ؟

□ ايجابي في كل المواضيع التي بحثناها ، واولها اتفاقية القاهرة . ويبدو انه بخلال الاسبوعين المقبلين يحضرون كل الاجراءات اللازمة لتنفيذها .

● هل بحثتم موضوع التعددية ؟

□ لم نبحث هذا الموضوع مع رئيس الجمهورية ، بل بحث في اجتماع مغلق وخاص .

● هل بحثتم الوضع في المنطقة الشرقية بعد دخول قوات الردع ؟

□ لا ، ما بحثنا .

● هل تعتقد ان اتفاقية القاهرة ما تزال صالحة للتنفيذ في هذه المرحلة ؟

□ يمكن ، لسوء الحظ هي الوثيقة الوحيدة التي بين ايدينا ، والتي لا بد ان نرجع الى اساسها .

● هل غادر اخر نظامي فلسطيني ارض لبنان ؟

□ هذه ، مش من زمان ... من ١٥ يوما ، وليست جديدة . وكان في بعد شوي وراحوا كلهم .

واضاف : لقد بحثنا ايضا قضية الدامور وهي تدرس جديا ، وبأقرب وقت ستدخل قوات الردع الى الدامور للحفاظ على املاك الداموريين ، ريثما يستطيعون العودة الى بيوتهم . فهي مهدمة ويجري درس موضوع اعطائهم سلفة لاعادة بنائها .

الجميل : كلنا ضد التقسيم

وقال الشيخ بيار الجميل : لقد آن لنا بعد كل هذه المحنة التي مررنا بها، ان نقوم باي عمل جدي ، وفي عمق الازمة لنثبت وضع هذا البلد الذي يعتبر من اجمل بلاد العالم . يجب علينا ان نجد طريقة او صيغة او اي شيء . حتى لا نقع في الاخطاء نفسها كل عشر سنوات ، ونعود الى المجزرة المخيفة التي مررنا بها . يجب علينا ان نكرس امورا تمنع تكرار هذه المجازر..

واضاف : كلنا الآن نبحث عن حل وكلنا ضد التقسيم ، وكلنا ضد الطائفية ويجب علينا ان نعمل جديا ، باخلاص لنمنع التقسيم . واقول باسف ان التقسيم حصل ، ويجب ان نعمل لنعود الى توحيد البلد ، اذا كان بالامكان اعاده التوحيد هذه . واذا لم نوحد انفسنا فليس بامكاننا ان نحارب الطائفية . اذا كنا نريد حقيقة فصل الدين عن الدولة ، فالدين لله والوطن للجميع . ومنذ عشرين سنة ونحن نقول بالغاء الطائفية ونجاوزها ... ولكن الاتهامات كانت تنهال علينا دائما . وفي جميع هذه الاحوال كان من يتهمنا بالطائفية هو الطائفي . فنحن منذ ٣٦ سنة اردنا لبنان وطنا موحدا ، وطنا للحريات ، وطنا لكل مظلوم ، ورفضنا الطائفية ومن يدعو اليها . وفي هذا الاطار يجب ان نتكاتف حتى نعيد توحيد البلد اذا كان هذا ممكنا ، فنمنع التقسيم .

وعن ملابسات دخول قوات الردع الى بعض المناطق الشرقية ، قال : ان هذه المسألة تعالج بروية ، فما من شك ان هناك جماعة منذ سنين عندنا ... ويمكن ايضا عند السوريين ، ولا يريدون ان تهدأ الاوضاع ، ولكن علينا نحن لبنانيين وسوريين ، وقد اتفقنا في ما بيننا ، وخاصة وان السوريين جاءوا بارادتنا – وهذا ليس عيبا – فهم ليسوا جيش احتلال . وهناك مثل على ذلك فرنسا نفسها المعروفة بمغالاتها في الوطنية ، التي طلبت من اميركا مساعدتها لكي تخلصها من الحرب .. ان لبنان كان يمر بمرحلة خطرة جدا . معركتنا كانت مع اشباح مجهولين . كنا نحارب هذه الاشباح . فجاءت سوريا بارادتنا ، وبكل اخلاص ومحبة منها لتساعد هذا البلد ، ولولاها لذهب لبنان ...وكما تعلمون فان سوريا عضو في الامم المتحدة وفي الجامعة العربية ، وهاتان المنظمتان لا تقبلان بان يحتل بلد بلدا آخر ، والسوريون كبلد شقيق خاطروا بكل ما لديهم ، بجيشهم وشبابهم ونظامهم ، وانقلبت عليهم الدنيا في ذلك الوقت ، من اجل مساعدتنا . بالفعل جاءت الشقيقة سوريا وساعدتنا عمليا بينما كان البعض يساعدنا بالكلام .

● هل اجتمعتم مع الرئيس الحص في القصر ؟

□ لا .

القسيس : اطر مفتوحة

وقال الاباتي شربل القسيس ردا على الاسئلة التي وجهت اليه :

● كيف كان الاجتماع ؟

□ على احسن ما يرام .

● ما هي المواضيع التي طرحت في الاجتماع ؟

□ جولة في الاوضاع ، داخليا وخارجيا ... ومستقبليا . وكالمعتاد لم نجد اي تباعد في الآراء ، لا بل ان نجاحه الاجتماع زادت في تقديرنا لرئيس الجمهورية وثقتنا بحكمته ومرتجانا لبعد نظره .

● هل بحثتم في ورقة العمل التي صدرت عن خلوة الجبهة ؟

□ ورقة العمل كما وردت اطر مفتوحة لبناء سياسي جديد ، يتفق عليه اللبنانيون في ما بينهم ، ولم نشأ ، لا في الورقة ولا امام فخامته التوقف عند بنيه او صيغة معينة ، بل تركنا الباب مشرعا امام حوار متفاعل بين كل الاطراف اللبنانية الخيرة ، وانها والحمد لله كثيرة .

● هل بحثتم في اتفاقية القاهرة ؟

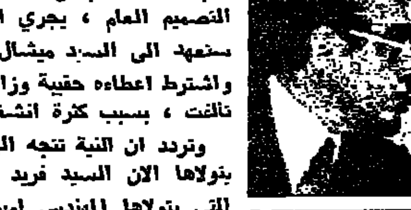
□ اتفاقية القاهرة . قلناها مرارا ونرددها ، منطلق ضروري للوصول الى حل . ان لم نقل نهائيا نقول جزئيا – بيننا وبين من من اجلهم

– البقية على الصفحة ١٢ –

سركيس يستقبل الحص والقائم بالاعمال الاميركي

قطع الرئيس الياس سركيس في الحادية عشرة والربع اجتماعه مع اركان الجبهة اللبنانية ، واستقبل رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، ثم استقبل القائم بالاعمال الاميركي السيد جورج لاين ، ثم اجتمع الرئيس الحص في مكتبه بالقصر مع الدبلوماسي الاميركي . وغادرا القصر دون أن يتوقف احدهما على حاجز الصحافة ..

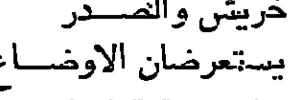
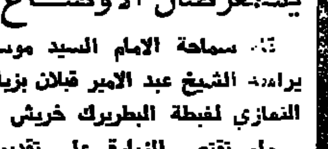
أنوار على الأخبار



بعد الغاء وزارة التصميم

بعد انشاء مجلس الاعمار والانماء ليحل محل وزارة التصميم العام ، يجري البحث الان بالوزارة التي ستعهد الى السيد ميشال ضومط الذي سبق له واشترط اعطاءه حقيبة وزارية واحدة في الحكومة التي تألفت ، بسبب كثرة انشغاله .

وتردد ان النية تتجه الى اسناد وزارة العدل التي يتولاها الان السيد فريد روفايل او وزارة السياحة التي يتولاها المهندس امين البزري ، الى الوزير ميشال ضومط .

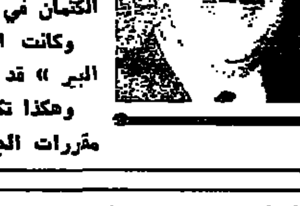



خريش والصدر يستعرضان الاوضاع

قام سماحة الامام السيد موسى الصدر امس ، يرافقه الشيخ عبد الامير قبلان بزيارة بكركي حيث قدما التعازي لغبطة البطريرك خريش بوفاة والدته .

ولم تقتصر الزيارة على تقديم واجب التعزية ، بل تطرقت بين البطريرك والامام الى بحث قضية الجنوب ومشكلة المهجرين وحالة الامن في البلاد .

واستمرت زيارة الصدر وقبلان لبكركي ثلاث ساعات .



٦ و ٦ مكرر في المقررات !

لوحظ ان التجمع الاسلامي ، الذي انعقد امس برئاسة المحامي شفيق الوزان ، لدرس صيغة لبنان الجديد ، اتخذ هو الاخر مقررات آثر ان يبقيها طي الكتمان في الظرف الراهن .

وكانت الجبهة اللبنانية في خلوتها بدير « سيدة البير » قد اتخذت مقررات ابقتها سرية .

وهكذا تكون قاعدة الـ ٦و٦ مكرر قد طبقت حتى في مقررات الجانبين !

التحليل السياسي

الحوار بين الأطراف عبر الدولة يسهل الوصول الى قواسم مشتركة

رئيس الحكومة مؤهل للتعبير عن رأي فريقه

يتساءل الكثيرون عما اذا كان فرقاء السياسة اللبنانية قد دخلوا مرحلة الحوار ، الذي يجري تارة عن طريق حوار المونولوج وطورا عن طريق الديالوج ، للاتفاق على الصيغة الموحدة للبنان الجديد . ام انهم ما زالوا في مرحلة التمهيد لاقامة الحوار الجدي ، وهم الان يطرحون اقتراحاتهم كبالونات اختبار في الاجواء ليستخلص كل فريق منهم ردود فعل الفريق الآخر ؟

وتميل اوساط المراقبين الى تبني الاحتمال القائل بان زيارة الجبهة اللبنانية الى القصر هي من ضمن ادوات تسهيل مهمة الدولة في ايجاد صيغة مشتركة صالحة للتعايش بين كافة المواطنين .

فرئيس الحكومة الدكتور سليم الحص سبق له وان اعلن ، في ندوته التلفزيونية الاخيرة ، رفضه اللامركزية السياسية لانها ضرب من ضروب التقسيم، كما اعلن بالوقت ذاته تبنيه اللامركزية الادارية لانها تسهل مهمة المواطن في قضاء حاجاته اليومية .

وقد تجاوب الشيخ بيار الجميل امس ، مع رئيس الحكومة حول نبذ التقسيم بكافة اشكاله ، حيث ادلى بتصريح ، على اثر انتهاء اجتماع اركان الجبهة اللبنانية برئيس الجمهورية ، قال فيه : كلنا الان نبحث عن حل ، وكلنا ضد التقسيم ، وكلنا ضد الطائفية ، ويجب علينا ان نعمل جديا ، باخلاص لنمنع التقسيم ..

وقد جاء موقف كل من رئيس الحكومة والشيخ بيار الجميل ليجسد الاطار الذي تعمل فيه الدولة لمواجهة اصحاب مواقف التطرف الذين يحاولون ان يسربوا بعض افكارهم الى هيكلية الصيغة الموحدة للتعايش بين ابناء الشعب اللبناني ، وذلك من خلال فجوات ، تحدث بين الحين والآخر ، في وجهات نظر الفرقاء اللبنانيين احزابا وشخصيات وكتلا نيابية .

وفي الوقت الذي يعمل اركان الجبهة اللبنانية على مقاومة تيارات التطرف بوسائل اتصالاتهم الخاصة مع الكوادر الحزبية والشعبية التي تنتمي الى تجمعات الجبهة وذلك بهدف تنقيتها من بعض الرواسب والشوائب التي تداخلت في صفوفها خلال الاحداث ، في هذا الوقت اخذ رئيس الحكومة الدكتور الحص يقوم بمهمة ، كشفت المصادر المطلعة عن ابعادها التي تنحصر في سعيه لتنقية الاجواء عند الطرف الآخر، بقصد تذويب الجليد وازالة الشوائب التي علقت في الاذهان بعمل السمارات والملاعب بعواطف الراي العام خلال الاحداث المؤلمة .

الحص يحاور باسم فريقه

وتقول هذه المصادر ان الرئيس الحص بات يملك حرية التحرك في اوساط التجمعات والاحزاب ، التي يجتمع معها بلقاءات دورية ، وذلك بعد ان غابت عن الساحة اللبنانية اسباب ومسببات الشعارات العاطفية مع كافة وسائلها وادواتها الضاغطة .

ويبدو ان رئيس الحكومة اخذ يحقق نجاحاته منذ ان باشر مهمته حيث اصبح في الموقع الذي يسمح له ان يحاور ويتحاور مع مختلف الاطراف .

ويقول الرئيس عبدالله اليافي احد اركان التجمع الاسلامي ورئيس حركة التوعية ردا على سؤال : ان رئيس الحكومة بات في موقع المكلف ان يتحدث باسم التجمعات والتكتلات التي يلتقي بها حاليا وليس في موقع المحاور فقط ، لانه اثبت لنا ، وعن جدارة، انه صاحب كفاءة ومؤهلات لم نكتشفها في السابق ، وقد يكون تأخرنا في اكتشافه يعود الى انه لا يحب تسليط الاضواء على نفسه ، او انه من الذين لا يحبون هذه الاضواء ، لانه يفضل العمل بصمت .

وتنقل مصادر مطلعة عن رئيس الحكومة تفاؤله ، الذي يقرب من الايمان بان التطرف الذي تتصف به مواقف مجموعة ضئيلة من بعض الفرقاء ، هو اقصى ما يمكن ان تذهب اليه هذه المجموعة . وان مستقبل الايام سيكشف عن انفراجات سمحة واصيلة في المواطن اللبناني ، الى اية جهة انتمى ، تكون هي الروحية التي ستهيمن على مشاريع الصيغ التي ستتشكل في النهاية صيغة لبنان الجديد .

وتضيف هذه المصادر بان الرئيس الحص كان قد كاشف بعض الذين اجتمع بهم في الايام القليلة الماضية الى انه ينوي عقد سلسلة لقاءات مع مختلف الفرقاء والشخصيات الروحية والزمنية بالاضافة الى الاحزاب والكتل الفاعلة على الساحة اللبنانية ، حاملا اليها خطوط وافكار الاعتدال ، التي وردت في رسائل وخطب رئيس الجمهورية ليتباحث معهم فيها بغية اعتمادها روزنامة عمل في الحوار العام الذي تعمل له المراجع العليا ليحل محل مختلف انواع الحوارات الاخرى .

بطرس والسفير متولي يعرضان الاحداث الاخيرة في مصر

بحث وزير الخارجية والمغتربين السيد فؤاد بطرس مع سفير مصر في لبنان السيد احمد لطفي متولي الملاقات الثنائية بين لبنان ومصر ، واطلع منه على تفاصيل ما جرى في القاهرة وطلب اليه ابلاغ الرئيس المصري انور السادات والحكومة المصرية اهتمام الرئيس سركيس والحكومة اللبنانية لما جرى في القاهرة .

وكان الوزير بطرس قد استقبل عند الساعة الثانية عشرة ظهر امس في مكتبه بوزارة الخارجية السفير المصري كما استقبل عند الساعة الواحدة والنصف النائب الشيخ امين الجميل وكان قد استقبل مدير عام الامن العام العقيد الركن انطوان دحداح ثم عقد اجتماعا مع بعض موظفي الوزارة للبحث في الشؤون المتعلقة بوزارة الخارجية .

ولدى مغادرته الوزارة قال الوزير بطرس للصحافيين : لقد بحثت مع سفير مصر ببعض المواضيع التي تهم البلدين وابلغناه اهتمام الرئيس سركيس والحكومة اللبنانية بالاحداث التي وقعت في مصر واستعلمنا منه عن هذه الاحداث وطلبنا اليه ان يبلغ الرئيس السادات والحكومة المصرية تمنياتنا للحكومة وللشعب المصري

وسئل هل سلمك رسالة من وزير خارجية مصر اجاب : لم استلم اية رسالة ونحن ابلغناه رسالة شفوية وبحثنا ببعض الملاقات الثنائية وهذا بشكل رسالة شفوية .

تسهيل مهمة قوات الردع

وقيل للوزير بطرس هل ستدخل قوات الردع العربية الى التكتلات فاجاب : قوات الردع حليفة وتشكل بديلا للجيش وقوى الامن اللبناني ويترتب على ذلك من الجميع مسؤولين وغير مسؤولين تسهيل مهمتها لانها جاءت من اجل لبنان .

وقيل للوزير بطرس انك تلتقي مع الرئيس شمعون في الراي ؟

قال : هذا راينا منذ البداية .

المحادثات مع فالدهايم

وسئل عن الخطوط العريضة التي ستبحث مع الامين العام للامم المتحدة واذا كان هناك تنسيق مع الدول العربية حول ذلك ؟ فاجاب : الخطوط الكبرى التي ستبحث مع الامين العام للامم المتحدة الدكتور فالدهايم معروفة ولا داعي لكثير من البحث مع الاخوان العرب المعنيين بهذه المهمة للتنسيق معهم .

وقيل للوزير بطرس تردد ان الرئيس سركيس سيزور دمشق قبل نهاية الشهر الحالي فما صحة ذلك ؟ فقال : ليس لي علم بهذه الزيارة مع العلم ان زيارة الرئيس سركيس او اي مسؤول لبناني لدمشق امر يرد في كل وقت .

وسئل الوزير بطرس اذا كان سيترأس وفد لبنان الى مؤتمر وزراء الخارجية العرب والافارقة الذي سيعقد في اول اذار المقبل فاجاب : من المرجح ان احضر مؤتمر وزراء الخارجية العرب والافارقة في اول اذار ، وهو يمهد للمؤتمر قمة افريقية عربية .

وسئل الوزير اذا كانت اللجنة الخارجية البرلمانية ستنعقد قريبا فاجاب : لم يجد شيء من ذلك حتى الان ، ومن الممكن في اي وقت ان يتصل مقرر اللجنة او رئيسها بالوزارة واذا كان هناك فائدة لعقد الجلسة تعقد .

وقيل للوزير بطرس : تردد ان هناك مراكز شاغرة في وزارة الخارجية وكذلك مركز السفارة في واشنطن :

فاجاب : ان مركز السفارة في واشنطن غير شاغر كل ما في الامر ان الحكومة منذ سنتين اتخذت قرارا بنقل السفير من واشنطن الى مجلس الخدمة المدنية ، ولكن هذا القرار لم يقترن بمرسوم والسفير لا يزال يمارس اعماله في السفارة ،

الحص يلتقي التجمع الاسلامي مرة اخرى غدا

القائم بالاعمال السوفياتي يزور أمين الجميل

■ زار القائم باعمال سفارة الاتحاد السوفياتي في لبنان امس النائب الشيخ امين الجميل في مقر اقليم المتن الشمالي ، واجتمع اليه ساعة كاملة بحضور احد دبلوماسيي السفارة السوفياتية في لبنان . وجرى خلال هذا اللقاء البحث في الوضع اللبناني والموقف الدولي بالنسبة لازمة الشرق الاوسط ، وموقف الاتحاد السوفياتي من هذه التطورات .

ثم زار الشيخ أمين وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس في مكتبه بالوزارة ، وبعد ذلك تناول الغداء على مائدته بدعوة منه في منزله .

■ وصف السيد ميشال ساسين نائب رئيس مجلس النواب ما حدث في الاشرفية امس من ردة فعل بانه تم بصورة عفوية ولم يترك ادنى ذيول او نتائج سلبية . وقال : ان الوضع في المنطقة اليوم هو اكثر من طبيعي والجميع هنا بدون استثناء يرحبون باي اجراء تكون الغاية من ورائه توفير الامن واعادة الطمأنينة الى النفوس وتثبيت ...

■ يلتقي الرئيس الحص ، مرة ثانية ، مع اركان التجمع الاسلامي ظهر غد الخميس حول مادبة غداء يقيمها رئيس حزب النجادة عدنان الحكيم تكريما لرئيس الحكومة . ويحضر المادبة الى جانب اركان التجمع الاسلامي ، اعضاء المكتب السياسي لحزب النجادة .

■ ابلغ السيد كمال جنبلاط الصحافيين ، امس ، انه سيعقد مؤتمرا صحافيا للرد على مقررات خلوة الجبهة اللبنانية ، من الزاوية التاريخية .

■ استقبل الامين العام لوزارة الخارجية الشيخ نجيب الدحداح امس القائم باعمال سفارة دولة الامارات العربية في بيروت السيد عبد العزيز الشامي ثم السكرتير الاول في السفارة الاميركية السيد موليتو . وجرى خلال المقابلتين عرض تطورات الاوضاع اللبنانية وعلاقات لبنان مع دولة الامارات والولايات المتحدة الاميركية .

المجلس الاسلامي يناقش مقررات الجبهة اللبنانية ويشكل لجنة للاتصال بسوريا

... والمجلس الاسلامي الذي انعقد امس لدرس الاوضاع العامة اتخذ مقررات آثر ان يبقيها سرية واكتفى باعلان بعض المقررات وابرزها تشكيل لجنة دائمة للاتصال بسوريا .

فقد عقد المجلس الاسلامي جلسة امس في مقره بحضور الاعضاء السادة المحامي محمد الساحلي ، الدكتور خليل النساح ، المحامي عارف حمود ، حسين سجعان ، الدكتور طارق عبد الباقي ، المحامي ابراهيم حلاوي ، المحامي عصام بعدراني ، الدكتور محسن الحاج ، الدكتور محمد فاعور ، يحيى الخليل ، حسين مكي، المحامي امين سنو ، عبد الرحمن بكداش العدو .

وقد ترأس الاجتماع الذي دام اربع ساعات بدءا من العاشرة رئيس المجلس ، المحامي شفيق الوزان .

مقررات علنية واخرى سرية

وبعد انتهاء الاجتماع ادلى الوزان بالبيان الاتي : « لقد تابع المجلس ابحاثه التي كان قد بداها في الجلسة السابقة حول الوضع العام وخاصة ما استجد بعد ذلك على الصعيد الامني والسياسي ، واتخذ عدة مقررات تقرر الابقاء على بعضها مكتوما في الوقت الحاضر ، والاعلان فقط عن المقررات التالية :

١ – تشكيل لجنة دائمة من اعضاء المجلس للاتصال بالشقيقة سوريا .

٢ – تكليف مكتب المجلس الاتصال بكافة الجهات المعنية لتحقيق المزيد من التوحيد في المواقف الوطنية والاسلامية .

٣ – التاكيد على مواقف المجلس المعلنة بالحفاظ على وحدة لبنان وطنا للجميع ورفضه اي شكل من اشكال التجزئة والتقسيم واحالة بيان « الجبهة اللبنانية » الاخير الى قسم الدراسات والبحوث في لجنة العمل القومي والانصهار الوطني المنبثقة عن المجلس الاسلامي في لبنان .

استقبل رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص في منزله مساء امس سفير الكويت في لبنان السيد عبد الحميد البعيجان ، وجرى بحث في اطر المساعدات التي ستقدمها الكويت للبنان .

وكان السفير الكويتي قد زار ظهر امس وزير الصحة الدكتور ابراهيم شعيتو ، وتطرق البحث الى المساعدات الصحية والطبية التي يحتاجها لبنان في هذه المرحلة .

وقال السفير البعيجان بعد الاجتماع : انها زيارة للتعرف وتبادل الاراء في الامور التي تهم الاوضاع الصحية في البلدين ، وجرى الحديث حول التعاون في هذا المجال اذ ان الكويت مقدمة على فترة مساعدات وتعاون مع لبنان ، وكانت المقابلة ممتازة عرض فيها الوزير الاوضاع الصحية في لبنان .

وعما اذا كان هناك مساعدات مقررة من الكويت ابلغها الى الوزير شعيتو قال : ليس هناك شيء محدد حتى الان ، واللقاء هو جزء من جولة تلمس اوجه المساعدات.

وسئل السفير البعيجان عن مبدأ دخول قوات الردع العربية الى الجنوب ، وما اذا كان ذلك قد تقرر في اللجنة العربية الرباعية فقال : ان تحرك قوات الردع ، جزء يخص الرئيس الياس سركيس وقيادة قوات الردع نفسها ، وربما يكون هذا التحرك انعكاسا للاجواء التي كانت تسود اللجنة الرباعية ، وهدفها تحقيق الامن الحقيقي في لبنان.

اما الوزير شعيتو فقال : اجتمعنا مع سفير الكويت وجرى البحث في امور المساعدات الصحية التي يمكن ان تقدمها الكويت ، واطلعته ، كوزير من الجنوب على الاوضاع السائدة هناك ، وهذه الاوضاع هي مسؤولية كبرى لما لها من ابعاد عربية .

وسئل الوزير عما اذا كانت هناك اشياء محددة طلبت من الكويت ؟ فقال : هناك اشياء معينة طلبت ، والسفير سيرسل الى حكومته ، والامل كبير في ان تقدم كل ما طلبناه .

ثم زار السفير البعيجان وزير الاشغال العامة المهندس امين البزري .

رئيس الحكومة يطالب الشركات والمؤسسات العالمية بالتعامل مع لبنان على أساس انتهاء النزاع المسلح

الحص يترأس اجتماعاً لدرس قضايا النفط

طالب رئيس الحكومة الشركات والمؤسسات المالية بالتعامل مع لبنان على اساس ان النزاع المسلح فيه قد انتهى ، وان تعاملهم مع المؤسسات اللبنانية يجب ان يبنى على هذا الواقع .

فقد وزع السيد عبد الرحمن الشيخة مدير غرفة رئاسة الحكومة امس ، تصريحا للرئيس الحص هذا نصه : بلغني بصفتي رئيسا للوزراء ووزير الاقتصاد والتجارة ووزيرا للصناعة والنفط ، كما بلغ بعض السادة الوزراء الذين يقومون بمعاطاة يومية مع مختلف القطاعات والفعاليات الاقتصادية ، ان الكثير من المتعاملين مع لبنان سواء في مجال التبادل التجاري او النقل او الضمان ، او خلاف ذلك من النشاطات ما زالوا محكومين بالافتراض ان لبنان لم يزل يعيش في حالة من النزاع المسلح ، وفي هذا يسيء الى حركة لبنان التجارية والاقتصادية مع الخارج فضلا عما يترتب على ذلك من اعباء مالية يتصلها بالنتيجة المستهلك اللبناني .

لذلك يهمني ان اؤكد لجميع المتعاملين مع لبنان على الصعيد الاقتصادي عامة والتجاري خاصة ، ان حالة النزاع المسلح قد انتهت والحمد لله ، وان تعاملهم مع لبنان والمؤسسات اللبنانية يجب ان يبنى على هذا الواقع .

اجتماع لدرس قضايا النفط

وكان نشاط رئيس الحكومة قد تركز امس على بحث قضايا النفط ، اذ عقد اجتماعا في مكتبه عند الساعة التاسعة صباحا حضره مدير عام النفط المهندس محمد علي عيتاني ومدير عام الصناعة فوزي ابو ديب والسيد جورج صقر رئيس اتحاد عمال البترول وبعض المسؤولين في شركات النفط .

واثر الاجتماع قال المهندس عيتاني : لقد بحثنا في قضية ديون بعض شركات البترول المتوجبة لشركة موبيل اويل ليبانون ، والديون المتوجبة لشركة مدريكو للموبيل ، والديون المتوجبة للحكومة على شركة مدريكو .

وتقرر بنتيجة الاجتماع ايجاد صيغة يتم بموجبها دفع الديون المترتبة على هذه الشركات حتى تستطيع الدولة بالتالي تحصيل ديونها .

اضراب عمال مدريكو

وسئل عيتاني عن قضية الاضراب الذي قرر عمال مدريكو تنفيذه فرد السيد جورج صقر الذي كان يقف معه : لقد حصل اجتماع وتم الاتفاق وان شاء الله سيحصل جميع العمال على حقوقهم في اقرب وقت .

وقيل لمدير عام النفط : هناك بعض المحطات لا توجد لديها مادة البنزين فقال : عدم وجود البنزين يعود الى عدم توفر الصهاريج ، لان المستوردين يستئجرون الصهاريج باسعار اعلى ، كما ان اصحاب المحطات لا يطلبون البنزين من الشركات وهذه حرمت من استعمال الصهاريج .

وسئل عيتاني : هل البنزين مؤمن حاليا في المصفاه ؟ فقال : البنزين موجود بكثرة ، ولكن الضخ خف ، لان نسبة الاستهلاك ضئيلة .

سفير ايران يهنيء الحص

في هذا الوقت كان رئيس الحكومة يستقبل سفير ايران في بيروت ، الذي قال انه جاء للتعارف مع رئيس الحكومة ولتهنئته ، لانه (اي السفير) لم يجتمع بالدكتور الحص قبل الان .

في الساعة الحادية عشرة خرج الرئيس الحص من مكتبه ، فسئل عن اجتماعه بالسفير الايراني فقال : انها زيارة بروتوكولية .

وسئل عما اذا كان هناك اجتماع في القصر ، فقال : انا في طريقي الان الى القصر .

شاتيلا يرد على خلوة الجبهة اللبنانية

التعددية تهرب شكلي من المركزية

الحل السياسي تمثل بالوثيقة الدستورية

■ شاتيلا خلال مؤتمره الصحفي ■

رد السيد كمال شاتيلا ، الامين العام للجبهة القومية في لبنان ، في مؤتمر صحفي عقده امس على مقررات خلوة الجبهة اللبنانية ، وقال من جهة ثانية ان الجبهة القومية ترفض اقامة اي حوار مع اليسار قبل ان يجري عملية مراجعة لتصرفاته ويمارس النقد الذاتي لاعماله . وقال شاتيلا ان الجبهة تؤيد اللامركزية الادارية وتتمسك بالكيان الوطني وتطالب بالامن قبل اجراء اي حوار .

فقد عقد السيد شاتيلا مؤتمرا صحافيا في المركز الرئيسي للتنظيم في برج ابو حيدر حضره حشد كبير من الصحافيين والمراسلين الاجانب وفي مستهل المؤتمر القى السيد شاتيلا البيان التالي :

ان المصارحة في هذه الظروف واجب تفرضه المصلحة الوطنية العليا ، وبقدر ما ترتكز المصارحة الى اصول منطقية وواقعية بقدر ما تخدم حركة التيار الشعبي للبنان الواحد .

فاذا كانت القوى الدولية والصهيونية العالمية وبعض الاجهزة العربية قد دخلت اطرافا مباشرة وغير مباشرة في الصراع اللبناني الداخلي ، فلا يعني ذلك ان النظام اللبناني كان قدس الاقداس وقوانينه منزلة ، ولا يعني ذلك ان ميثاق ١٩٤٣ كان الصيغة الافضل للبنان .

فلولا فراغ السلطة وغياب التوازن الاجتماعي ، وعدم تحديد الانتماء اللبناني وتناقضات الدستور ، لما وصلنا الى ما وصلنا اليه من كوارث ومآس ومشاكل .

ان المشكلة الان ليست في مقررات تصدر ومؤتمرات تعقد هنا وهناك . ولكن المشكلة هي عدم الالتزام من بعض الجهات بمقررات سبق وان وافقت عليها بمحض ارادتها .

لقد طرحت خلال الحوادث عدة برامج وحلول امنية ، ذهبت كلها ، ما عدا الحل السياسي المتمثل بالوثيقة الدستورية والحل الامني المتمثل بقوات الردع العربية واهمية هذين الحلين تكمن في موافقة الاطراف اللبنانية الاساسية عليهما .

وقد استغربت جبهة الاحزاب والقوى القومية والوطنية بعض القرارات الصادرة من جهات سبق ان اعلنت التزامها بقرارات القمة وبالوثيقة ..

١ — فالدعوة الى التعددية والاستقلالية الثقافية والتربوية والامنية هي تهرب شكلي من المركزية السياسية نحو التقسيم الاجتماعي الذي يكرس والى الابد التقسيم الشامل .

فهل ينسجم هذا القرار مع الوثيقة الدستورية ؟

٢ — وما هو المقصود بتحرير الاراضي اللبنانية المحتلة ؟

فاذا كان المقصود هو الفلسطينيين فقد اتفقنا على ان اتفاقية القاهرة هي التي تنظم العلاقة معهم ، وهذا ما اكدته الوثيقة ومقررات القمتين .

وما الذي يمنع في الغد ان يطرح شعار تحرير لبنان من مواطنين معينين ؟ فهل هذه دعوة سلام ؟

٣ — وهل ينسجم شعار حمل السلطة على اعادة تسيير المؤسسات العامة مع قرار المحافظة على المنشآت والمنجزات والمؤسسات التي حققتها الجبهة اللبنانية حتى اليوم ؟

وكيف ينسجم هذا القرار مع احترام الشرعية اللبنانية واعادة الوحدة الى لبنان .

ان الجبهة القومية ومعها الهيئات الشعبية الوطنية .. ترفض ان تقع في احد اختيارين : اما العلمنة الشاملة او التقسيم . ان العقدة الطائفية تحل بالانصهار الوطني وليس بالتعددية « الحضارية » .

فلماذا يتحمل المسلمون اللبنانيون اخطاء الاتراك بحق المسيحيين ؟!

ولماذا يتحمل المسيحيون اخطاء الفرنسيين بحق المسلمين اللبنانيين ؟!

فهل نريد استحضار ارواح اجدادنا ، ام نريد بناء المستقبل لاولادنا ؟؟

نرفض تجزئة لبنان

اننا نعتز بالوطنية اللبنانية كرابطة ولا تتجاوز العصبية المنطقية والطائفية والعشائرية . لكننا لا نقبل بتجزئة لبنان تحت اي ظرف من الظروف .

ولعله من المفيد ان يعلم الرأي العام موقف جبهة الاحزاب والقوى القومية والوطنية من عدة امور : —

اولا : نحن ندعو لتذويب كافة المظاهر والمؤسسات اللاوحدوية لحساب وحدة الدولة اللبنانية .

ثانيا : نحن نتمسك بوحدة الشعب والارض في لبنان .

ثالثا : نعلن تاكيدنا والتزامنا بمقررات قمتي الرياض والقاهرة باعتبارها المدخل الصحيح والوحيد للحل الامني ولتنظيم العلاقات مع الفلسطينيين .

رابعا : اننا نؤيد الاجراءات الامنية لقوات الردع العربية الرامية الى تثبيت الامن وفرض الاستقرار على كل الارض اللبنانية .

خامسا : نؤكد التزامنا بقول رئيس الجمهورية في جلسة القسم ان لبنان جزء من الواقع العربي .

بعقل مفتوح وبقلب مؤمن ، نؤكد رغبتنا في اقامة الحوار السياسي مع اية قوة رافضة للتقسيم . لكن مستلزمات الحوار لم تتوفر حتى الان .

فالمهمة الوطنية التي لا تعادلها مهمة هي تثبيت الامن والاستقرار ، وهذا يستلزم استكمال ازالة جميع المظاهر المسلحة وتشكيل محاكم ميدانية لاعدام الخاطف والقاتل على الهوية .

فالامن اولا .. ثم الحوار .

وبعد ان انتهى السيد شاتيلا من تلاوة بيانه رد على اسئلة الصحافيين بما يلي :

● الجبهة القومية والوطنية تعمل لاقامة جبهة وطنية شاملة في الساحة اللبنانية ترفض جميع مظاهر التقسيم ، ونامل من القوى الوطنية الشريفة الرافضة للتقسيم ان تعمل للالتقاء مع الجبهة القومية التي ضحت بالكثير من اجل وحدة وعروبة لبنان .

وخلال الايام القريبة ستعقد الجبهة سلسلة لقاءات بهدف ايجاد حشد شعبي كبير في جميع المناطق اللبنانية ضد مظاهر التقسيم ودعاته .

وعن تصوره لمستقبل لبنان الجديد قال : لقد وضعنا دراسات دستورية هامة سنعلنها قريبا وفي الوقت المناسب وهذه الدراسات تؤكد فيما تؤكده ايجابيات الوثيقة الدستورية ومحتوى الخطاب الذي القاه الرئيس سركيس في جلسة القسم .

مطالبة اليسار بنقد ذاتي

وعن احتمال اجراء حوار مع الحركة الوطنية قال :

ان الفئات المسماة بيسارية انقسمت مع كل اسف كغيرها خلال الاحداث في اجراءات تقسيمية ، وتصرفت بخط سياسي انعزالي عن الواقع العربي ، ولذلك نقولها بكل صراحة لا حوار معها قبل ان تقوم هذه الفئات او الاحزاب بمراجعة لاعمالها وتمارس النقد الذاتي لاعمالها خلال الاحداث .

واضاف السيد شاتيلا ردا على سؤال : ان مقومات اي حوار سياسي يجري في البلد لا يعطي النتيجة المتوخاة الا اذا جرى في ظل الامن وبالاستناد الى القاعدة الاولى وهي وحدة لبنان .

وبعد ذلك نقرر كيف يكون النظام السياسي ، ونحن حريصون على التمسك بالكيان الوطني وليس بالنظام كما اننا حريصون على التمسك بالوطنية اللبنانية التي يبنى عليها اي حوار ايجابي وبناء .. اي لا يكون حوارا بين مقاطعات ودول لاننا شعب واحد وجزء من الامة العربية .

وردا على سؤال حول اللامركزية الادارية قال : نحن نؤيد اللامركزية الادارية على اساس اعادة النظر بالمحافظات ، واعتماد قاعدة النسبية في الانتخابات البلدية ، وتطبيق خطة علمية لانماء المناطق ولدينا دراسة حول هذه القضية .



املى السيد عاصم قانصوه ، الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي ، بتصريح حول المرسوم الاشتراعي القاضي بانشاء مؤسسة تدعى مجلس الانماء والاعمار قال فيه :

ان اقامة مجلس الانماء والاعمار هو خطوة هامة في الخطة التي ينفذ الرئيس سركيس والحكومة لبناء الدولة العصرية الحديثة ، وآمل ان يسرع المسؤولون بوضع كافة الامكانات المادية والبشرية الفنية تحت تصرف هذا المجلس ، الذي اذا ما قام بالدور الهام المنوط به فسيكون له الدور الرئيسي في بناء لبنان الجديد وتنمية مختلف المناطق .

كما انني اطالب المسؤولين بان يحشدوا في هذا المجلس العناصر الكفوءة في شتى الحقول واستقدام الادمغة اللبنانية التي هاجرت لبنان ابان الحوادث المؤسفة والاستفادة من مواهبها في المشاريع والخطط التي يضعها المجلس .

وردا على سؤال حول مصير موظفي وزارة التصميم باعتبار ان مجلس الانماء والاعمار سيحل محل وزارة التصميم قال : ان وزارة التصميم تزخر بالكفاءات ايضا وبالامكان نقل الموظفين الذين لديهم كفاءة من ملاك وزارة التصميم الى الملاك الذي سيوضع لمجلس الانماء والتعمير . اما ما تبقى من موظفي وزارة التصميم فيوزعون على الوزارات الاخرى التي يوجد فيها شواغر كثيرة بعد الاحداث المؤسفة .

وقال ردا على سؤال : لا علاقة لمنظمتنا بقضية بيع تخشيبات على الارصفة في الصنائع وغيرها للباعة الذين نكبتهم الاحداث .

تسليف المهجرين لاصلاح منازلهم

تدرس لجنة من الخبراء الرسميين مشروعا بالتعويض على حوالي ٢٠ الف رب عائلة لبنانية دمرت منازلهم او سرقت محتوياتها وتجهيزاتها خلال الاحداث الاخيرة .

والتعويض الذي تتراوح قيمته بين ١٥ و٤٠ الف ليرة قياسا على الاضرار الحاصلة سيكون بمثابة قرض طويل .

باخوس يقترح انشاء مؤسسة تحكيمية تتولى سرعة الفصل في القضايا والتخفيف من حدة خصومة المتداعين

اقترح النائب اوغست باخوس ، في نداء وجهه الى كل من نقابة المحامين وغرفة التجارة والصناعة وجمعية المصارف ، ضرورة انشاء مؤسسة تحكيمية في لبنان .

وعدد باخوس في ندائه هذا فوائد وحسنات التحكيم ومنها سرعة الفصل في القضايا المعروضة والتخفيف من حدة خصومة الفرقاء المتداعين واتاحة الفرصة امام بعض الاختصاصيين لاشراكهم بالحكم في الخلافات .

ثم خلص الى القول ان المشترع اللبناني تنبه باكرا الى اهمية التحكيم فنظم احكامه منذ تاريخ صدور قانون اصول المحاكمات المدنية في اول شباط سنة ١٩٣٣ .

وهذا نص النداء :

انطلاقا من الشعار القائل : على كل لبناني ان يكون خفيرا والذي شجعنا في مسيرتنا فيه وزير الداخلية .

وانطلاقا من مبدأ معروف ، بان اللبناني يمكن ان يكون فردا او شخصا معنويا كالنقابات والجمعيات ، وعلى هذه الفئات عبء المسؤولية يزيد عن العبء المترتب على الفرد .

وقناعة مني بان عند اللبنانيين من الطاقات العلمية والاخلاقية والفكرية ما ليس عند سواهم ، بالرغم من ان قلة من اللبنانيين شوهوا سحنة الاكثرية خلال الحوادث المؤلمة الاخيرة .

ومجاراة لقسم من البلدان المتحضرة التي انشئت فيها مؤسسات تحكيمية يلجأ اليها الافراد والحكومات من دول اخرى ويكون فيها للقرار التحكيمي الكلمة الفصل في بعض الخلافات التي تطرأ بين دولة وفرد وبين بعض الشركات عدا الافراد .

وعلى اعتبار ان انشاء المؤسسة التحكيمية لا يفترض تشريعا جديدا ، انما هو وارد في صلب قانون اصول المحاكمات المدنية ، انما الذي عاق ويعوق انشاء مثل تلك المؤسسة هو تقصير بدأ حتى الان من غرفة التجارة والصناعة ومن نقابة المحامين وجمعية المصارف لان المتعاقدين عندنا او في البلدان العربية الشقيقة قد يتلكأون عن وضع شرط الصيغة التحكيمية في عقودهم بشخص محدد لعلمهم ان الفرد قد يزول او قد يغيب انما المؤسسة التحكيمية تبقى وهي مؤهلة بان تنتقي الاشخاص الصالحين لتلك الغاية وعندنا من رجال المعرفة والقانون والاقتصاد ما يكفي ويزيد .

هذا من جهة ومن جهة اخرى نعرف تمام المعرفة ان القضاء عندما يضم جفنة من الضالعين في العلم والاخلاق لا يستهان بها انما كثرة المشرعين واصحاب المعرفة بقوا خارج اطار القضاء لان الوظيفة لا توفر لهذه الكثرة الدخل الكافي والحصانة الكلية .

فوائد المؤسسة التحكيمية

لهذه الاعتبارات طرحت مشروع انشاء مؤسسة تحكيمية في لبنان واورد في ما يلي بعض فوائدها :

١ — ان للتحكيم فوائد وحسنات عديدة ، نكتفي هنا بان نشير الى البعض منها :

ان التحكيم يؤمن سرعة الفصل في القضايا المعروضة لديه ، وهذه السرعة لا يمكن ان توفرها المحاكمات المدنية العادية . فالمحاكمة العادية مرتبطة باصول شكلية قانونية ومقيدة بعوامل واسباب عديدة ، مما يؤدي ذلك كله الى التاخير في الفصل بالدعاوى والبت بها . وهذه المحاكمة غير مقيدة بمهل معينة محددة للفصل بالدعاوى .

اما التحكيم فيقتضي الانتهاء منه وفصل القضية بالمهلة التي يحددها الفرقاء المحتكمون في العقد التحكيمي .

اما اذا كان العقد التحكيمي جاء خاليا من مثل هذه المهلة فان المادة ٨٤٢ من قانون اصول المحاكمات المدنية اوجبت على المحكمين ان يصدروا قرارهم في خلال الشهر الذي يلي قبولهم لوظائفهم اذا كان العقد التحكيمي لم يعين لهم مهلة اخرى . ان السرعة التي نشير اليها هنا هي امر مرغوب فيه كثيرا في علاقات الناس في ما بينهم في القضايا المدنية وخاصة في القضايا التجارية .

٢ — ان نفقات التحكيم هي اقل من النفقات والرسوم التي تستوجبها المحاكمة العادية .

٣ — ان التحكيم يخفف من حدة خصومة الفرقاء المتداعين ، وهذه الخصومة تنشأ عندما يشعر المدعى عليه ان المدعي جره رغما عن ارادته الى المحاكمة القضائية .

اما التحكيم فهو ينبع دائما من اتفاق الفريقين ، وهذا مما يخفف من الخصومة المذكورة .

٤ — وان للتحكيم فائدة كبرى في التجارة الدولية اذ انه يتيح للفرقاء معرفة القانون الذي سينطبق على علاقاتهم في ما بينهم كما يفسح لهم المجال في ان يعرفوا مسبقا الهيئة التحكيمية التي ستتولى الفصل في نزاعاتهم .

٥ — ان التحكيم يتيح الفرصة لاشراك بعض الاختصاصيين في الحكم بالخلافات التي تعرض لديه . ووجود هؤلاء الاختصاصيين هو ضروري في كثير من الاحيان وتفرضه طبيعة النزاع المعروض على المحكمين .

وهذا الاختصاص لا يتوفر دائما في المحاكم القضائية العادية التي تضطر في مثل هذه الحالة الى الاستعانة بالخبراء ذوي الاختصاص .

٦ — وان التحكيم المطلق يجيز التحرر من القواعد القانونية والتقيد بمبادىء العدل وهنالك احيانا كثيرة تصطدم فيها الاحكام القانونية مع مبادىء العدل والانصاف .

ان المدن التجارية الكبيرة في العالم تحسست بفوائد التحكيم ومنافعه وانشأت لذلك ، ومنذ زمن بعيد ، مؤسسات تحكيمية . وهذا ما حصل في لندن ونيويورك وباريس وجنيف .

الا ان لبنان رغم اهمية وضعه كاكبر مركز تجاري في الشرق الاوسط لم يهتم حتى الان بايجاد مثل هذه المؤسسات التحكيمية على اراضيه .

فما احرانا اليوم ، والدولة تهتم مع المؤسسات الاقتصادية لاعادة دور لبنان ومركزه الى ما كانا عليه ، الى تلافي النقص المذكور ومعالجته .

ففرنسا مثلا لا تزال حتى الان ترفض قبول الفقرة التحكيمية في القضايا المدنية وتقبلها فقط في القضايا التجارية .

ولكن وبالرغم من ان النصوص القانونية اللبنانية تشجع اكثر من غيرها المتعاقدين لكي يلجأوا الى التحكيم ولكي يوردوا الفقرة التحكيمية في العقود التي ينظمونها ، الا اننا نجد في الواقع ان نسبة ورود هذه الفقرة التحكيمية في العقود كانت ولا تزال لغاية الان ضئيلة جدا . وان وردت الفقرة التحكيمية في العقود ذات الطابع الدولي فانها تعطي الصلاحيات للمؤسسات التحكيمية الموجودة في اوروبا او الولايات المتحدة الاميركية .

فما هو الحل في مثل هذه الحالة ؟

الحل بنظرنا هو ان تعقد الهيئات والنقابات المهنية : المحامون والصحافيون والمحررون ، والمصارف ، والتجار ، والصناعيون ، والاطباء والصيادلة ، والمهندسون ، واطباء الاسنان الخ ..

مؤتمر عمل يتدارسون فيه هذا الموضوع وينتخبون لجنة تكون مهمتها وضع دراسة لانشاء مؤسسة تحكيمية

يكون مستواها يفوق اكبر مؤسسات التحكيم في العالم . فالقطاع الخاص في لبنان يفوق بمركزه ومستواه اي قطاع خاص في اي بلد اخر .

ويقتضي بالطبع على هذه النقابات والهيئات ان تشجع كل المنتسبين اليها ان يضمنوا العقود التي يجرونها فقرة خاصة بالتحكيم تعطي الصلاحية لهذه المؤسسة التحكيمية .

وفي هذا العهد الجديد يطلب من القطاع الخاص ان يلعب دورا كبيرا لمساعدة القطاع العام ، اذ انه لم يعد يجوز بعد الان للمواطن اللبناني ان يبقى سلبيا لا يفكر الا بمصالحه الخاصة الضيقة .

نقيب المحررين يبحث في دمشق قضايا مهنية مشتركة

خلال زيارة قام بها الى دمشق امس قابل نقيب المحررين ملحم كرم وزير الاعلام بالجمهورية العربية السورية احمد اسكندر احمد ، ودار بينهما حديث ابلغ خلاله الوزير اسكندر النقيب كرم رفع التدابير التي كانت تقضي بحصول الصحفي على اذن مسبق لمغادرة الاراضي السورية ، وذلك تسهيلا لعمل ابناء المهنة وخطوة على طريق رفع السمات عن الصحفيين خلال انتقالهم بين الدول العربية .

كذلك تناول البحث دعم سوريا لصحفيي لبنان في مطالبتهم بتطبيق تعرفة التخفيض على ثمن تذاكر السفر بنسبة ٥٠ بالمئة تجاه اتحاد الطيران العربي والجهات المختصة .

وقد اكد الوزير احمد اسكندر تاييده لهذه المطالب ، كما اعلن ارتياحه الى التطور الايجابي للاوضاع في لبنان .

كذلك اجتمع النقيب كرم الى نقيب صحفيي سوريا الدكتور صابر فلحوط وبحث واياه في لقاء طويل ، قضايا مهنية ملحة تهم الصحفيين وتناول مباشرة اللجنة المكلفة من قبل اتحاد الصحافيين العرب الاتصالات اللازمة للتعويض على الصحفيين المتضررين في لبنان .

الدفعة الاولى من تعويضات الضمان

اعلن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لائحة باسماء المضمونين الذين ستدفع لهم السلفة المقررة اليوم الاربعاء وهم :

سامي نعوم الشمالي ، هاكوب هاكوبيان ، ديب حنا ديب ، ميشال ديب ، يوسف سعيد ، هاكوب طرازيان ، جورج شكيبان ، اميل روفائيل ، ابراهام قازاريان ، جوزف حداد ، جورج اردبان ، رشوان نعمه ، صبحي عبد الاحد ، جورج مخول ، ولسون عطرون ، لوسيان توشجيان ، روزا اسطفان ، اسعد داوود ، سمير سلامة ، ناجي ميشال ضو ، يولاند سالم ابي نخلة ، حبيب المقسر ، كمال مصطفى غضبان ، احمد نجيب نجدود ، الهام عبد الله ، شاكر حداد ، احمد برجاوي ، علي حمود ، معروف سري الدين ، احمد البرجي ، حسين عبود ، احمد فاروق ، مسعود ابراهيم ، منير الجوني ، خاجر خاجريان ، حسين حاج علي ، حسين صالح ، يحي صالح ، عبد شوفاني ، حبيب سعيد بدران ، محمد حرب ، محمد عبد الحسين سلهب ، ادوار غفالي ، نزيه عبود .

التحليل الاقتصادي

الايجارات والاجور مشكلتان مترابطتان وانعكاساتهما واحدة اقتصاديًا واجتماعيًا

كتب الدكتور عميد ابي اسبر :

الحكومة مهتمة هذه الايام بدرس المشكلات المعقدة المتعلقة بالايجارات وتأثيراتها وانعكاساتها على البنية الاقتصادية والاجتماعية في لبنان .

ومن الطبيعي ان تاخذ المشكلة وقتنا ، لان الحالات الشاذة والاستثنائية التي مرت بها في خلال عامين تقريبا ، تركت معاناة جماعية شملت كل المناطق ، على فترات متلاحقة .

والدرس ، بطبيعة الحال ، نابع من حرص الحكومة على الوصول الى القرارات التي تستجيب للمصلحة العامة مراعاة لحقوق اصحاب الملك والمستاجرين على السواء ، بعزز التقة بالمستقبل ويشيع الامن في النفوس .

ولن يكون التردد من باب العجب ، فمشكلة الايجارات عدا عن كونها اجتماعية في الطابع فهي على المستوى ذاته من الاهمية القصوى ، اقتصادية ، والخوض فيها بالاسلوب العقلاني الحكيم وصولا الى قرارات محقة ، من شأنه ان يحرك عجلة الخدمات في التاجير والاستئجار نحو سابق عهدها من المنفعة الاقتصادية ، ويعيد النشاط التعميري الى سابق عهده من الانتاجية المجدية والمتجددة ، كما ويحل عبئا ثقيلا عن كاهل المعنيين من المواطنين من الناحيتين النفسية والاجتماعية .

وكان بودنا لو تهافت خبراؤنا المحليون ومعهم ارباب القانون ، في هذه الظروف بالذات التي نحن بامس الحاجة اليهم ، الى درس هذه القضايا باسهاب ، في ضوء مستجدات الاحوال ، ومد يد المعونة الى الحكومة متطوعين للاسهام معها في الوصول الى الحلول القديمة اللازمة . ولكن شيئا من هذا لم يلاحظ بعد سوى على الصعيد القانوني ، حيث قام النائبان بطرس حرب واوغست باخوس بوضع دراسة قانونية ، وزعت على الصحف المحلية ، بعد ان رفعاها الى فخامة الرئيس سركيس ، تتضمن بالتفصيل اقتراحات مشاريع قرارات حول قضايا الايجارات التي برزت خلال فترة الاحداث .

وقد اوحى النائبان حرب وباخوس في الخطوط العريضة لدراستها القانونية ما يمكن تلخيصه في نقطتين مهمتين :

١ — دفع الايجارات المستحقة خلال فترة الاحداث على اقساط .

٢ — اعفاء الذين تهدمت منازلهم جزئيا او كليا من المتوجبات التي ترتبت عليهم خلال فترة الاحداث ذاتها .

طبعا لن نخوض في جدوى هذه المقترحات من الناحية القانونية ، فذلك لا يدخل في مجال اختصاصنا ، وهي ليست بالجديدة تماما ، فقد تكلم في الاتجاه ذاته عدد من المسؤولين على صفحات الجرائد .

ولكن قد يكون من الحق ، ومن صميم واجبنا الوطني ، ان نتطرق الى معالجة هذه القضايا على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي ، بالنظر الى التأثر الذي خلفته في بنيتنا على الصعيدين المذكورين ، ونحاول ايجاد الحلول التي تنصف جميع المواطنين المعنيين .

ان المشاكل الناشئة عن الحوادث من حيث الخراب العمراني الحاصل ، والتعديات على الملكية الخاصة ، ومصادرة الشقق واستحقاق الايجارات على امتداد فترة الاحداث ، الى ما عاناه من خلاله ، كل هذه مشاكل يلم بها الجميع ، ولن نضيع الوقت اذن في ترددها .

لكننا نود التركيز على الايحاء لنظر المسؤولين على ان مسالة دفع الايجارات المستحقة على الافراد تتشابك عضويا مع مسالة دفع الاجور للافراد انفسهم عن فترات تعطيلهم القسري عن العمل على امتداد مجرى الاحداث . والا فكيف يمكننا ، بوحي من الترابط القائم بين العاملين المذكورين — دفع الايجارات ودفع الاجور — ان نملي على المردان بدفع مستحقا عليه في ظروف استثنائية معينة ، يتعدى حدودها نطاق مسؤولياته ، دون ان يقابله مدخول حق له رغم الظروف الاستثنائية المنوه عنها .

مبجرد التشريع بغية الزام الفرد بدفع مستحق خلال حوادث خارقة الطبيعة ، الى جانب دفع بدلات ايجار تستحق في الاحوال الطبيعية العادية دون اللجوء ، في الوقت ذاته ، الى التشريع في سبيل تامين دخل حق له خلال الفترة الاستثنائية ذاتها علاوة على المدخول الذي يتقاضاه مع عودة العمل الانتاجي الى طبيعته ، نكون قد احدثنا فجوة مريعة في المساواة المترتبة على الدولة في معاملتها للافراد . كما ونكون ايضا قد اعطينا الافضلية لطبقة من الافراد دون اخرى ، معمقين بذلك الهوة التي يجب ان نتفادى الوقوع فيها من جديد ، اذا كان هدفنا الاساسي الواضح هو الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي على قدم من المساواة بين جميع الافراد في المجتمع الواحد .

فمن البديهي اذن ان تاتي معالجة مشاكل الايجار جنبا الى جنب مع معالجة المشاكل الناجمة من جراء عدم دفع الاجور لايام التعطيل القسري عند اكثرية المستخدمين ، في تنوع القطاعات الاقتصادية في لبنان . تكلتا المشكلتين تتوازن بالاهمية ، وكل منهما تسير في ركاب الاخرى ، والتشريع في واحدة منهما يجب ان تواكبه حتما تشريع مقابل في الاخرى ، فصبح من الانصاف بمكان ان ندعو بالتالي الحكومة الى اعلان التشريعين معا في وقت واحد .

ولعله كان من الانصاف القول بان من واجب الحكومة مراعاة النسبية في التشريعين ، اذا ما تقرر الاملاء في دفع كل فرد ما استحق عليه من ايجارات ليقابل هذا القرار دفع لكل فرد ما استحق له من اجور . لا بل ان مسالة دفع اجور التعطيل القسري في نظرنا ، يجب ان تكون المقياس السباق لمسالة دفع الايجارات . فالاحكم في المسالتين الذي يمكن ان تتبنى تشريعه الحكومة هو تقرير حتمية دفع الايجارات بالنسبة ذاتها التي تقرر بمضمونها حتمية دفع الاجور . ونذكر على سبيل المثال انه اذا ما قررت الحكومة الزام رب العمل دفع نصف اجور العمال المترتبة على التعطيل القسري ، كان عليها ان تقرر بالمقابل ، ان يقبل اصحاب الملك بنصف بدل المأجور خلال فترة التعطيل نفسها .

وبالنظر الى حقيقة كون الدولة المسؤول الاول والاخير عما جرى من احداث ، ربما كان من الانصف لدينا القول بان الحل الانسب هو عدم الزام المستاجر دفع بدلات الايجار المترتبة عليه بخلال فترة الاحداث ، كما ويكون من المستحسن ايضا الزام رب العمل بدفع اجور العمال عن ايام التعطيل القسري . فكيف لنا اذن ، والحالة اصبحت هذه ، ان نصون حقوق اصحاب الملك وارباب العمل بالمقابل ، بعد ان عنى الذي يدفع اليه ربما حتمية تحميلها الخسارة دون وضعها على عاتق المستاجر والعامل ؟

هنا يجب ان تلعب الدولة دور المساند الدائم تجاه المالكين وارباب العمل ، عن طريق اما اعفاء صاحب الملك من الضرائب التي تقضي بها القوانين المرعية الاجراء ، او التعويض عليه بمنسوب تلك الخسارة التي تحملها ، باعفاء المستاجرين عنده من دفع بدلاتهم . اما بالنسبة لمسؤوليتها في هذه الاحوال تجاه رب العمل ، فبامكانها تعويضه بمنحه السلفات الطويلة الامد في الاسترداد ، والتي يكون مردودها عامل تعويض بالاستمرار في الانتاجية والمواصلة ، بالتالي ، في جني الارباح .

والحقيقة في نهاية المطاف توحي بوضوح بان المالك ورب العمل اقدر على تحمل اعباء الخسارة على غرار امكانات المستاجر والعامل .

السياحة

■ جاء في تقرير لنقابة اصحاب المطاعم والملاهي والمقاهي حول نشاطاتها السياحية ، انها قامت منذ تاسيسها حتى اليوم بجملة نشاطات كان من ابرزها انعقاد المؤتمر الخامس عشر للاتحاد العمالي للفنادق والمطاعم والمقاهي في بيروت سنة ١٩٦٨ واشتركت فيه ٢٤ دولة . كما قامت النقابة في سنة ١٩٦٥ بتنظيم مهرجان للماكل اللبنانية . وقد قدمت فيه اصناف جديدة من المكولات المستوحاة من تراثنا الفولكلوري . وقد حضره انذاك الرئيس السابق شارل حلو وذلك في كازينو لبنان .

واضاف التقرير : والحقيقة ان المطاعم ظاهرة حضارية ، وكذلك المكولات التي تقدمها . وكونها ظاهرة حضارية هي تعني اول ما تعني ان حقيقة التمدن تبدو في مقدار ما يحصل عليه الفرد من متعة لدى اي شعب من الشعوب . وان توفير اللذة للذوق الانساني هي من مقومات اية حضارة . فالحضارة ليست مجرد ارتفاع بمستوى الدخل وزيادة الانتاج الصناعي وانما هي ايضا توفير الرفاهية للشعوب .

اما قطاع الملاهي والمقاهي فانه قد ادى فعلا الى ازدهار الموسم السياحي في لبنان قبل الاحداث . ومن واجب الدولة ان تعنى بتقديم الدعم له . الان . اذ انه قد حقق اعلى نسبة من التطور . فبينما كانت منطقة الشرق الاوسط لا تكاد تعرف النوادي الليلية برز هذا القطاع وازدهر منذ سنة ١٩٥٥ واحتل مكانته الحالية بعد مرور اعوام قليلة بفضل الجهود والمبادرات الفردية بالدرجة الاولى .



■ جانب من اجتماع الاتحاد العمالي العام ■ (تصوير حبيب ضيا)

الاتحاد العمالي يطلب تمديد مهلة فسخ عقود العمل

قرر الاتحاد العمالي العام مقابلة وزير العمل الدكتور اسعد رزق للبحث معه في القضايا العمالية والاجتماعية الراهنة ، ولبحث مشروع المرسوم الاشتراعي المتعلق بتنظيم العلاقات بين العمال وارباب العمل الذي اعدته الوزارة . كما اتفق على عقد جلسة للاتحاد يوم الثلاثاء المقبل لعرض نتيجة الاجتماع واتخاذ موقف قد يكون نهائيا من المرسوم وقضية عقود العمل .

وكان المجلس التنفيذي للاتحاد عقد اجتماعا في الثانية عشرة من قبل ظهر امس برئاسة السيد غبريال خوري ، ناقش في خلاله الملاحظات التي اعدتها اللجنة المكلفة باعادة صياغة المرسوم الاشتراعي المشار اليه ، وموقف ارباب العمل منه . وتقرر عدم بت الموضوع بصيغته النهائية بانتظار التعديلات التي سيتم ادخالها على المشروع من قبل اللجنة ، ومقترحات وزير العمل والشؤون الاجتماعية .

وقد انتقل مجلس الاتحاد العمالي العام الى مقره السابق ، في اول شارع الشيخ بشارة الخوري ، وذلك بعدما انتهى ترميم المقر وتجهيزه مجددا . واعتبر الاتحاد العودة الى مقره السابق في بناية وقف بزمار في الشارع المذكور رمزا للوحدة الوطنية ، ولا يجوز استبداله بمكان اخر ، مهما كانت المغريات .



قال مدير عام شركة استثمار مرفأ بيروت السيد فيليب طويلة ، في معرض التعليق على قرار مجلس الوزراء بتخصيص ٢٠ مليون ليرة لاشغال المرفأ وتجهيزه : ان المبلغ سينفق لترميم المستودعات وشراء المعدات واصلاح شبكات المياه والكهرباء ، وبناء المستودعات الجديدة .

وجاء في تصريحه : عندما قررنا استئناف العمل في المرفأ في ١٥ كانون الاول الماضي كنا نعلم اننا لن نتمكن من العمل بصورة فاعلة بسبب نقص التجهيزات ، ولكن قرارنا كان يهدف الى استئناف الاشغال جزئيا للتمكن من استقبال اللبنانيين العائدين من جهة اخرى . وبعد التجربة التي استمرت شهرا كاملا وبعد تنظيف الطرق في المرفأ ثم الكشف على الاحواض للتاكد من سلامتها .

وقال : اخذنا معلومات من اصحاب السفن ومن خبرتنا الشخصية ، تؤكد انه لا يمكن استعادة النشاط الرسمي في المرفأ وبصورة مجدية الا بعد تامين المستودعات ، مع العلم ان بعض المستودعات لا تزال قائمة ، انما يلزمها سقف ويلزمنا معدات لنقل البضاعة اليها .

واضاف : وفي الاجتماع الذي تم يوم السبت الماضي برئاسة الرئيس الدكتور سليم الحص ، وبحضور الوزير ابراهيم شعيتو ، وبعد تقديم الدراسات ودرسها تقرر الطلب بتخصيص مرفأ بيروت بـ ٢٠ مليون ليرة .

وقال ان المبلغ مخصص لما يلي :

١ — لترميم بعض المستودعات والمشاغل .

٢ — شراء معدات لصيانة المرفأ والقيام بترميم اولي لشبكات الكهرباء والمياه والمجارير .

٣ — المباشرة ببناء بعض المستودعات الجديدة .

وقال السيد طويلة : ان مرفأ بيروت يلزمه ٢٠٠ مليون ليرة لاعادته الى ما كان عليه في السابق ، ونأمل ان يؤمن لنا هذا المبلغ ليعود هذا المرفق الحيوي الى ممارسة نشاطه الكبير في خدمة لبنان .

بداية عودة الحياة الى مزارع الدجاج
وصول ٤ ملايين بيضة في خلال ايام

كتب فيصل القواص :

بدات وزارة الزراعة تحريك عجلة الانتاج الزراعي والحيواني وذلك في محاولة منها للحد من ارتفاع الاسعار التي تفاقمت في المدة الاخيرة ، فيما بدأ اصحاب المزارع ترميم ابنية المزارع التي تضررت خلال المحنة وتجهيزها بالالات اللازمة وتامين وصول التيار الكهربائي والمياه اليها ، وذلك لاستئناف الانتاج .

واوضحت مصادر زراعية اسباب ارتفاع اسعار الفروج والبيض هذه الايام الى ارتفاع الاسعار عالميا وعدم وجود انتاج محلي في الوقت الحاضر .

فقد كان لبنان ينتج قبل الاحداث حوالي ٤٠٠ الف فروج اسبوعيا وينتج سنويا ٦٠٠ مليون بيضة ، اما هذه السنة فهو لا يستطيع انتاج سوى ٥٠ مليون بيضة في السنة ولا يزيد انتاجه من الفروج عن ٢٠ الف طير .

والمعروف ان البقاع وحده كان ينتج ما نسبته ٧٨ بالمئة من انتاج لبنان من البيض والفروج . وانطلاقا من هذه الارقام يمكننا تقدير الكميات المنتجة من الفروج .

ولا بد من الاشارة الى ان الصوص يلزمه معدل ثمانية اسابيع اي ٥٦ يوما تربية ليصبح فروجا معدا للاستهلاك وهذا اوضحه خبير في مكتب الانتاج الحيواني . لذلك فان فوج الصيصان في اول اسبوع من شهر كانون الثاني يصبح فراريج معدة للاستهلاك في الاسبوع الاخير من شهر شباط وهكذا ...

اما الدجاج البياض فهو يحتاج الى مدة تتراوح بين خمسة وستة اشهر حتى يبدأ الانتاج . وعلى هذا فان الانتاج لهذا العام سيكون ضئيلا جدا لعدم توفر الابنية الصالحة في المداجن في الوقت الحاضر .

اجازات استيراد

لذلك ، فقد اعطت وزارة الزراعة اجازات لبعض التجار لاستيراد البيض والفروج من الخارج . وقد استورد احد كبار التجار كمية ٤٥٠ الف صوص فرخة لانتاج البيض ، تم توزيعها على معظم مزارع ومداجن البقاع التي ما تزال صالحة للانتاج . كما ان المزارع المحلية المختصة بتفريخ الصيصان بدات بتوزيع انتاجها على المزارع .

ومن المنتظر وصول شحنة من البيض تقارب الاربعة ملايين بيضة في نهاية هذا الاسبوع ، وفي حال تدفق البيض بكميات كبيرة ، فان سعره مرشح للانخفاض ، وكذلك الامر بالنسبة لسعر الفروج .

اما اصحاب المزارع فلا يزال معظمهم يتريث في استئناف العمل بسبب ارتفاع اسعار الاعلاف حاليا والخوف من عدم انتظام تامينها ، ويقولون ان صناعة الدواجن كانت الاولى من حيث الانتاج ، بحيث كانت قيمة العائدات السنوية للخزينة بلغت حوالي ثمانين مليون ليرة .

تحديد الاسعار

ولمواجهة هذه الازمة يرتأي اصحاب المزارع اتخاذ تدابير في طليعتها تحديد اسعار الاعلاف ، وتحديد الزيادة في الانتاج ، وتحديد اسعار الفروج والبيض والصيصان ، وذلك على مدار السنة . وهذا من شأنه ان يؤدي الى استقرار في الاسعار .

وذكر مصدر مطلع في مكتب الانتاج الحيواني ان هذه التدابير لا يمكن ان تطبق تلقائيا من جانب القطاع الخاص . لذلك لا بد من تدخل القطاع العام في شخص مكتب الانتاج الحيواني ، وذلك باعطائه الصلاحيات الضرورية التي يستطيع على اساسها رسم سياسة مستقبلية ودائمة لهذا القطاع ، فلا يعود سعر الفروج مثلا يتقلب هوائيا بين اسبوع واسبوع .

المصارف

■ تقرر ان تعقد جمعية مصارف لبنان اجتماعا يوم غد الخميس ، لتقييم الوضع المصرفي بعد مرور عشرة ايام على بدء العمل الرسمي في مطلع الاسبوع الماضي .

وسيتناول البحث خلال اجتماع مجلس الجمعية عرض المذكرة التي وجهتها نقابة موظفي المصارف الداعية الى دفع كامل رواتبهم العامين الماضيين .

■ قالت مصادر بورصة بيروت ان بعض الخبراء كلفوا رسميا بوضع دراسة تفصيلية حول امكانية تحويل الاسهم لحامله الى اسهم اسمية .

وقد طلبت المراجع المختصة التي دعت الى اعداد هذه الدراسة الى ابراز ايجابيات وسلبيات هذا التحويل ، ليجري في ضوئه بحث مصير الاسهم الضائعة والمسروقة خلال الاحداث .

وذكرت المصادر ان هذا الطلب من شأنه ان يساعد في التعرف على مالكي الشركات المساهمة التي بدات في معظمها تطالب بالحصول على القروض والسلفات ، لاستئناف انتاجها .

واكدت المصادر ان هذه الدراسة من شأنها الكشف عن جنسية المساهمين في هذه الشركات ، وبالتالي تحديد جنسية الشركات العاملة في لبنان .

النقابات

■ قال نقيب اصحاب الافران السيد محمود اسماعيل ان المواد اللازمة لصنع الرغيف مؤمنة تماما ولا خوف من فقدانها . اما في ما يتعلق بالاسعار فهي بطبيعة الحال مرتفعة ، نتيجة لطريقة الاستيراد التي تؤمن بها المواد الاولية كالطحين والخميرة .

ونظرا لكون الطحين الموجود في السوق حاليا غير مدعوم ، فان الاسعار ستبقى كما هي عليه الان الا في حالتين اثنتين : لولاهما انخفاض الاسعار العالمية وثانيهما تغطية الدولة لفروقات الاسعار التي يوزع فيها الطحين على الافران وفي الحالتين الاخيرتين يصبح بالامكان خفض سعر الرغيف بدون تردد .

ومن حيث التوعية وملاحقة المخالفين اضاف اسماعيل ان المسؤولين والنقابة جادون في ملاحقة كل من يحاول البيع باكثر من السعر المحدد .

■ طلبت خمس نقابات في مجموع نقابات المهن السياحية اعطاءها ترخيصا بتأسيس اتحاد لنقابات اصحاب المهن السياحية في لبنان .

وقد قدم طلب الترخيص الى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية موقعا من رؤساء النقابات الخمس السادة : حبيب كيروز رئيس نقابة اصحاب الفنادق ، عبد الله مونتية رئيس نقابة اصحاب المطاعم والمقاهي والملاهي ، رمزي علم الدين رئيس نقابة اصحاب مكاتب السفر والسياحة ، ميشال نادر رئيس نقابة اصحاب البلاجات ، الفرد سبتي رئيس نقابة اصحاب الشقق المفروشة .

رئيس مصلحة الدراسات في مؤسسة الكهرباء: اصلاح خط الجمهور - الحازمية يتطلب بين ٧ و١٢ يومًا

اوضح رئيس مصلحة الدراسات في مؤسسة كهرباء لبنان المهندس جورج حسون ، سبب استمرار اضطرار مؤسسة الكهرباء الى قطع التيار عن بعض المناطق عندما تسوء حالة الطقس .

قال : ان جميع معامل توليد الكهرباء المائية والحرارية تعمل بكامل طاقتها ، وانتاج معامل التوليد في الوقت الحاضر يزيد على استهلاك البلاد . ولكن النقص هو في نقل التيار من معامل التوليد الى شبكات المشتركين .

واضاف يقول : ان خطوط التوتر العالي الهوائية المعدة لنقل الطاقة من معامل التوليد الى المشتركين ، تعمل حاليا باقصى طاقتها ، ولم يعد ممكنا تحميلها المزيد . ولكن خطوط التوتر العالي المطمورة تحت الارض وخاصة الخط الممتد تحت الارض على طول ٦ كيلومترات بين الجمهور والحازمية ، لا تزال قيد الاصلاح .

الخط المطمور

واشار الى انه كان مقررا ان تصل الى لبنان في ٨ كانون الثاني الجاري ، الباخرة « لوسيان ري » ، حاملة صفقة الزيوت المعدنية اللازمة لاصلاح خط التوتر العالي المطمور . ولكن موعد الوصول ارجئ من جانب الشركة الشاحنة الى ٢٠ الجاري على اساس ان الصفقة ستصل في الباخرة « صوفيا » ، ومرة ثانية ارجئ وصول « صوفيا » الى ٢٤ كانون الثاني ، مما يعني تاخر وصول الزيوت ١٦ يوما .

وبعدما وصلت المواد اللازمة ، يقتضي فترة تتراوح بين ٧ و١٢ يوما لانجاز اصلاح خط الجمهور الحازمية المطمور .

الطاقة القصوى

واضاف : ولدى تشغيل هذا الخط الذي ينقل الطاقة من معامل التوليد المائية على الليطاني ومعامل التوليد الحرارية في الجية ، وهي اكبر مولدات كهربائية في البلاد ، الى بيروت وضواحيها التي هي اكبر منطقة استهلاكية ، سيصبح ممكنا استمرارية امداد جميع المشتركين في كافة المناطق بكامل الطاقة الكهربائية ، مهما ساءت حالة الطقس ، لان هذا الخط يستطيع نقل الكميات الكافية من الطاقة ، لدى تعطل الخطوط الهوائية من جراء العوامل الطقسية والحوادث الطارئة .

ومعروف ان مؤسسة الكهرباء تشغل حاليا معامل التوليد المائية باقصى طاقتها مستغلة غزارة مياه الانهر في الشتاء ، بقصد تخفيف انتاج معامل التوليد الحرارية ، لتوفير استهلاك الفيول اويل ، نظرا لتضاعف سعره ٤ مرات دفعة واحدة .

رسوم الطوابع الجديدة

باشر فريق من الرسامين وضع نماذج فنية للطوابع الجديدة التي تنوي الدولة اصدارها ، وهي من فئات متعددة .

وقد استعجلت رئاسة الحكومة اصدار الطوابع الجديدة ، نظرا للاشكالات اليومية التي تواجه اصحاب المعاملات الرسمية ، ويرجح ان تكون جاهزة في خلال شهر واحد .

اسعار العملات

طرأ ارتفاع نسبي على سعر الدولار الاميركي في سوق بيروت نتيجة بعض الطلبات عليه وقلة وجوده ، بعد العمليات الواسعة التي حصلت بالدولار خلال الاسبوعين الماضيين .

ومما يذكر ان مصرف لبنان توقف عن شراء الدولار ، بعدما تجاوز السعر المستوى الذي كان يشتري به المصرف من السوق وهو ٢٩٩ قرشا .

وفي ما يلي اسعار اهم العملات المتداولة في السوق المحلية :

	شراء	بيع
الدولار الاميركي	٢٩٩،٥٠	٣٠٠
الجنيه الاسترليني	٥١٢	٥١٤
الفرنك الفرنسي	٥٩	٦٠
الفرنك السويسري	١١٨	١٢٠
المارك الالماني	١٢٣	١٢٥
الفلوران الهولندي	١١٣	١١٥
الفرنك البلجيكي	٨١	٨٢
الالف لير ايطالي	٣٣٥	٣٤٠
الليرة السورية	٧٢،٢٥	٧٢،٧٥
الجنيه المصري	٤٠٠	٤١٠
الدينار الكويتي	١٠٢٢	١٠٢٧
الدينار الاردني	٨٨٥	٨٩٠
الدينار العراقي	٨٣٧	٨٤٤
الريال السعودي	٨٣،٧٥	٨٤،٥٠

دعوة لحضور جمعية عمومية غير عادية لمساهمي المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي

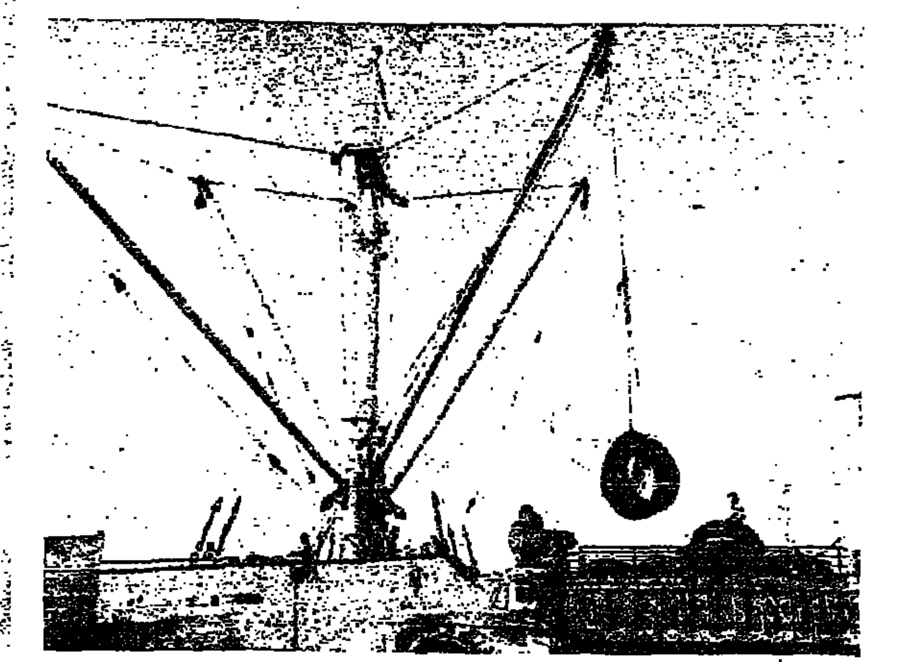
يتشرف مجلس ادارة المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي بدعوة حضرة المساهمين لحضور الجمعية العمومية غير العادية التي ستعقد في الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الاثنين الواقع في ٢٨ شباط ١٩٧٧ في مصرف لبنان ، شارع مصرف لبنان ، في بيروت ، بغية التداول بالمواضيع التالية :

١ — تلاوة تقرير مجلس الادارة حول تعديل المواد ٣ و٢٠ و٢٢ و٢٧ من نظام الشركة الاساسي .
٢ — تعديل المواد السالفة الذكر .
٣ — امور مختلفة .

يمكن لكل مساهم ان يحصل على نسخة من تقرير مجلس الادارة في مكاتب المصرف الكائنة سواء في بناية الشركة الوطنية للضمان (سنا SNA) الطابق الخامس او في غرفة التجارة والصناعة — الصنائع — الطابق الاول .

عن مجلس الادارة
عضو مجلس الادارة المنتدب
عبد الرحمن الطيارة

خطة متحركة لاعادة مرفأ بيروت
مرحلتان فورية وطويلة المدى
المدة ٨ سنوات والنفقات ١٣٠ مليونا


■ حبل عوري للصابع ■

جاء في تقرير اعدته لجنة تطوير مرفأ بيروت ، أن اعادة تجهيز المرفأ بطاقاته السابقة في عام ١٩٧٤ تستوجب ١٣٠ مليون ليرة ، ولكن من الممكن تبني مرحلتين : فورية تشمل عامي ١٩٧٧ و١٩٧٨ وطويلة المدى تمتد من سنة ١٩٧٩ الى ١٩٨٥ .

وهذا التقرير الذي تضمن الخطة اللازمة لإعادة النشاط الى المرفأ ، كان محور البحث والتفاوض مع البعثة الاميركية التي وافقت على خطوطه الكبرى ، كما كان محور البحث مع بعثة الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي للحصول على قرض من هذا الصندوق . كذلك كان أساس المذكرة التي رفعت الى مجلس الوزراء للحصول على سلفة العشرين مليون ليرة لاعمال المرحلة الفورية .

وهذا نصه كاملا : لقد ادت الاحداث الدامية في لبنان سنتي ١٩٧٥ و١٩٧٦ الى تهديم شبه شامل لجميع الانشاءات المسلوية والتجهيزات في مرفأ بيروت . اذ اتت الحرب على جميع عنابر التخزين في الحرم المرفئي (المنطقة الجمركية والمنطقة الحرة) ونهبت او دمرت غالبية تجهيزاته من رافعات وتراكتورات وشاحنات وسيارات واحترقت ودمرت جميع الابنية الادارية (جمارك ، امن عام ، الخ) كما اتى الدمار على معظم الشبكات الكهربائية والمائية والهاتفية والانارة ويمكن القول انه لم يبق في المرفأ سوى الاحواض والارصفة واهراءات القمح (الذي احترق منها الـ «كونفيور») وبعض الرافعات الثقيلة على الارصفة (والتي سرقت منها اغلبية محركاتها) والمساحات غير المسقوفة .

وقد كانت شركة ادارة واستثمار مرفأ بيروت قد رفعت بتاريخ ٩ تشرين الثاني ١٩٧٦ تقريرا مفصلا حول هذا الموضوع . وبالرغم من الجهود التي قامت بها الدوائر الرسمية وشركة ادارة واستثمار مرفأ بيروت لاعادة العمل الى المرفأ ابتداء من تاريخ ١٥-١٢-١٩٧٦ فان انعكاسات هذه الاضرار على حركة وايرادات المرفأ ستكون كبيرة :

— فان اهم قسط من واردات المرفأ ان كانت للخزينة او للتطوير ناتجة عن التخزين وهذا غير ممكن الآن .

— وان امكانية المرفأ في حالته الحاضرة لا تمكنه الا استقبال البضائع للاخراج الفوري وهذا مما يعرقل نوعية الاستيراد واحجام السفن وارتفاع معدلات التأمين ويزيد بذلك كلفة السلع .

— هذا بالاضافة الى خطر خسارة المركز المميز الذي كان يتمتع به مرفأ بيروت لجهة تجهيزاته وانشاءاته بالنسبة الى جميع مرافىء شرق المتوسط ، في حال عدم الاسراع في ترميم هذا المرفق الهام .

لذلك وعلى ضوء ما بينا اعلاه ، فان لجنة توسيع وتطوير مرفأ بيروت قد اعدت خطة متحركة لاعادة النشاط واستيعاب الحركة المرتقبة الى المرفأ ، وهي الآن ترفعها ، مع الاشارة الى ان اللجنة قد اتخذت لخطتها هذه اهدافا رئيسية هي التالية :

١ — الاسراع في اعادة قسم من التجهيزات والانشاءات الاساسية في المرفأ لاستعادة جزء من نشاطه ووارداته .

٢ — احياء الاعمال التطويرية المتعاقد عليها سابقا لجعل قسم منها صالح للاستثمار القريب لمساعدة المرفأ في مواجهة الحركة المقبلة .

٣ — الاستفادة من التهديم الشامل الحاصل لتقييم الدراسة التي كانت قد وضعت حديثا للمرفأ على ضوء ذلك ، ولا سيما فيما يختص بالحوض الاول والثاني والمنطقة الحرة وامتدادا الى منطقة الكرنتينا نحو الشرق . وايجاد آفاق جديدة لمرفأ بيروت ضمن سياسة مرفئية شاملة للبنان .

المرحلة الاولى

ان هذه الاهداف المذكورة اعلاه قد جعلتنا نتبنى وضع خطة ذات مرحلتين :

المرحلة الاولى وهي المرحلة الفورية لاعادة تعويم المرفأ ، وتتكون من الاعمال الانشائية والتجهيزية التي يجب القيام بها باسرع وقت ، وتشمل سنتي ١٩٧٧ و١٩٧٨ .

ان هذه الاعمال ستكون مركزة في المنطقة الاكثر تحديثا في مرفأ بيروت اي الحوض الثالث وذلك للاسباب التالية :

— ان هذا الحوض بسبب حداثته سيعطي مردودا اكبر ويساعد في استيعاب الحركة المرتقبة .

— ان هذا الحوض كونه حديثا ، لا يستوجب تقييم جديد لتصاميمه الموضوعة سابقا والمنفذة .

— ان الاعمال المتعاقد عليها سابقا والتي نقترح احياءها تساهم في معالجة حركة البضائع المشحونة بالـ « كونتاينر » وبضاعة الترانزيت التي مرتقب زيادة حجمها في السنتين المقبلتين ، وتقع هذه الاعمال في منطقة هذا الحوض .

هذا ، ونود ان نلفت النظر الى ان هذه المرحلة لا تعوض الا جزئيا عن خسائر المرفأ الشاملة ، ان لجهة مساحات المستودعات او عدد ونوعية التجهيزات بالنسبة لما كانت عليه قبل الاحداث الاليمة اي في سنة ١٩٧٤ . وقد وضعت تفاصيل هذه المرحلة في حدود امكانية التنفيذ وحجم الحركة المرتقبة لعامي ١٩٧٧ و١٩٧٨ .

المرحلة الثانية

المرحلة الثانية وهي المرحلة الطويلة المدى والتي تتطلب تقييما للدراسة الموضوعة للمرفأ على ضوء الخسارة التي حصلت وانهاء دراسة الاعمال التوسيعية للمستقبل (الحوض الرابع والخامس) ودراسة استغلال منطقة الكرنتينا مع وضع برمجة للاعمال الانشائية على ضوء النمو الاقتصادي وواردات المرفأ وسبل التمويل . وتمتد هذه المرحلة من سنة ١٩٧٩ الى ربما سنة ١٩٨٥ .

هذا مع لفت النظر الى ان تقييم الدراسات الموضوعة لمرفأ بيروت وتحديد ابعاد الدراسات الجديدة ، يجب ان يبدأ في وقت قريب وبالتوازي مع المرحلة الاولى .

واننا سنذكر في ما يلي برنامجا مفصلا لكل من المرحلتين مع اكلاف كل منها ، ودراسة تمويلية واقتراح القرارات اللازمة وخطط العمل للقيام بهذه الاعباء .

البرنامج المقترح واكلافه

١ — المرحلة الاولى : وهي المرحلة الفورية ومدتها الاجمالية سنتان . وقد ارتأينا نسبة الى امكانية التنفيذ ان تجزأ هذه المرحلة الى جزأين :

— الاول فوري ومدته ستة أشهر .

— والثاني لاحق ومدته سنة ونصف .

الجزء الاول : مدته ستة أشهر .

— تنظيف احواض : عشرة آلاف ليرة .

— انشاء تصاوين : ٥٠ الف ليرة .

— استلام معدات مطلوبة سابقا واسترجاع معدات مسروقة ٣ ملايين و٢٥٠ الف ليرة .

— ترميم مستودعات ومشاغل وتجهيزها : ٦٥٠ الف ليرة .

— ترميم اولي لشبكات الكهرباء والماء والهاتف : ٢٠٠ الف ليرة .

— اعادة تجهيز اهراءات القمح : مليونا ليرة .

— انهاء اعمال الحوض الثالث واعمال الردميات : ٨ ملايين و٥٠٠ الف ليرة .

المجموع : ١٤ مليون و٦٦٠ الف ليرة .

— مصاريف ادارية ٥٪ : سبعماية وثلاثة وثلاثون الف ليرة .

— غير ملحوظ ١٠٪ : مليون وخمسماية الف ليرة .

— المجموع العام : ١٦٨٩٣٠٠٠ أي ١٧٠٠٠٠٠٠ ليرة (سبعة عشر مليون ليرة لبنانية) زيدت الى ٢٠ مليون ليرة بموجب قرار مجلس الوزراء .

● ملاحظة : ان اعادة تجهيز اهراءات القمح يقع على عاتق وزارة الاقتصاد ، غير ان عدم اتمامه في السرعة اللازمة يعرقل في اعمال تلبيص البواخر ، وكذلك حركة وانتاجية المرفأ ، لذلك فقد ارتأينا ادخاله ضمن هذا الجزء .

الجزء الثاني : ومدته سنة ونصف بعد انتهاء الجزء الاول .

— شراء معدات جديدة : ٢٠ مليون ليرة .

— دفع ثمن عنابر جديدة : ٢٢ مليون ليرة .

— تكملة ترميم وتطوير شبكات المياه والكهرباء والانارة والطرق والمجاري : ١٢ مليون ليرة .

— تكملة اعمال الرصيف ١٤ المتعاقد عليها سابقا : ٣١ مليون ليرة .

المجموع : ٨٥ مليون ليرة .

— مصاريف ادارية ٥٪ : ٤ ملايين و٢٥٠ الف ليرة .

المجموع العام ٨٩ مليون و٢٥٠ الف ليرة اي ٩٠ مليون ليرة .

ويكون مجموع المرحلة الاولى بجزئيها : مائة وعشرة ملايين ليرة لبنانية .

● ملاحظة : كما ورد سابقا فان اعمال هذه المرحلة لا تعوض الا جزئيا عن خسائر المرفأ الشاملة اذ ترتكز على اعادة تجهيز الحوض الثالث والاعمال التوسيعية المتعاقد عليها فقط . وان اعادة المرفأ بطاقاته التي كانت عام ١٩٧٤ قد يتوجب ١٣٠ مليون ليرة اضافية .

٢ — المرحلة الثانية : ومدتها تبدأ من عام ١٩٧٩ الى ربما عام ١٩٨٥ .

ان معالم هذه المرحلة قد اتى على ذكرها في المقدمة ونعيد فنذكر انها تتألف كما يلي :

— تقييم الدراسة الاجمالية الموضوعة لمرفأ بيروت على ضوء الوضع الجديد القائم حاليا في المرفأ وخارجه .

— دراسة تفصيلية للحوض الرابع والخامس .

— دراسة منطقة الكرنتينا واي منطقة اخرى قد تلحق بالمرفأ نتيجة دراسة الوسط التجاري .

— برمجة الاعمال الانشائية على ضوء الدراسات ومتطلبات النمو الاقتصادي المرتقب .

وترى اللجنة انه من الصعب الآن وضع برنامج مالي لهذه المرحلة ، طالما ان البرنامج الانشائي والتجهيزي لم يحدد بعد ، والذي سيتم نتيجة الدراسات الاقتصادية التي ستوضع لقطاع المرفأ والتي سيكون اساسها دراسة جميع النشاطات الاقتصادية وتطورها المرتقب وانعكاس ذلك على الحركة المرفئية . غير ان تقديرنا الاولي لتكاليف هذه المرحلة هي بحوالي ٥٠٠٠٠٠٠٠ ليرة .

الدراسة التمويلية

لقد انطلقنا في وضع هذه الدراسة من ان المرفأ سيستعيد في سنة ١٩٧٩ النشاط الذي كان عليه سنة ١٩٧٤ . وبالرغم من ان منشآت وتجهيزات المرفأ في هذه السنة ، اي سنة ١٩٧٩ ، ستكون اقل مما كانت عليه سنة ١٩٧٤ ، كما وضحنا ذلك في اعمال المرحلة الاولى ، غير اننا اعتمدنا ان حجم حركة الترانزيت ربما سيزداد بنسبة كبيرة عن عام ١٩٧٤ وان تحديث الادارة والمنشآت الجديدة ستنشط ايضا مع مردودية المرفأ ، وان هنالك ارصفة جديدة (الرصيف ١٤) ومساحات اضافية جديدة ستكون جاهزة في اواخر ١٩٧٨ انطلاقا من هذا المبدأ فقد قدرنا ان حركة المرفأ وبالتالي وارداته ستكون سنة ١٩٧٧ بنسبة ٢٥ بالمئة لما كانت عليه سنة ١٩٧٤ . وستزداد تدريجيا لتصبح سنة ١٩٧٩ موازية لسنة ١٩٧٤ .

وعلى هذا الاساس فان واردات المرفأ ستكون للثلاث سنوات المقبلة على النحو التالي

— سنة ١٩٧٧ : ٥ ملايين ليرة .

— سنة ١٩٧٨ : ١٥ مليون ليرة .

— سنة ١٩٧٩ : ٢٥ مليون ليرة .

يتبين من ذلك ان المرحلة الاولى من الخطة الموضوعة التي تمتد من سنة ١٩٧٧ الى سنة ١٩٧٨ ، والتي تبلغ بجزئيها ١١٠٠٠٠٠٠٠ ملايين ليرة ، لا يمكن تغطيتها من واردات المرفأ للسنتين المقبلتين والمقدرة بـ ٢٠ مليون ليرة فقط .

أما اعمال المرحلة الثانية والتي ستمتد الى ما يزيد عن الستة سنوات فانه من الممكن تمويلها عن طريق قرض طويل المدى وبفائدة مخفضة يغطى من واردات المرفأ الذاتية المقدرة بـ ٢٥ مليون ليرة لسنة ١٩٧٩ وصاعدا مع تطور النمو .

طريق العمل وسبل التمويل

على ضوء ما ذكر وتفاديا من قيام ازمة حادة في المرفأ نتيجة اعلان بدء العمل فيه دون الاسراع في اعادة انشاءاته وتجهيزاته ولكون الحركة المرتقبة على الاستيراد والترانزيت ستكون مكثفة واقوى مما كانت عليه سابقا .

فان لجنة توسيع وتطوير مرفأ بيروت تقترح على معاليكم اقرار الاسس التالية لتمكينها من القيام بالاعمال المشار اليها اعلاه :

١ — اعتماد مبدأ السرعة القصوى في تنفيذ اعمال الانشاء والتجهيز .

٢ — اختصار المعاملات الادارية للاسراع في سير العمل .

٣ — تخصيص سلفة من الخزينة لحساب التطوير بمبلغ ١٧ مليون (اصبحت ٢٠ مليونا ل.ل.) لاتمام الجزء الاول من المرحلة الاولى على ان تسدد هذه السلفة من واردات ١٩٧٧ و١٩٧٨ .

٤ — مساهمة الخزينة لحساب التطوير لاعادة بناء المرفأ وذلك بتغطية نفقات الجزء الثاني من المرحلة الاولى والبالغ قيمتها ٩٠ مليون ل.ل.

٥ — اعتماد مبدأ القرض الطويل المدى (ربما عشرة او خمسة عشر سنة) وبفائدة منخفضة لاعمال التطوير المستقبلية (المرحلة الثانية) والمبلغ ٥٠٠ مليون ل.ل. ابتداء من عام ١٩٧٩ على ان يسدد هذا القرض من واردات المرفأ .

وترى اللجنة ان اعادة نشاط المرفأ باسرع وقت ممكن وعلى انتاجية افضل ، خصوصا وان الانشاءات والتجهيزات التي اقترحت لفترة السنتين المقبلتين ، لا تشكل الا جزءا مما كانت عليه اوضاع المرفأ سابقا ، كل ذلك يتوجب على الادارة اعادة النظر في الامور التالية :

١ — اعادة النظر بالتعرفات المرفئية لجهة زيادة الواردات .

٢ — اعادة النظر بالهيكلية الادارية للمرفأ لتقوية نشاطه وتوحيد ادارته وزيادة مردوده الاداري ولتمكنه من عقد القروض الطويلة وادارتها .

٣ — اعادة النظر بجميع المؤسسات الشرعية وغير الشرعية العاملة في المرفأ للحد من الفوضى المنتشرة فيه وزيادة الواردات المرفئية نتيجة لذلك .

ويحمل التقرير تواقيع عاصم سلام (نائب رئيس اللجنة) ، فيليب طويلة ، وعصام بكداش .

■ احد المستودعات المهدمة ■

(تصوير جيب فسا)

الشؤون التربوية

عميد معهد الحكمة للحقوق : الدولة مقصّرة في تحديد حاجات لبنان من الاختصاصات

قال الاب لويس الحلو عميد معهد الحكمة العالي للحقوق ، في حديث له امس : ان معهد الحكمة يمتاز عن غيره من المعاهد ، بان برامجه الاكاديمية ترتبط بواقع لبنان الديني والجغرافي ، فالقانون الكنسي (الزواج واصول المحاكمات الكنسية) ، والقانون المقارن يدرسان فيه بشكل مركز .

وتابع يقول : لقد لحظت برامجنا شهادة كفاءة في الحقوق للموظفين ، ينالها الطالب في السنة الثانية لدخوله المعهد ، اذا اتم دروسه بنجاح ، لكن الطلاب لم يتسجلوا لان الدولة لم تلحظ مثل هذه الشهادة في وظائفها .

وعن الصعوبات التي تعترض حسن سير التعليم العالي في لبنان ، يقول الاب حلو : ان طريقة الامتحانات تشجع الطالب على الاكتفاء ... بجميع المعلومات وحفظها ولا تدفعه الى البحث العلمي ، وهذا من شأنه تخريج طلاب نظريين . لا سيما وان قيمة تدريس الحقوق في الاعمال التطبيقية التي ترافق الدروس النظرية ، الامر الذي يفترض وجود مكتبة كبيرة جامعة . وتفتقر مكتبتنا حتى الآن الى العدد الكافي من المؤلفات الحقوقية . ويبقى انه يجب البحث عن نظام امتحانات اخر يحرر الطالب من حرفية المحاضرات ، ويبعده عن الارتهان لمعلومات الاستاذ ، وينمي فيه الثقافة الحقوقية المرتكزة على الاستيعاب العلمي الصحيح .

وهل فكرتم في انشاء فروع تطبيقية تتبع مؤسسة الحكمة للتعليم ؟ يجيب الاب حلو : نحن مستعدون لانشاء الفروع التطبيقية ، فور تعرفنا الى الاختصاصات التي يحتاجها لبنان في اي مرحلة من تاريخه . لكننا لم نهتد الى اي مسؤول يمكنه من تحديد حاجات لبنان من الاختصاصيين في اي من فروع التعليم المهني او التطبيقي ، لان الدولة اللبنانية لم تقم بهذا الواجب الاحصائي المستند الى الدراسات حول حاجات البلاد « ودعوتها » اي اتجاهاتها الصناعية او الزراعية او السياحية من خلال واقعها الجغرافي الوسيط والثقافي التعددي . وقد حرصنا على انشاء الفروع استنادا الى الحاجات الحقيقية للبلاد ، خوفا من الوقوع في تجربة « دكاكين التعليم الرخيصة » .

خطة خمسية للانماء التربوي تلبي حاجات المرحلة المقبلة

تدرس اوساط تربوية رسمية خطة خمسية للانماء التربوي في لبنان ، تأخذ بعين الاعتبار المعطيات الجديدة التي افرزتها احداث السنتين في لبنان .

المرحلة الاولى في الخطة مخصصة لاجراء المسح الشامل للمتغيرات التي طرأت ، خصوصا التوزيع الديموغرافي الجديد وكيفية مواجهته ، بحيث لا يشكل الوضع الجديد حاجزا في وجه الخطة التي من طموحها وضع تصميم لحاجات لبنان والدول المجاورة .

من هنا تتحدث الاوساط المعنية عن ضرورة التغيير في توجهات القطاع التعليمي في لبنان ، في اتجاه توزيع جديد للقطاعات التربوية ، خصوصا لجهة اعطاء التعليم المهني اهتماما اوسع يتلاءم مع متطلبات المرحلة المقبلة التي سيعيشها لبنان في علاقاته مع الدول العربية ، واستعدادا لتحول لبنان من مجتمع يقوم على التجارة الى مجتمع يدخل مرحلة المعاصرة في باب التصنيع .

ومن جهة اخرى ، تتحدث الخطة الخمسية عن ضرورة ربط المراحل التعليمية بعضها ببعض ، بحيث تشكل كل مرحلة تطورا طبيعيا للاخرى .

وازاء هذه المتغيرات تفترض هذه الخطة احداث الجهاز الذي سيساهم في التنفيذ . وتتحدث الاوساط الرسمية عن ضرورة اعادة توزيع موظفي وزارة التربية توزيعا جديدا ، يتلاءم ومتطلبات المرحلة المقبلة .

مؤتمر طلاب الاحرار

حددت منظمة الطلاب في حزب الوطنيين الاحرار العاشرة من قبل ظهر الاربعاء ٩ شباط المقبل موعدا لافتتاح المؤتمر السنوي الثامن للمنظمة في اوتيل برنتانيا في برمانا .

الدراسة لطلاب الفندقية الجنوبيين

زار وفد يمثل طلاب المدرسة الفندقية الجنوبيين بزيارة محافظ الجنوب السيد حليم فياض في سراي صيدا الحكومي ، وعرضوا عليه قضيتهم التي ترمي الى تأمين الدراسة لهم في صيدا ، حفاظا على مصالحهم ، وحتى لا تضيع سنتهم الدراسية سدى .

وقد اهتم المحافظ فياض واجرى عدة اتصالات اسفرت عن اتخاذ قرار مبدئي يقضي باعطاء الدروس لطلاب الصفين الثاني والثالث الجنوبيين في المدرسة الفنية العالية في صيداء . وعلم ان الترتيبات ستتخذ باسرع وقت للمباشرة باعطاء الدروس ، وذلك بالتنسيق مع مديرية التعليم المهني والتقني .

الامتحانات في معهد العلوم الاجتماعية

اعلنت ادارة معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية ما يلي :

١ — تجري امتحانات الدورة الثانية للعام الجامعي ٧٤ — ١٩٧٥ للسنوات الاولى والثانية والثالثة ، ولشهادة علم النفس الاجتماعي يوم الاربعاء ٩ شباط ١٩٧٧ ، وتبدأ الدراسة في جميع السنوات وشهادة الجدارة يوم الاربعاء ٢٣ شباط ١٩٧٧ .

٢ — يبدأ تسجيل الطلاب للامتحان والتسجيل للعام الجامعي الحالي يوم الجمعة الواقع فيه ٢٨ كانون الثاني ١٩٧٧ .

٣ — ترجو ادارة معهد العلوم الاجتماعية اعضاء اللجنة الفاحصة الذين اشتركوا في اعمال الامتحانات لدورة ١٩٧٥ الاولى والمعينين للدورة الثانية بموجب القرار الصادر عن رئاسة الجامعة اللبنانية رقم ٧١ تاريخ ١٤ تموز ١٩٧٥ ، الحضور الى الادارة والاتصال بمدير المعهد بالنيابة على الرقم ٣١٥٦٤٠ .

٤ — على الطلاب الراغبين في التقدم للامتحان او في الانتساب الى معهد العلوم الاجتماعية الاتصال بامانة سر المعهد في مركز الادارة المؤقت الكائن في مبنى كلية الآداب رقم ١ شارع الماما للاطلاع على توقيت الامتحانات المفصل ، وعلى الشروط والمستندات المطلوبة للتسجيل واجراء المقتضى .



عطلة الصحو

الاولاد يلعبون ورجله انسه نتنفس نحسب ونراقب .

ليس من عطلة اجمل من عطلة الصحو . كل مجموعة تبحث عن الدفء . خارج مدينة الصخب والضجيج . نختار لها ركنا على شاطىء . او في فسحة من الارض يظللها الصنوبر .

صور ومشاهد تراها هذه الايام على طول الكورنيش والجبل . فيها المتع وفيها المغري . الحكايات هي الحكايات . والالعاب هي الالعاب . والصورة غير الواقع .

كل شيء يتكلم : نظرات الاولاد ... لفتات البحر ... « كركرة النرجيلة » ... درابيك الفرح .. شيطنة الصبية .

مع اطفال الفرح والمرح تسأل عن الوطن ... والوطن العائش على شفرة السلام . يعطي هؤلاء فسحات الامل .. والحياة ... والسعادة .

(الصور لحبيب ضيا) .



■ برحلة الشتاء والنظرات البحرية ■



■ ما محلى عسمه الحرب ■



■ دبكة وعصبة واولاد ■





■ لعبة « المدره والعسكر » ■

■ لعبة « كلل » ■

عمر الشريف يلتقي فاتن حمامه في ٣ أفلام ملونة

فاتن حمامة وعمر الشريف يلتقيان منجديد في ٣ افلام تلفزيونية ملونة .

الاول : رواية توفيق الحكيم «رصاصة في القلب » التي اخرجها محمد كريم لمحمد عبد الوهاب وراقية ابراهيم في اواخر الاربعينات فيلما غنائيا اجتماعيا

الثاني : رواية اجتماعية مرحة عن الادب الانكليزي .

الثالث : قصة يوسف السباعي « اثنا عشر رجلا واثنتا عشرة امرأة » .

تجهز هذه الافلام فنيا حتى الصيف المقبل ، بعد عودة عمر الشريف من الهند ، التي يمكث فيها اربعة اشهر ليلعب في فيلم بريطاني تدور احداثه هناك ، وتشاركه دور البطولة البريطانية كارين بلاك . (الصورة : عمر الشريف وفاتن حمامه ايام العز)

« قلب الكلب » و « سيرافينا »

انتهى المخرج الايطالي البرتو لاتوادا من تصوير فيلمين جديدين هما : « قلب الكلب » و « سيرافينا » .

استغرق تصوير الفيلم الثاني سنة كاملة .

عمر البرتو لاتوادا ٦٣ سنة . ورأيه في البطولة يختصره على الشكل التالي : « لا بد من الوجوه الجديدة للتعبير عن المواقف الجديدة ».

لصوفيا لورين « عيدها القومي »

« العيد القومي » عنوان الفيلم الايطالي الذي تقوم في تمثيله صوفيا لورين ومارتشيللو ماستروياني ، من اخراج ايتوريه سكولا .

يروي الفيلم قصة لقاء ام لديها سبعة اطفال في العاصمة الايطالية برجل شاذ يوم قام هتلر بزيارة موسوليني (احدث صورة لصوفيا لورين)

فيلم وثائقي عن لبنان

لبنان في السينما العربية .

يفكر يوسف شاهين ، صاحب « العصفور » ، بالتعاون مع الشركة التونسية للتنمية السينمائية في اخراج فيلم مصري — تونسي مشترك عن الحرب اللبنانية .

والفيلم فكرة وثائقية ، ترافق لبنان في احلك ايامه . وهي ، بحد ذاتها ، سجل تاريخ ناطق ، عن اصعب فترة مرت في حياة هذا الوطن (الصورة : يوسف شاهين)



السينما المصرية تحتفل بيوبيلها الذهبي

يوبيل ذهبي للسينما المصرية هذا العام .

وتقرر رسميا ان تحتفل وزارة الثقافة والاعلام المصرية باليوبيل .

وقبل تحديد الموعد سوف تتشكل لجنة تحضيرية لعقد مؤتمر عام للسينمائيين . فيما تقام ندوة دولية عن السينما المصرية . كما تصدر عدة كتب عن تاريخها . وتنظم في انحاء العالم اسابيع للفيلم المصري .

السينما المصرية بدأت في العام ١٩٢٧ .

"نقلة ... نقلة" على طريق السلامة

« محدلة » وانزلاقات وطرقات مفتوحة .

رحلة لبنان الطبيعي بدأت من هنا . يعني « قلع » لبنان بعد توقف ... وانتشرت ورش الاصلاح في الجنوب والشمال ... في الجبل والبقاع ...

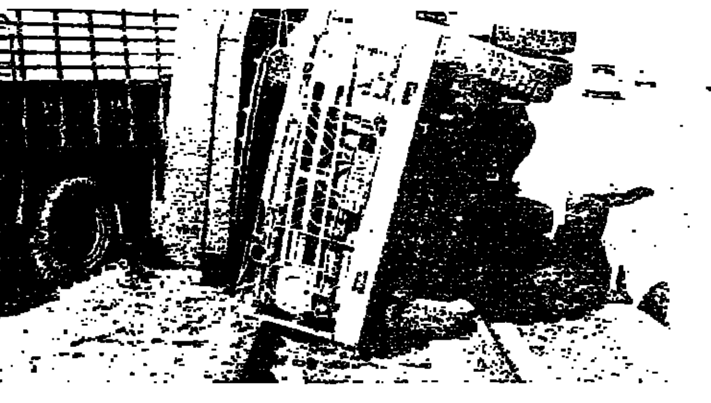
فكيفما « نقلت الطرف » في الوطن المعافى ، سوف نطالعك « جملة كوفية معترضة ». احيانا تراها في انزلاق شاحنة عن خطها فوق سكة الحديد ، واحيانا في حادث سيارتين تحطمتا شر تحطيم ولم يصب ركابهما بأذى .

السلامة ترافق خطوة الناس « نقلة نقلة » ، والرب يحفظ من الكوارث اذا تجبر .

(الصور من الجنوب والجبل)

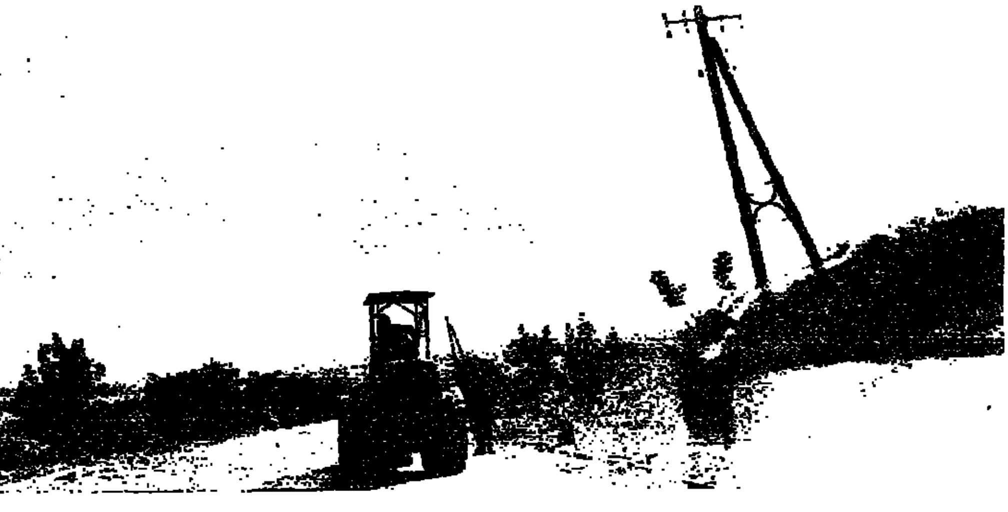


■ حادثة اصطدام في الجبه ■



■ فرامها لم يحفظ توازنها على طرقات الجبل ■

(مارون طراف)



■ « محدلة » تتجه الى الجنوب ■

(نزيه نقوزي)

أخبار الناس

ذكرى الشاعر شفيق المعلوف

تحيي اذاعة لبنان ذكرى عقيد الشعر المرحوم شفيق المعلوف وذلك في الاسبوع من ٧—١٤ شباط ١٩٧٧ .

يبدأ البرنامج كل يوم في السابعة وخمس دقائق ويستمر حتى السابعة والنصف بحديث عن الشاعر الراحل وادبه تعقبه قراءة مختارة من شعره .

يقدم برنامج مماثل في شركتي التلفزيون يعلن عنه في ما بعد . ويفتتح خليل تقي الدين هذه البرامج بكلمة منه .

معرض في الجامعة الاميركية

يفتتح منذ الساعة الثالثة من بعد ظهر غد الخميس معرض للرسوم والتصاوير والطباعة المصورة على القماش والحجر في مكتبة يافث في الجامعة الاميركية في بيروت ، ويقيم هذا المعرض مارتن اين الذي اوضح أن هذا المعرض يضم مجموعات من التصاوير والرسوم من المانيا الاتحادية والتي تمثل فنون الرسم بانواعها المختلفة . كما يحتوي على قسم خاص يتناول معلومات عن اساليب الطباعة وطرق معرفة الصور الاصلية وتمييزها .

عالم بغير كيسنجر ①
لماذا الاهتمام به في ساعة خروجه ؟ !

بصراحة

يكتبها : محمد حسنين هيكل

هناك اسباب كثيرة تدعوني ، وتدعو غيري ، الى الاقتراب هذه الايام من « هنري كيسنجر » ودوره المثير الذي يوشك الستار ان ينزل عليه مع خروج « جيرالد فورد » من البيت الابيض ودخول « جيمي كارتر » اليه ، وبالتالي قيام « هنري كيسنجر » من مقعد وزير الخارجية الامريكية تاركا مكانه لخليفته « سيروس فانس » .

وبعض هذه الاسباب كما يلي :

●●● اولا :

● ان عددا كبيرا من الصحفيين والكتاب المهتمين عامة بالشؤون الدولية يرون — ولهم الحق — ان « هنري كيسنجر » كان البطل الذي لا ينازع على المسرح العالمي خلال السنوات الثماني الاخيرة ، وذلك باعتباره مستشار « ريتشارد نيكسون » لشؤون الامن القومي ثم وزير خارجيته ووزير خارجية « جيرالد فورد » بعده . وبما ان نيكسون كان معطلا « بالتورط » في فضيحة ووترجيت ، وان فورد كان معطلا « بالتخبط » نتيجة لقلة خبرته — فان « هنري كيسنجر » كان هو الرجل الذي امسك بدفة القيادة لسياسة امريكا الخارجية .

وكانت هذه هي الاضافة الاولى الى قوته الى جانب وضعه كمستشار للامن القومي ووزير لخارجية الولايات المتحدة الامريكية .

● بل ان « هنري كيسنجر » اصبح هو الرجل الوحيد الظاهر على القمة الدولية ، وذلك لان المعسكر الاخر الذي يشارك امريكا في هذه القمة — وهو المعسكر السوفيتي — لا يحب ظهور النجوم ولا يساعد على ظهورها ، فكل شخصياته اجزاء من جهاز كبير متشابك ، كما ان ادواره مشاهد محددة من استراتيجية واسعة ومعقدة .

وكانت هذه هي الاضافة الثانية الى فرصة كيسنجر في الانفراد بالقمة الدولية .

● والى جانب ذلك ، فان ترتيب الاوضاع في المعسكرين — الغربي والشرقي — يعطي كل شيء للذين يملكون كل القوة ، وهذه طبيعة الاسلحة النووية التي تسيطر عليها واشنطن وموسكو ، وتتولى اولاهما حماية الغرب بروادعها ، كما تتولى الثانية حماية الشرق بنفس الروادع على الناحية الاخرى . وطبيعي ان الكلمة المسموعة في اي معسكر هي للقوة الحامية وليست للاطراف المحمية . واذا كانت اي كلمة هي المسموعة في شؤون الحرب ، فهي المسموعة ايضا في شؤون السلم . **وهكذا فان اوضاع القوة في المعسكر الغربي فرضت ان يكون المتحدث باسم امريكا هو نفسه المتحدث باسم الغرب كله .**

وكانت هذه هي الاضافة الثالثة لصالح هنري كيسنجر .



● وتصادف ان المعسكر الغربي — وربما العالم كله — كان يدخل في عصر جديد نما فيه دور البيروقراطيات وانكمش دور الزعامات ، واكدت فيه الارقام سيادتها على الالهام الذي يعطيه صناع التاريخ وقادة التحولات الكبرى ، وهو عصر وصفه بعض الكتاب بانه عصر الرجال الذين « لا وجوه لهم » ، واختاروا بريطانيا نموذجا كاملا له ، فقد ذهب عصر رجال من امثال « دزرائيلي » و « لويد جورج » و « تشرشل » ، وجاء عصر رجال ونساء من امثال « ويلسون » و « هيث » و « مرجريت تاتشر » !

ونفس الشيء على المسرح العالمي ، فقد ذهب جيل العمالقة الذي ملأ الساحة بعد الحرب العالمية الثانية ... اختفى رجال من امثال « ماوتسي تونج » و « جواهر لال نهرو » و « جمال عبد الناصر » و « شارل ديجول » و « كونراد اديناور » و « شوين لاي » و « نيكيتا خروشوف » وغيرهم وغيرهم .

واحس صحفي بارز مثل « سيروس سالزبيرجر » بهذه الظاهرة فكتب كتابه المشهور : « آخر العمالقة » ، ثم لم تلبث الظاهرة ان استفحلت فاذا « سالزبيرجر » يلحق كتابه « آخر العمالقة » بكتاب آخر تحت عنوان « عصر التفاهات » !

وفي الحقيقة فانه لم يكن باقيا من عصر العمالقة الا واحد فقط وهو زعيم يوجوسلافيا العتيد : « جوزيب بروز تيتو » .

وهكذا فان المسرح العالمي كان خاليا ... مهيا لدخول وافد طارىء اذا استطاع هذا الوافد الطارىء ان يرتب نفسه وظروفه .

وكانت هذه هي الاضافة الرابعة الى فرصة « كيسنجر » .

● ومن الحق ان يقال ان « هنري كيسنجر » احسن ترتيب نفسه وظروفه — فقد بدا وكانه صانع معظم الاخبار ، وحامل كل اسرار الكون ، ورجل جميع الازمات ، وحلال اية عقد مستعصية .

ولم يحدث ان فهم سياسي دور اجهزة الاعلام في العصر الحديث كما فهمها كيسنجر .

فهم « كيسنجر » ان الصحفيين والمعلقين — كتابة وصورة وصوتا — هم الذين يملكون مفاتيح الاضواء الباهرة ، ولكنهم في حاجة الى القصص الاخبارية وخباياها ، وهو يعرف كل القصص والخبايا ، ولكنه في حاجة الى الاضواء الباهرة تسلط وتركز عليه طول الوقت .

هكذا فان « هنري كيسنجر » كان اول سياسي جعل الاعلام جزءا لا يتجزأ من دوره ، ولم يكن يتحرك الا وفيه ومعه ووراءه قطعان من حملة الاقلام والعدسات والميكروفونات ، وهو يتحدث اليهم طول الوقت ، وعن طريقهم يتحدث الى العالم كله .

وكانت هذه هي الاضافة الخامسة الى الرصيد المتزايد « لهنري كيسنجر » .

ومع ذهاب « هنري كيسنجر » فان عددا من الصحفيين والمعلقين يحاولون وداع النجم السياسي للسبعينات من هذا القرن بغير منازع ، فقد شغلهم وشغلوه ، وبعضهم يعتبر ان تجربتهم معه كانت تجربة مشتركة لانهم عاشوها معه يوما بيوم وساعة بساعة — الى درجة ان بينهم الان من يحاول مسابقة « هنري كيسنجر » في روايتها . فمن المعروف ان « هنري كيسنجر » سوف يكتب مذكراته ، وقد تعاقد بالفعل مع مجموعة من دور النشر تتقدمها « نيويورك تيمس » على حقوق مذكراته ، ووصل العرض الذي قدم له ثمنا لها الى ثلاثة ملايين دولار . وفي نفس الوقت فان كثيرين من الصحفيين اتفقوا مع دور نشر اخرى على كتابة التجربة كما بدت لهم ، مقابل مبالغ اقل طبعا .

ولانهم جميعا يعرفون ان « كيسنجر » لم يبدأ في الكتابة بعد ، ولا ينتظر ان يبدأ فيها قبل الربيع القادم ، كما انه لا ينتظر ان يفرغ منها قبل الربيع الذي يليه — فانهم الان يحاولون ان يسبقوه الى النشر .

بل ان بين هؤلاء من يطمحون الى مسابقة « كيسنجر » حتى في مستقبله بصرف النظر عن تجربته الماضية ... يريد اولئك منذ الان ان يرصدوا الدراما القادمة في تجربة « كيسنجر » : حين يفقد سلطة مناصبه كلها ، وحين لا يعود صانع الاخبار وحامل الاسرار ورجل الازمات وحلال العقد ، وحين تنقطع عنه التقارير السرية للسفراء وادارات المخابرات ، وحين يتراجع مقعده في البروتوكول من الصف الاول الى صفوف تليه ، وحين تتحول عنه الاقلام والعدسات والميكروفونات ، وحين لا تظل تحت تصرفه الطائرة الخاصة والحراسة المشددة ، الى آخره .

ويبدو ان « كيسنجر » لن يستطيع مواجهة هذه التجربة بصدر رحب وان مرارتها في قلبه وعلى لسانه سوف تكون شديدة ، وعلى سبيل المثال فانه طلب ان تستمر الحراسة عليه بعد خروجه من الوزارة لان « اخطارا تهدد حياته ، خصوصا من جانب الفلسطينيين » — كما قال — وبهذا الطلب فان « هنري كيسنجر » عرض نفسه لبعض ما كان عليه ان يتجنبه ، وبينه مثلا ان يقف احد اعضاء الكونجرس ليرفض طلب « كيسنجر » ، ثم يضيف الى الرفض قوله :

— من الذي يهمه بعد الان ان يهدد هنري كيسنجر ... لا اظن ان فلسطينيا سوف يذهب بمسدسه ليطارد رجلا لم يبق له ما يشغله سوى ان يخرج كل صباح الى شوارع تاون — ضاحية واشنطن التي يسكنها كيسنجر — لكي يعطي لكلب زوجته نانسي فرصة ينطلق فيها .

• • • • • •

هذا عن اهتمام كثيرين من الصحفيين والكتاب هذه الايام « بهنري كيسنجر » ودوره الذي يوشك ان ينزل عليه الستار :

●●● ثانيا :

ومعظم السياسيين في العالم ايضا يبدون مثل هذا القدر من الاهتمام « بهنري كيسنجر » ودوره الذي يوشك ان ينزل عليه الستار .

ان « هنري كيسنجر » بهرهم بسلطته ، وبطريقة ادارته لقوة الولايات المتحدة ، وبوهج شهرته ، وباسلوب مناقشاته ، وبالمنطق الذي تناول به مشكلات العالم ، وفوق ذلك كله بشخصيته الغريبة الفريدة . واكاد اقول المعقدة .

وكان بينهم من اعجب به ، وبينهم من تحفظ عليه ، وبينهم من اعتبره كارثة بغير حدود .

وحين احاول مراجعة ما سمعته بنفسي من بعض زعماء العالم وقادة الفكر فيه عن آرائهم في « هنري كيسنجر » ودوره ، فانني لا استطيع ان املك نفسي من الحيرة والتساؤل : كيف بدا نفس الرجل لكل من هؤلاء في صورة مختلفة .

● في بكين مثلا كنت اتحدث مع شوين لاي في بداية سنة ١٩٧٣ ، وكان الزعيم الصيني الكبير يبدي رأيه في الصهيونية واسرائيل ، وقال :

— نحن نعادي الاثنين على طول الخط ... اننا نعادي الصهيونية واسرائيل لا من موقف العداء للسامية ، فنحن لسنا ضد اليهود .

ثم استطرد « شوين لاي » يقول :

— ان هناك يهودا ممتازين : ان كارل ماركس فيه دم يهودي ، وآينشتين يهودي ، وكيسنجر يهودي !

واعترف انني دهشت لكون « شوين لاي » يضع « كيسنجر » على نفس القياس مع « ماركس » و « آينشتين » .

● في لندن مثلا كنت اتناول الغداء مع « جيمس كالاهان » رئيس الوزراء البريطاني ، وقادنا الحديث الى « هنري كيسنجر » ، وقال لي « كالاهان » .

— لن يتاح للعالم وزير خارجية مثله ... عندما تسمعه يتكلم ويستعرض احوال العالم ، تشعر فعلا انك امام استاذ تاريخ يعرف ويشعر بكل شيء على اطراف اصابعه — لكن مشكلة « هنري » انه يعيش في قلق داخلي لا يفارقه ... لا بد ان تطمئنه باستمرار الى انك معجب به حتى يعطيك خير ما عنده ... وانا شخصيا تعلمت ان اقول له ثلاث مرات على الاقل كل يوم : هنري انني احبك — وبعدها فقط اطمئن الى ان عبقرية « كيسنجر » تعمل دون ان تؤثر عليها وساوسه !

● في باريس مثلا جلست لعدة ساعات اناقش « ميشيل جوبير » وزير خارجية فرنسا السابق — مع الرئيس بومبيدو — في بعض المشاكل الدولية ، وعرضنا بالطبع لهنري كيسنجر ودوره ، وقال لي « ميشيل جوبير » بطريقته وحماسته القاطعة :

— هنري ... هنري ...

ونفخ « جوبير » الهواء من انفه واستطرد :

— هنري مثل راكب دراجة ، لا يستطيع ان يتوقف عن الحركة والا سقط على الارض !

واستطرد « جوبير » يقول :

— لا اعرف ماذا فعل لكم « عزيزكم » هنري ؟ لا اعرف الا انه تبادل القبل مع بعض ساستكم ، ولست افهم عادة تبادل القبل بين الرجال ، واما باقي ما فعله فانه مزيج من أسوأ ما في امريكا : شارع ماديسون — شارع وكالات الاعلان في نيويورك — ثم هوليوود عاصمة السينما الامريكية .

من الطريف ان هنري كيسنجر كان يعرف سوء رأي ميشيل جوبير فيه ، وقد علق عليه ذات يوم امام صحفي امريكي صديق بقوله :

— مشكلة جوبير قصر قامته ... لو كانت الطبيعة اضافت بوصة او بوصتين الى طوله لانفكت كل عقده !!

● في القاهرة وفي آخر زيارة قام بها اليها الجنرال « اندريه بوفر » القائد العسكري والمفكر الاستراتيجي الفرنسي الاشهر — وكان ذلك قبل وفاته باقل من شهر — قال لي ، وكان حديثنا عن التطورات في ازمة الشرق الاوسط ودور « هنري كيسنجر » :

— مشكلة هنري كيسنجر انه مثل لاعب شطرنج يلعب بكل قطعة في نفس الوقت ، انه يقوم بالعاب كثيرة لا يستطيع متابعتها فضلا عن اتمامها الى النهاية .

انك تنظر الى ناحيته من رقعة الشطرنج فتجد التحركات عليها واسعة ، ولكنها جميعا تحركات مفتوحة لكل الاحتمالات ، وهو غير قادر على ان يحقق الفوز النهائي بحركة او حركتين يركز عليهما !

● لعلي اضيف الى هذه الاراء في « هنري كيسنجر » رأي زوجته الاولى في دوره العام ، وقد سمعته من « هنري كيسنجر » نفسه .

قال لي « هنري كيسنجر » :

— ان ابني دافيد ذهب الى مدرسته في اليوم الذي حصلت فيه على نصف جائزة نوبل للسلام ، وتلقفه اصدقاؤه في المدرسة يقولون له :

« ان اباك لم يفعل شيئا يستحق عليه جائزة نوبل للسلام .. ! »

واستطرد « كيسنجر » يقول :

— هل تعرف ماذا قال لهم دافيد ؟

قال لهم :

« ان امي قالت لي نفس الشيء وانا اتناول الفطور معها هذا الصباح قبل ان اجيء الى المدرسة » !

• • • • • •

كيف يمكن ان تختلف الاراء الى هذه الدرجة في نفس الرجل ، وكل هؤلاء من الساسة والزعماء تعاملوا معه وخبروه عن قرب وتابعوا سياساته .

وهم الان جميعا مهتمون بالحديث عنه مع قرب نزول الستار على دوره ... وعلى وجه القطع فان الرجل اثار فضولهم في امره .

●●● ثالثا :

ان دور هنري كيسنجر في ازمة الشرق الاوسط بالذات يفرض على كثيرين منا في هذه المنطقة ان نهتم اهتماما زائدا بالرجل وسياسته ودوره ، فازمة الشرق الاوسط في الوضع الذي هي فيه الان — سواء كان خيرا او شرا — هي من صنع « هنري كيسنجر » .

وانا شخصيا لا اعتقد ان دور « هنري كيسنجر » في ازمة الشرق الاوسط كان خيرا — وبرغم ذلك فانني اعترف بان نجاحه الحقيقي خلال تجربته كلها لم يتحقق الا في هذه الازمة !

لقد نجح فيها من وجهة نظره ، وهذا هو المعيار السليم للحكم على الامور !

ولم ينجح « هنري كيسنجر » في مشكلة فيتنام ، وانتهت المشكلة باعتبارها هزيمة كاملة للسياسة الامريكية ، وله شخصيا .

كذلك فان نجاح « هنري كيسنجر » في فتح ابواب الصين لا يحسب له وانما يجب انصافا ان يحسب لنيكسون قبل ان تعطله فضيحة ووترجيت ، ثم انه كان استجابة تاريخية لنداء كادت فرصته ان تضيع .

ثم ان سياسة الوفاق لم تكن نجاحا لهنري كيسنجر بالذات ، فتلك عملية بدأت من قبله بكثير لدواع واضحة من التوازن النووي بين القوتين الاعظم واستحالة الحرب بينهما .

اما الشرق الاوسط فهو نجاح لا شك فيه « لهنري كيسنجر » ، والحكم على النجاح فيه يكون من وجهة نظره وبحساب اهدافه ... لا من وجهة نظر الاخرين ولا بحساب اهدافهم !

ولقد كان النجاح الاول والاكبر « لهنري كيسنجر » في ازمة الشرق الاوسط هو انه حقق لنفسه **« القبول » بالنسبة للطرف العربي في هذه الازمة .**

حقق لنفسه القبول رغم « ثلاثيته » المشهورة ، وهي كونه : يهودي ، ثم الماني ، واخيرا امريكي .

● يهودي في دينه وهواه ، وليس هذا عيبا على اي حال ، ولكن المشكلة تجيء حين يتصدى في الشرق الاوسط لازمة كان من اسسها استغلال اسطورة يهودية قديمة لفرض وطنية جديدة لا جذور لها على منطقة غريبة عليها !

● الماني النشأة والطبع ، وليس هذا عيبا ايضا ، ولكن المشكلة تجيء حين نتذكر ان المانيا النازية هي سبب المأساة الاوروبية التي فرضت على الشعب الفلسطيني ان يدفع ثمنها في قلب العالم العربي !

● امريكي الانتماء والولاء ، وليس هذا عيبا كذلك ، ولكن المشكلة تجيء من كون الولايات المتحدة هي السند الحقيقي وربما الوحيد لاسرائيل ، وهي مصدر كل معونة لها ابتداء من لقمة العيش الى الفانتوم — كما يقولون !

برغم هذه الثلاثية فان الرجل حاز « القبول » لدى اطراف عربية متعددة والغريب العجيب انه هو نفسه كان اول من لحقهم الشك في امكانية قبوله ، واتذكره وهو يقول لي بالحرف الواحد :

— انني كنت ارد نفسي دائما عن تناول ازمة الشرق الاوسط لاسباب عديدة تستطيع تصورها ، ولكن الازمة فرضت نفسها علي ولم افرض نفسي عليها !

وربما كان « كيسنجر » نفسه اول المندهشين من القبل التي انهالت على وجنتيه في العالم العربي !

ولكن ذلك لم يحول « كيسنجر » عن اهدافه ، ولم يكن له ان يحوله لان السياسة الدولية مصالح ، وليست السياسة الدولية عواطف !

وكانت اهداف « كيسنجر » واضحة منذ البداية ، واتذكر انني عددتها في اكثر من مقال في نهاية سنة ١٩٧٣ وبداية سنة ١٩٧٤ .

واذكر بالذات مقالا بتاريخ ٤ يناير ١٩٧٤ ، نشرته في الاهرام وقتها تحت عنوان « كيسنجر ومعنى النجاح » **واوردت فيه اهداف « كيسنجر » على النحو التالي :**

● ضمان امن وسلامة اسرائيل .

● استمرار تدفق البترول العربي وفوائض امواله الى الغرب ، وامريكا في مقدمته .

● اخراج الاتحاد السوفيتي من المنطقة ، بدأ باخراج السلاح السوفيتي .

● التعامل مع العرب متفرقين وليسوا مجتمعين .

● كسب الوقت لامريكا واسرائيل لاعادة ترتيب اوضاعهما بعد احداث اكتوبر ١٩٧٣ .

ثم قلت قرب نهاية هذا المقال :

« انني اريد لهنري كيسنجر ان ينجح في ازمة الشرق الاوسط .

ولكني لا اريد ، ان ينجح وفق قانونه هو ، وانما ان ينجح وفق قانون اخر نفرضه نحن عليه » .

ومرت ثلاث سنوات .

هبت رياح وثارت رمال على الصحاري العربية .

وتدفقت مياه كثيرة في النيل والاردن وبردى .

واذا نظرنا الان الى الصورة العربية العامة ، فان اول الحقائق التي نجدها هي ان « هنري كيسنجر » قد نجح في ازمة الشرق الاوسط ، ونجح وفق قانونه هو ، وعلى اساس اهدافه هو ، وهذا هو معيار النجاح .

بل لعل « هنري كيسنجر » لم ينجح في ازمة اخرى قدر نجاحه في ازمة الشرق الاوسط ، وذلك بالتأكيد يدعونا — اكثر من غيرنا — الى الاقتراب هذه الايام من « هنري كيسنجر » ودوره المثير مع قرب نزول الستار عليهما ... مع العلم ان آثار الاثنين باقية علينا لزمان طويل !

●●● رابعا :

□ لعلي ادعي بعد ذلك كله ان هناك اسبابا خاصة تدعوني بالذات الى الاهتمام « بهنري كيسنجر » مع قرب نزول الستار على دوره الباقي معنا بآثاره الى زمان طويل ...

ذلك اني اختلفت مع « كيسنجر » ، او بمعنى اصح اختلفت مع ما كان « كيسنجر » يريد ان يفعله بازمة الشرق الاوسط .

وحين تسنح الظروف فاني اعد برواية القصة كاملة ، واما في الوقت الحالي فاني اكتفي برواية مصدرين حول هذا الخلاف .

● اولهما الدبلوماسي والصحفي والكاتب السياسي « ادوارد شيهان » في كتابه الذي كثر الاستشهاد به والنقل عنه في الفترة الاخيرة ، وهو بعنوان « العرب والاسرائيليون وكيسنجر » . وقد خصص « شيهان » لاسباب الخلاف عشر صفحات كاملة ، هي الصفحات من ٥١ الى ٦١ من كتابه . ثم عاد الى نتائج هذا الخلاف في صفحة ١١٢ ، وقال ان « محمد حسنين هيكل احتج على الاتفاق » الذي توصل اليه المفاوض المصري مع كيسنجر في اسوان في نهاية سنة ١٩٧٣ ، والذي سمي باتفاق الفصل بين القوات . « وكان اعتراضه هو ان هذا الاتفاق سوف يجمد الموقف لصالح اسرائيل » . واستطرد شيهان يقول :

— ان هيكل رفض ان يرضخ ، وسرعان ما فقد حظوته لدى الرئيس الذي اخرجه بعد ذلك من رئاسة تحرير « الاهرام » .

● والمصدر الثاني هو الاستاذ « آموس برلموتر » ، استاذ السياسات العامة بالجامعة العبرية في القدس ، وكان استاذا زائرا للعلوم السياسية في جامعة كولومبيا وقد وردت روايته عن هذا الخلاف في دراسة نشرتها له مجلة « الدراسات الدولية » التي تصدر في الولايات المتحدة وبريطانيا في نفس الوقت ، وقد نشرت هذه الدراسة في عدد سبتمبر ١٩٧٥ ، واستغرق الجزء الخاص بهذا الخلاف صفحة ٣٢٨ وصفحة ٣٢٩ — وقد قال الاستاذ « برلموتر » :

— « ان كيسنجر اتخذ لنفسه بثقة مكانة « ناظر مدرسة الدبلوماسية » ولم يقم احد بتحدي هذه المكانة الا مرة واحدة ، وذلك حين تصدى محمد حسنين هيكل لكيسنجر اثناء مناقشة معه ، واعترض على هذا الدور الذي اتخذه كيسنجر لنفسه ، وهو انه فوق الصراع » .

ويستطرد « برلموتر » بعد عرض تفصيلي ليقول :

— « ان تحدي هيكل لكيسنجر بهذا الاسلوب من الصراحة اثبت فاعلية ، ولكن هيكل عندما رفض ان يدور في فلك سياسة كيسنجر مثل غيره ، اخرج من عمله في الاهرام » .

ولقد اختصرت هذه الروايات كثيرا ، واكتفيت الان بمجرد اشارات اليها .

اختصرت بعض ذلك تأدبا ، ولعلي اتجاسر فاقول انني اختصرت البعض الاخر تواضعا ، ففيه الكثير مما قد يحسن الي ، ولكنه قد يسيء الى اخرين ، وهو ما لا اريده ، لان هدفي من هذه النقطة كان مجرد تذكر انه كانت لدي اسباب اضافية للاهتمام « بهنري كيسنجر » وسياساته وادواره خصوصا في ازمة الشرق الاوسط .

وكانت هذه مقدمة في شرح دواعي اهتمامي واهتمام غيري بالاقتراب هذه الايام من حكاية « عزيزنا هنري » !

(المقال الثاني بعد غد الجمعة)

محمد حسنين هيكل



الملك حسين في حديث شامل الى "الأنوار"

لا بد من فتح صفحة جديدة في لبنان

الحالة في الجنوب سيئة .. ويجب معالجتها

العمل العسكري الفلسطيني لا يؤدي شيئا بدون المشاركة العربية

قبل اسبوع اتصل بسام فريحة من لندن بالشريف عبد الحميد شرف ، رئيس الديوان الملكي الاردني ، ليطلب منه تحديد موعد مع الملك حسين ، ففوجيء بالشريف عبد الحميد يقول له : ابن حلال ، امس بالذات كنا نفكر في طريقة الاتصال بك لندعوك الى عمان .

ولم يكن توارد الخواطر متفقا فقط على زيارة عمان ، ومقابلة الملك ، بل كان متفقا ايضا على ضرورة واهمية حديث الملك في هذه المرحلة التي استعاد فيها الاردن دوره وتاثيره بين دول المواجهة .

وجاء بسام فريحة ، وعزت صافي من باريس الى عمان ، وذهب اليها نقولا صيقلي من بيروت . وتمت المقابلة مع الملك في قصر رغدان .

وتحدث الملك حوالي ساعتين ، وتناول الحوار مواضيع عديدة منها ، الوضع في لبنان ، الدولة الفلسطينية المقترحة وموقف الاردن منها ، الاتحاد مع سوريا والتصور النهائي للوحدة المنشودة ، العلاقات المستجدة بين القاهرة وعمان ، ومن ثم العلاقات المستجدة بين عمان ومنظمة التحرير . كذلك تناول الحديث راي الاردن في احداث مصر الاخيرة ، والخيارات المطروحة لازمة الشرق الاوسط ، وفرص واحتمالات عقد مؤتمر جنيف . وتطرق الحوار ايضا الى قصة صواريخ « هوك » ، والوضع السياسي والاقتصادي في الاردن ، ومسالة الوجود العسكري الاردني في مسقط .

الحديث تناول ايضا قضية الدعم العربي لدول المواجهة ، والامكانات المستقبلية لما بعد السلام بين العرب واسرائيل .

نعم ، تحدث الملك طوال ساعتين . احرق عدة سكاير ، ولم يشرب ولا فنجان قهوة ، وطوال الحديث حافظ على ابتسامته حتى امام الاسئلة المحرجة .

وكان السؤال الاول :

التمزق في الوطن العربي كان له تأثيره

● كنتم وما تزالون معنيين بوضع لبنان ، هل تؤيدون القول بانها كانت مؤامرة وانتهت ، ام ان لديكم تقييما اخر لما حدث ؟

■ ولو انه من غير حقي البحث في الامور الداخلية لبلد شقيق ، الاانني من ناحية اخرى عشت المأساة كما عاشها كثيرون في العالم العربي . الم على ما وقع ، وامل في ان يكون ما حدث نهاية للشر ، وبداية لعهد جديد يبني فيه ابناء لبنان جميعا ، بعقلية جديدة ، والتفاف حول الراية ، والسعي لبلوغ الهدف ، لبنان القوي ، المتين ، المستقر .

اعتقد ان ما حصل كان نتيجة لعوامل مختلفة ، بعضها داخلي ، والكثير منها خارجي ، سواء كان هذا انعكاسا في حد ذاته لتناقضات قائمة في الوطن العربي ، او من جهة مداخلات ومحاولات من جهات اجنبية .

● آسف لمقاطعتكم جلالة الملك . لكن هل لكم ان تحددوا هذه الجهات الاجنبية او هل يملك الاردن معلومات محددة بهذا الصدد ؟

■ يصعب على انسان مثلي ان يعطي معلومات معينة في هذا المجال ؛ لكن لا يوجد ادنى شك بانه ما كان ليحدث ذلك الذي وقع في لبنان لو كان الصف العربي متينا والتماسك حاصلا بين الجميع ، وبالتالي لو كان الاخوة العرب في ذلك الظرف بالذات في وضع يستطيعون فيه التاثير بشكل ايجابي على الوضع في لبنان ومساعدة اهله على تحاشي الكارثة او ايقافها في مراحلها الاولى .

من هنا ، فان الخلافات التي كانت قائمة في الوطن العربي ، والتمزق الذي كان يعيش فيه ، كان له تاثيره الكبير على ما حدث في لبنان .

لبنان الباقي !

● كيف تتصورون المرحلة المقبلة في لبنان ، وهل لديكم اقتراحات محددة لتحصين الوضع بشكل افضل ، على ضوء تجربتكم في الاردن ؟

■ لا بد من اعادة النظر في كل شيء ولا يتم ذلك الا من قبل ابناء لبنان انفسهم ومن خلال الحوار الهادف البناء ، ولا بد ان يشارك الجميع في بناء لبنان من جديد على اسس سليمة .

وفي نظري ، فان المعايير التي يجب ان توضع في الحساب بالنسبة لتحمل المسؤولية دائما وابدا في اي بلد يريد البناء والاستقرار ، وبناء قوته هي معايير الاخلاص ، والكفاءة والقدرة على اداء الواجب ، وقبل كل شيء الاخلاص للوطن ، والانتماء له . واملي كبير في ان يتمكن اهلنا واخواننا في لبنان من دراسة اسباب ما وقع وسبل تحاشي الهزات في المستقبل ، وان يبنى لبنان الجديد الباقي والذي نحبه كثيرا .

ونحن مع اخواننابكل قدراتنا وطاقاتنا ندعمهم ونأمل لهم الخير . وكلنا امل بان تطوى صفحة الماضي ، وان يبدأ البناء الحقيقي للبلد المحب .

● الظاهرانكم متفائلون بالتطور الذي حدث في لبنان حتى الان ، وبالاشخاص الموجودين على راس الدولة . هل انتم متفائلون فعلا وهل ان ذلك سيؤدي الى وضع افضل ؟

■ هنا كرر الملك : نعم انا ، متفائل ، متفائل ، واضاف ، املي كبير في الجميع ، الشباب الذين عاشوا المحنة ومروا بتلك المعاناة .

وكي يكون هناك معنى لكل الخسائر التي وقعت والتي مستنا جميعا ، لا بد ان نفتح صفحة جديدة ، وان يكون هناك بناء على اسس سليمة، بناء جديد وباق.

● ما هو الاساس الذي يمكن ان يبنى عليه لبنان الجديد ، لان البناء القديم ، والعوامل العربية كما اشرتم اثرت . فكيف يمكن للبنان ان يتحاشى الهزات الجديدة ؟

تفضلتم وقلتم بالولاء للوطن على انه الاساس ، فهل يمكنكم الاستطراد اكثر من خلال تجربتكم ؟

■ اعود واكرر بان الولاء للوطن هو الاساس ؛ وهناك ايضا الكفاءة والقدرة على العمل وعلى تحمل المسؤولية هذه يجب ان تكون العوامل الاساسية للانسان الجديد كي يؤدي واجبه في اي مجال ، ومن جهة ثانية نطلب ان يوفق اخواننا في لبنان في تطبيق ذلك عمليا ، خاصة فيما يتعلق ببناء قواتهم المسلحة من جديد على اساس ان يؤدي كل لبناني دوره في خدمة بلده والدفاع عنه ، ويخيل لي انه بالقدر الذي يكون فيه شيء من النتائج الملموسة في هذا المجال سيكون مدى شعور العالم بلبنان . قلنا ان هناك



"علاقاتنا مع سوريا أعمق من أن تكون تكتيكا مرحليا"

عزما اكيدا على بناء لبنان ، واتصور ان هناك رصيدا كبيرا من المحبة للبنان والاستعداد لمساعدة لبنان بكل ما هو ممكن ليتجاوز آثار المحنة ، وعلى اقل تعديل الاثار المادية .

● ما هو بنظركم القاسم المشترك بين احداث الاردن عام ١٩٧٠ واحداث لبنان عام ١٩٧٥ — ١٩٧٦ ؟

■ القاسم المشترك ، هو الى حد كبير ، انتقال التناقضات التي كانت قائمة في العالم العربي والدنيا باسرها في مرحلة ما الى الاردن ، ومن ثم ربما انتقالها ايضا الى لبنان في وقت من الاوقات .

لقد تمكنا هنا من تجاوز الاحداث بفضل وعي الجميع ، والغالبية العظمى من ابناء هذا البلد اردنيين وفلسطينيين وفي لبنان ، ولله الحمد تمكن ابناء لبنان بمساعدة اهلهم في الوطن العربي من ايقاف النزيف ، ولنا الامل الان في ان تبدأ مرحلة اعادة النظر في كل الاسباب التي ادت الى الانفجار واعادة بناء الوطن من جديد على اسس متينة وباقية .

بناء جسور في وجه الاخطار

● قلتم ان التناقضات العربية كان لها اثرها او انعكاساتها على المحنة في لبنان . هل طرا جديد على هذه التناقضات او بمعنى آخر ، هل زالت هذه التناقضات ، ام هل انها في طريق الزوال كي نتفادى الوقوع في هزة اخرى ؟

■ الاساس هو انتم في البلد الشقيق.

● اقصد التناقضات العربية ؟

■ بشكل عام يستطيع الانسان ان يقول بان الجو العام اصبح افضل بكثير مما كان عليه . فحتما بعد لقاء القمة في الرياض ومن ثم القاهرة ، ثم اللقاءات والاتصالات المستمرة والتي فرضتها الحاجة لبناء الجسور في وجه الاخطار التي تهدد المنطقة باسرها ، والقضية العربية والانسان العربي في كل مكان .

لذلك اعتقد ان المرحلة الان مشجعة واملنا كبير بان نتمكن في الاستمرار في البناء .

● وسط مسيرة السلام الحالية ، هل تتوقعون ان تستغل اسرائيل الوضع في جنوب لبنان لاحداث تفجير في المنطقة ، وهل لديكم معلومات حول هذا الموضوع؟

■ لا توجد لدي اي معلومات ؛ لكن املنا كبير ان يستقر الوضع في لبنان بكامله ؛ وان تمارس السلطة اللبنانية صلاحياتها في تأمين الامن والنظام على كل الاراضي اللبنانية واعتقد ان هذا ما يتمناه الجميع .

لا يجب اعطاء اسرائيل الفرصة

● يعني ذلك انكم لستم متخوفين من الوضع في الجنوب ، مع ان الوضع هناك لا يزال قلقا وسيئا ؟

■ نعم الحالة سيئة في جنوب لبنان ، ونأمل ان تعالج، بل لا بد أن تعالج، ولا بد ان يعود الاستقرار والسلام الى كل اجزاء لبنان . هذا ما ننادي فيه .

● يعني ذلك انكم لا تخشون من دور اسرائيلي في الجنوب ؟

■ اذا هيئنا لها الفرصة ، قد تستغلها في القيام بعمل ما ، لكن املي كبير في ان يكون وعينا كبيرا لنتحاشى اعطاء اسرائيل الفرصة للعمل في جنوب لبنان او في اي جزء من الوطن العربي .

نعمل لايجاد الصيغة المثالية

● الى اي حد انتم مستعدون للسير في الخطوات الاتحادية مع سوريا ، خصوصا ان الخطوات التي تمت حتى الان اقتصرت على لقاءات وبيانات عن التضامن والاخوة ووحدة المصير ، بينما مشكلة المرور على الحدود بين البلدين لم تحل بعد ؟

فهل ان الامر لا يعدو كونه تكتيكا مرحليا لمواجهة مرحلة السلام ، ام ان الامر اعمق من ذلك بكثير ؟

■ لا ، ابدا ، ليس الامر تكتيكا ، العملية اعمق من ذلك بكثير ، فهناك في الحقيقة محاولات جادة ، واملنا كبير في ان يؤدي بنا ذلك الى نتائج ملموسة ، يشعر بهذه النتائج ابناء الشعب في البلدين في المجالات المختلفة ، وان نعمل على ايجاد الصيغة المثالية التي تحقق اللقاء ، وتكون العملية ربما بناء نواة لما يمكن ان يكون اوسع واشمل في المستقبل .

في الواقع ، نحن نتحاشى ان تكون العملية مجرد حديث واماني ، ونعمل لتحويل هذا كله الى واقع ، والتجارب التي مررنا بها في العالم العربي ، هي التي تجعلنا نركز على مزيد من الدراسة الدقيقة لكل موضوع من المواضيع ، حتى تكون النتائج باقية ، وتكون بمستوى تفكيرنا وآمالنا .

في الواقع ، نحن نسير على الطريق المؤدية الى الاتحاد .

هذا هو التحدي للنجاح

● السؤال الكبير الذي يطرح نفسه في العالم العربي والعالم الخارجي، هو كيف يمكن ان يتم اندماج بين دولة ملكية ودولة اشتراكية . الدولة الملكية مثلا تؤمن بالاقتصاد الحر ، والدولة الاشتراكية تؤمن بالاقتصاد الموجه . ثم ما هو النظام الاتحادي الذي يمكن ان يجمع الدولتين ، خصوصا انكم اشرتم الى ان الصيغة الاتحادية التي تسعون اليها تصلح اساسا لاتحاد اكبر ؟

■ ولذلك نأخذ وقتنا في ايجاد الحلول المناسبة لكل ما يعترض سبيلنا للوصول الى الهدف الواحد ، من جهة ثانية اذا نظرنا الى وطننا العربي الكبير نجد من خلال نفس الواقع نطاقا اوسع واكبر ، اذن هذا هو التحدي للنجاح . ونحاول ان نكون بمستواه ونتخطاه ونعطي العالم العربي تجربة جديدة وفرصة جديدة للنظر فيما يمكن تحقيقه من تعاون حقيقي ، وعمل وامكانيات لبناء الاتحاد ثم السير نحو الهدف الذي هو هدف الاجيال السابقة والحاضرة، واملنا انشاء الله ان نهيء بالنتيجة لاجيالنا المقبلة ايضا .

ومن خلال هذا العمل بيننا وبين سوريا فرص لان ينظر اهلنا واخواننا في الوطن العربي اليها ، وقد يجدونها ملائمة ومناسبة ، وقد تكون بالفعل النواة لما هو اوسع .

● يعني ذلك انكم لا تنظرون الى وحدة بين الملك وحسين والرئيس حافظ الاسد ؟

■ لا ، يا سيدي .

● وهل انتم مرتاحون لما تم تحقيقه حتى الان على درب الوحدة ؟

■ نعم ، كل الارتياح ، ومن كل شيء.

● هل تعطونا مثلا عما انتم راضون عنه في مجال السير في خطوات الوحدة عدا التنسيق والثقة المتبادلة ؟

هنا قاطعنا الملك قائلا ، هذا هو الاساس طبعا ، الثقة المتبادلة .

● هل وضعتم الاسس الكفيلة باستمرار الاتحاد بين سوريا والاردن في جميع الحالات والظروف المستقبلية ؟

بمعنى هل وضعتم اسس وحدة تتخطى الاشخاص الى القواعد ؟

■ في كل مجال وفي كل ميدان ، هناك دراسات تعد وتهيأ . وطبعا هناك شيء من التفاوت بين مجال وآخر بالنسبة لما تحقق حتى الان ، لكن المسيرة قائمة .

● نحن طبعا ، نطرح هذه التساؤلات بهدف التوضيح ، مثلا ، بالنسبة لوضع الجيش الارديني .

"أسس الوحدة وضعت وتشمل توحيد التدريب والتنظيم في الجيشين"

هذا الجيش بني وتسلح وتدرب على الطريقة الغربية بالمفهوم والسلاح وكل شيء ، والجيش السوري ، من حيث التفكير والاعداد والخطط تدرب على الطريقة السوفياتية . كيف سيتم توحيد هذين الجيشين ؟

■ كيف نبدأ التوحيد ؟ في نظرنا نبدأ بالاتفاق بغض النظر عن السلاح المتوفر لان طريقة استخدامه ربما تكون هي نفسها .

نحن ندرس موضوع توحيد التدريب على افضل ما يمكن ان يكون بالنسبة لظروفنا وظروف اخواننا في سوريا ، الاتفاق على توحيد التنظيم بالنسبة للتشكيلات ، وبالنسبة لوضعها في الحاضر والمستقبل . الخطط الدفاعية والنظر فيها على اعتبار انها متكاملة ، ومن هنا نسير الى ما هو ابعد .

الجودة وليس الكثرة

● جيش مصر ، هو الوحيد الذي يستعمل نوعين من السلاح ، السلاح السوفياتي والسلاح الغربي ، ولذلك اقتطعوا قطاعا معينا يستعملون فيه الميراج والرادار . لكن توجد صعوبة في تنويع الاسلحة ضمن الجيش الواحد، فكيف في جيشين وبلدين ، نعني بذلك كيف ستصلون الى التوحيد ، هل يمكنكم الزيادة في التوضيح ؟

■ من الناحية الفنية ندرس بل نهيء الوسائل البديلة التي تؤمن الاتصال والتنسيق . هذا قد يكون على وجه الخصوص في نطاق الجو مثلا ، وعملية الدفاع الجوي عن المنطقة ، انما بالامكان جلب الادوات والمعدات والالات والفنيين الذين يوفرون الاتصال ، انما من ناحية المبدأ هناك اتجاهان في هذا العام . اتجاه يعتمد الكثرة واتجاه يعتمد الجودة والنوعية . وفي نظري ان الاتجاه نحو اعتماد النوعية والجودة ، ونحو التدريب بمستوى عال جدا قد يتلاءم مع احتياجاتنا وظروفنا هنا وفي سوريا، اكثر بكثير من الاتجاه نحو الاكثار من العتاد والاكثار من السلاح دون ان يكون في المستوى المطلوب من حيث القدرة على استخدامه بشكل جيد .

من هنا ، قد نتفق مع اخواننا على اسلوب جديد يطبق هنا ويطبق ايضا في سوريا وبالتالي يتضاعف حجم القوة عدة مرات من حيث التأثير في البلدين بوجه اي تحد وفي وجه اي خطر .

● جلالة الملك ، ما هي الضمانات التي تطمئن العرب بان وحدة صف دول المواجهة لن تتفرق مرة اخرى ، خصوصا ان التجارب السابقة علمت الجميع الحذر ؟

■ الاستعداد لبذل المستحيل في سبيل التوصل الى هذا . والتجارب التي مرت بنا قد تكون بحد ذاتها حافزا للجميع على اعلى المستويات بأن يتحاشوا اخطاء الماضي .

دون ادنى ريب الخلافات تؤدي الى الضعف والمحصلة تكون عندها لغير صالح العرب على الاطلاق . واملنا بان نكون قد بدأنا بداية جديدة وعلى اسس صحيحة .

الواقع فرض لقائي مع السادات

● ما هي التطورات التي طرات على العلاقات بينكم وبين الرئيس انور السادات حتى انتهت الخلافات ، ومن كان صاحب الدور المؤثر في هذا المجال ؟

■ واقعنا هو الذي فرض اللقاء والتعاون . وكانت البداية في اللقاء الذي تم في الرياض ، ثم في القاهرة ، والظروف التي نجابهها ، واحتمالات المستقبل بالنسبة للمنطقة وبالنسبة للمصير العربي ، كل ذلك فرض علينا الاتصال ببعضنا البعض وان نتدارس الموقف ونتدارس اوضاعنا وان نهيء للمستقبل بشكل جيد ، وبالتالي تم اللقاء الاخير ، وكانت مصارحة ، وكانت مكاشفة واملي كبير باننا نكون قد بدانا بالفعل السير على الطريق الصحيح .

● البيان الذي صدر بعد زيارتكم الاخيرة للقاهرة، اقتصر على العموميات. هل يدل هذا على اختلاف وجهات النظر بينكم وبين الرئيس السادات ام هنالك اتفاق حول امور مهمة لم يكشف عنها النقاب ؟

■ بطبيعة الحال ، الذي ظهر في البيان المشترك يعطي الخطوط العريضة للابحاث التي جرت . لكن جرت ابحاث تفصيلية في كثير من المواضيع ، ولربما كان السبب في عدم كشف المزيد من مواقفنا وارائنا هو الواقع الذي نعيشه فهناك تساؤلات كبيرة بالنسبة للمستقبل بالنسبة لهذا العام بالذات .

من جهة كان لا بد من اللقاء وكان لا بد من التعاون بيننا في دول المواجهة ومع اخواننا ابناء فلسطين واصحاب القضية والاستعداد والاعداد للمراحل المقبلة .

ومن جهة ثانية لا بد من هذا التعاون حتى نكون على اتصال وثيق باخواننا واشقائنا في الوطن العربي وفي دول المساندة وهناك اهتمام بهذه المنطقة وبهذا الجزء من العالم لاهميته الاستراتيجية ، وللطاقات المتوفرة فيه والتي يحتاجها العالم باسره . ربما حدث شيء من التقدم النسبي فيما يتعلق بنظرة العالم الى قضيتنا والى تفهم اكثر لحقنا .

اذن ، هناك تركيز محتمل على هذه القضية .

ومن جهة اخرى ، هناك ايضا الواقع بان اسرائيل لا زالت محتلة لفلسطين بالكامل ولبعض الاراضي التابعة لدول عربية اخرى . واسرائيل عمليا اقوى في الوقت الحاضر مما كانت عليه في يوم من الايام . فهي غارقة في السلاح الذي وصلها من أحدث ما انتجته مصانع الدنيا .

فهل سترضخ للارادة الدولية في جنيف ؟

هل هي على استعداد للانسحاب من جميع الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ والاعتراف بحقوق الفلسطينيين على ارضهم ؟

واذا لم يحصل ذلك ، وانا شخصيا اميل الى النصح بضرورة الحذر ، وان لا نتفاءل كثيرا بان جنيف ستكون عملية سهلة ، فما هو البديل ؟

عمليا ، نحن في الوطن العربي ، وفي دول المواجهة بالذات ، نحتاج الى ايضاح هذه الامور بيننا وبين اخواننا في دول المساندة اكثر واكثر .

قد نكون من الناحية العسكرية بالقياس الى ما كنا عليه عام ١٩٧٣ ، اقل قدرة في هذا الوقت لاننا لم نتمكن من تطوير تسليحنا وسد كل الثغرات القائمة في وجه هذا التسليح لظروف معروفة لنا جميعا ، لدى دول المواجهة .

وفي نفس الوقت فان ظروفنا المادية الصعبة التي نعاني منها ويعاني منها ايضا الكثير من اقطار العالم ، معروفة تماما . فعملية بناء القوة لا تتم في لحظة ، والفشل في جنيف لا يجعلنا في وضع نستطيع فيه ان ننظر الى الخيار الاخر الذي قد يكون مطروحا وهو استخدام القوة ، ان لم نكن مهيئين لذلك .

هذه التهيئة تحتاج الى دعم ، والى دعم مستمر وثابت ، ياخذ بعين الاعتبار قوة خصمنا ليس في مرحلة معينة من الوقت ، ولكن باستمرار ، ولا ياخذ بعين الاعتبار الخطر الذي يهددنا وحدنا، بل الخطر الذي يهدد الوطن العربي والانسان العربي في الوطن الكبير .

كل هذه الامور ، تحتاج دون شك الى دراسة ، ولا يستطيع الانسان ، او المسؤولون في الوطن العربي ان يخرجوا بتصور شامل وكامل يغطي هذه النواحي في اجتماع واحد .

هناك اطراف اخرى معنية ، انما كان اللقاء مع الرئيس السادات موفقا من ناحية البحث الذي تم ، والاتفاق على النظرة الواحدة للمستقبل ، والاتفاق على ضرورة استمرار اللقاءات واستمرار التنسيق والعمل على سد الثغرات في الموقف العربي ، حتى نكون بالمستوى المطلوب لمجابهة المراحل التي علينا ان نجابهها .

● هل من الممكن ان تؤدي هذه اللقاءات الى ارتباط الاردن بالوحدة السياسية والعسكرية التي وضعت اسسها في لقاء الرئيسين السادات والاسد ؟

□ في هذه المرحلة ، علاقاتنا مع

— البقية على الصفحة ٩ —

العرب مطالبون بمساعدة مصر لتجتاز محنتها ولقائي مع السادات وضع علاقاتنا على الطريق الصحيح



(تتمة الصفحة – ٨)

سوريا، هي علاقات معروفة، ومتينة ومبنية على الثقة المتبادلة، وعملنا في سبيل الوصول الى الصيغة الاتحادية المنشودة في وجه الخطر، وتصويب للامور واعادتها الى اصولها، دعم اخواننا في لبنان للخروج من المأساة وبناء لبنان الجديد القوي المتين.

من جهة اخرى، علاقاتنا بالقاهرة علاقات جيدة ومميتازة وتبشر بالخير. لا استطيع ان اقول ان هناك صيغة معينة. نحن على صلة بدمشق وعلى صلة بالقاهرة، والتعاون الى الان، جيد الى ابعد الحدود ومشجع فيما يتعلق بالمراحل المقبلة.

أنبه لوجود شيء من النقص يجب معالجته !

● **اذا ما فشلت جنيف ولم يعد امام العرب الا الخيار العسكري، ما المانع في الاقدام على هذا الخيار ؟**

في العام ١٩٧٣ ورغم نقص التسليح اقدمت مصر وسوريا على خطوة كانت بمثابة مغامرة لتحريك القضية، ولقد استفاد العرب كثيرا من هذه الخطوة فتحقق لهم الكثير من الاهداف، اهداف عسكرية، اهداف معنوية، ولم تعد اسرائيل قوة لا تقهر.

جلالتكم تحذرون الان بانه لا يجب ان لا نقع في الخيار الاخر في حال فشل الخيار السياسي.

□ مفروض ان نعد للخيار العسكري.

● **وحتى لو لم نكن قادرين، كما شرحتم، بسبب عدم استطاعتنا في السنوات الثلاث الماضية الاستعداد الكافي لمواجهة اسرائيل. اسرائيل متقدمة عسكريا هذا صحيح. ولكن في العام ٧٣ كانت اسرائيل متقدمة ايضا، ومع ذلك اقدمت سوريا ومصر على حرب تشرين، لقد بتنا الان نملك تجربة افضل، فنحن على الاقل اصبحنا على قناعة باننا نستطيع تحقيق انتصارات عسكرية على اسرائيل كما فعلنا في ٧٣، فلماذا لا نقدم الان على نفس الخطوة في حال فشل جنيف ؟**

□ المفروض ان يذهب العرب الى جنيف ويستندوا، بالاضافة الى كونهم على حق وانهم يدافعون عن قضية عادلة، ان يكونوا على درجة من القوة التي قد لايحتاجون الى استخدامها اذا ما توفرت للوصول الى تحقيق اغراض معينة.

اخشى ما نخشاه ان نتحرك من منطلق ضعف، ولا اعتقد ان اي جهة ضعيفة تستطيع ان تضمن النتائج.

وهذا يفرض علينا في دول المواجهة وبالنسبة للفلسطينيين التعاون. وهذا ما تحقق، ويفرض ايضا الدعم الحقيقي لنا من قبل اخواننا واشقائنا في الوطن الكبير، وهذا ما نامل ان يتحقق، لكنني لا ارى اي منطق في ان اقوم بعمل، وانا اعرف انني ضعيف، قد تكون نتائجه كارثة جديدة. وانبه سلفا الى وجود شيء من النقص يجب ان يعالج، ولي امل كبير في انه سيعالج.

حرب ٧٣ ليست مقياسا لي

● **هذا صحيح، لكن كان يقال بان موقفكم حذر الى درجة التردد، وان سوريا ومصر كانتا اضعف من اسرائيل عندما اقدمتا في تشرين ٧٣ على مجابهتها وصحيح ان الموقف الان لم يتغير من حيث القوة العسكرية، لكن هناك الثقة بالنفس عند العربي الذي قاتل في تشرين وحقق مكاسب على صعيد استرجاع بعض الاراضي، فلماذا لا نعيد الكرة، حتى ولو سميتم ذلك مغامرة ؟ من قال ان نتائجها لن تكون افضل ولماذا نفترض ان تكون نتائجها سيئة مع العلم انه من المعقول جدا ان تكون النتائج سيئة طبعا ؟**

هنا ضحك الملك حسين وقال :

□ **لان المسائل لا تؤخذ بالعاطفة فقط، انما تؤخذ بالحساب، والحساب الدقيق وهذه مسؤولية المسؤول ان يبحث في هذه العوامل كلها. اكنت مسؤولا عن قضية او عن بلد، او عن مسيرة.**

اعتقد ان العامل الرئيسي والاساسي، والهدف الرئيسي هو ان احقق الكسب لقضيتي ومسيرتي، واضمن سلامة الوطن المسؤول عنه، لا ان اعرضه لكارثة، بغض النظر عن النتائج، واسير لخصمي ان يصل الى اهدافه وغاياته.

انا لا اقول شيئا فيما يتعلق بالمستقبل ولا اريد ان احدد الان ما هو الموقف الذي سيتخذه الاردن. ولكن استطيع ان اقول لك ما يلي :

فيما يتعلق بحرب ٧٣، لم تكن في صورة التخطيط المعركة، وهذا ما رددناه عدة مرات، وفوجئنا بالمعركة كما فوجيء بها العالم وبالتالي لم يكن من المعقول ان اتصرف الا بالمقدار الذي فرضه علينا هذا الواقع. في الاحتياط على اطول خط على خطوط المجابهة، وفي نفس الوقت، وفي مرحلة لاحقة، الاندفاع ومساعدة اخواننا في الشمال عند تطور الموقف العسكري بشكل معين.

انما املي كبير في ان نجابه كل الاحتمالات في المستقبل من منطلق الثقة القائمة فيما بيننا، والتعاون في التخطيط وفي اتخاذ القرارات الملائمة لمواجهة اي احتمال. فحرب ٧٣ ليست مقياسا بالنسبة لي لا في الحاضر ولا في المستقبل.

واملي كبير ان يوفقنا الله في اتخاذ القرارات المناسبة، ليس من منطلق عاطفي فقط، وانما من منطلق الواقع الذي نامل في استمرار تحويله الى واقع يخدم المصالح العربي ويحمي الامة العربية من الخطر.

النقص في دعم مصر سبب الاحداث المؤسفة

● **ما تقييمكم للاحداث التي وقعت في مصر مؤخرا ؟**

□ مصر تحملت خلال سنوات طويلة، ومعارك كثيرة خاضتها الكثير، الكثير على حساب قوت شعبها واحتياجاته.

لا احد ينكر هذا. ومصر في حاجة الى الدعم والى المساندة لمعالجة اوضاعها والنهوض بشعبها وتقديم كل ما تحتاجه للبناء لتكون قوة فاعلة في هذا الوطن العربي وفي هذا الجزء من العالم. هذه هي الحقائق.

وبالمقدار الذي تجد فيه نقصا في تلبية احتياجات مصر، استطيع ان افسر الاحداث الاخيرة المؤسفة، واملنا ان تتمكن القيادة هناك، والشعب نفسه الى الانتباه الى الاخطار التي تهدده، وتهددنا جميعا، واملنا ايضا كبير في ان يعي بقية اخواننا في الوطن العربي القادرين على مساعدة مصر انهم مطالبون بتقديم كل الدعم والمساندة لمصر، لتجتاز محنتها، ولتكون قوة ليس لنفسها فحسب، بل للعرب اجمع.

● **هل تعتقدون، ان مشكلة مصر الاساسية، هي النقص في الدعم، وليس شيئا اخر مثل سوء الادارة او عدم القدرة، او ربما الفساد ؟**

□ نعم، بكل تاكيد، النقص في الدعم هو السبب.

● **القمة الثلاثية المقرر عقدها خلال شباط المقبل في الخرطوم، لماذا لم تدعوا اليها ؟**

□ اظن ان هذه القمة استمرارلابحاث سبق وقامت بين الاخوة في مصر، والسودان، وسوريا، ولها علاقة باوضاعهم وارائهم في المستقبل. انا على صلة بالجميع ونبارك اللقاء وندعمه، انما المسائل التي سيبحثونها متعلقة بالاطراف الثلاثة.

الواقع المرير

● **هل انتم مسرورون من حجم الدعم العربي الذي يقدم، وخاصة بعد موافقة الدول العربية المساندة على تجديد دفع مخصصات ٧٦، و٧٧، واعادة النظر بعدها. وهل تعتبرون ان المخصصات**

"احتمال الاتحاد بين الأردن والدولة الفلسطينية وارد"



التي تقررت عام ٧٤ كافية، او ان تحديدها بعامين، كان مفروضا ان يستمر وان يزاد ؟

□ لا شك اننا مقدرون ومتشكرون لاخواننا على ما قدموا ويقدمون.

في الواقع، ان الذي اتفقوا عليه هو مخصصات ٧٧ و٧٨. وقسم تحفظ على مخصصات ٧٦.

على كل، اكرر اننا شاكرون وممتنون.

انما بصراحة، ويجب ان يفهم الانسان العربي في كل مكان ان عدم توفر الامكانات الكافية سيكون له مردوده السيء بالنسبة لمستقبل الانسان العربي في الوطن الكبير، والمصير العربي. ولو اخذت كل الارقام فيما يتعلق بما نوفر من امكاناتنا المحلية، ومن الضغط على انفسنا الى ابعد الحدود، وكذلك دول المجابهة الاخرى، وما يقدم لنا من دعم، وقارنته بما يوفر لاسرائيل، لوجدت انه انقص بكثير، واقل بكثير لما يجب ان يكون عليه الحال.

هذا هو الواقع المر الذي نعيشه، ولا نستطيع الا ان نحذر منه ونناشد اخواننا باعادة النظر في مواقفهم، ليضمنوا مستقبلهم.

حدود لم نسمح بتخطيها

● **لماذا لا يتم اللقاء بينكم وبين السيد ياسر عرفات، وهل حدث ما يحول دون هذا اللقاء ؟**

□ لا يوجد مانع، والمجال مفتوح للبدء في حوار هادف وبناء.

ولا توجد اي مشاكل.

مؤتمر الرباط حدد المسؤوليات فيما يتعلق بالارض الفلسطينية والقضية الفلسطينية، ونحن دولة مجابهة، ولنا اوثق الصلات في القضية الفلسطينية وباهلنا وباخواننا في المحتل من الارض العربية، ونحن نؤمن انه لا بد من التنسيق والتعاون.

الحدود التي نضعها هي تلك التي يعني تجاوزها ظهور صورة من صور الماضي التي ادت الى معاناتنا في العام ١٩٧٠. هذه الحدود لا نتخطاها ولا نسمح بتخطيها من قريب او بعيد. اما فيما خلا هذا، فالاستعداد مطلق للتعاون في كل ما يخدم القضية الفلسطينية والقضية العربية.

● **هل جرى بحث مع خالد الفاهوم وهاني الحسن بخصوص لقاء مع ابو عمار ؟**

□ نعم جرى البحث في الماضي والحاضر، وترك الباب مفتوحا، والمجال امامنا للاستمرار في الحوار دون اي تحديد للخطوات التي ستأتي.

● **جلالة الملك، ضمن هذه الاطر الجديدة في تعاملكم مع مصر وسوريا، وضمن المفاهيم الجديدة لمنظمة التحرير ومفاهيمكم، هل لا تزال هناك مبررات تحول دون عودة المقاومة الى ممارسة عملها من الاردن، في حال ان قررت عدم التعاطي في الشؤون الداخلية في الاردن ؟**

□ اي بحث في هذا الموضوع في الوقت الحاضر يكون سابقا لاوانه.

● **نظرتكم الى استقلالية منظمة التحرير ؟**

طبعا مثل ما تفضلتم، مؤتمر قمة الرباط حدد المسؤولية. هل توافقون ضمن هذا الاطار ايضا بالتحديد على استقلالية منظمة التحرير العسكرية. اي انها تستطيع ان تعمل عسكريا لوحدها، ويكون لها تنظيمها، وتقوم بعملياتها لوحدها، او يجب ان يكون هذا الشيء على غير ما صدر من قرارات، اي ان المنظمة تكون مسؤولة فعلا عن شعب فلسطين، لكن عملياتها العسكرية تكون موحدة مع العمليات العربية ؟

□ يخيل لي انه لا بد من شيء من الانضباط فيما يتعلق بهذه الناحية. وكثير من التنسيق، **فالقضية دون شك هي قضية الحق الفلسطيني على الارض الفلسطينية، هذا الحق الذي لا بد ان يعود فيمارس الفلسطيني حقه ويسترجع ارضه وحقوقه كاملة، ولكنه في نفس الوقت لا يستطيع ان يؤدي هذا الا بمشاركة الامة العربية كلها وبشكل فعال ومؤثر. فاذن هناك واجب على الامة العربية في دعم الفلسطيني ومساندته في مساعيه للوصول الى حقه ولكن ذلك ما يفرض عليه ايضا الواجب في ان يكون جزءا من هذه الامة العربية في تخطيطه وعمله لانه لا يعيش بمعزل عن الامة العربية.**

ولا يعقل بشكل من الاشكال ان يتحمل مسؤولياته، ولا يعتبر ان عليه مسؤوليات تجاه الامة العربية من جهة اخرى.

● **هل وافقتم نهائيا على قيام الدولة الفلسطينية ؟**

□ اذا اختار اهلنا واخواننا ان يقيموا دولتهم، فهذا شأنهم، نحن كنا دائما مع حق تقرير المصير.

● **من هذا المنطلق يتساءل كثيرون، هل عندكم شك في ان اغلبية الشعب الفلسطيني تسعى الى قيام دولة مستقلة؟**

□ المسألة مسألة مبدأ، لماذا ننادي ونطالب بحق تقرير المصير لاي شعب في الدنيا ولا نقول بهذا لاهلنا واخواننا الفلسطينيين انفسهم. اعتقد انه حق مقدس ويجب ان يمارس.

نوع معين من الاتحاد بين الاردن وفلسطين

● **حق تقرير المصير معروف على انه وسيلة للخروج من الاحتلال الصهيوني، اما بالنسبة لكم، هل هو لقيام دولة منفصلة، ام للعودة الى ضمن الكيان الاردني ؟**

□ لا ياسيدي، بالنسبة لي : **الراي والخيار لاهلنا واخواننا، واعتقد ان الاحتمالات قد تكون قيام نوع من الاتحاد في المستقبل. الشخصية الفلسطينية واقع. يتمسك فيها اهلنا واخواننا هناك. والشخصية الاردنية هي ايضا واقع بالنسبة لنا هنا، رغم ان الصلات وثيقة جدا. واشك ان بامكان اي قوة في الارض ان تؤثر عليها من قريب او بعيد، عبر السنين وتاريخيا.**

انما طبيعة العلاقة في المستقبل، او حتى اذا كان اختار اخواننا ان يذهبوا في طريق اخر وينشئوا دولتهم المستقلة، فهذا خيارهم.

● **من حقهم ؟**

□ نعم ومن حقهم..

● **هل توافقون على ان قيام دولة فلسطينية مستقلة هو الهدف الاول، ومن ثم يأتي الاستفتاء على المصير، بالنسبة للاندماج مع الاردن، او اي صيغة اخرى كهدف ثان ؟**

الا يتقدم هدف قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على هدف تقرير المصير ؟

□ في الواقع، لا استطيع ان اقول ذلك بالضبط.

من ناحية المبدأ، حق تقرير المصير يكون في ظل التحرر بطبيعة الحال من الاحتلال القائم، هذا شيء اساسي.

"إذا اختار الفلسطينيون اقامة دولة.. فنحن ندعمهم"

قد يتفق، قبل ان يتم هذا او بعده، على نوع من العلاقة او نوعية العلاقة بين فلسطين والاردن، هذا ما ستكشف المراحل المقبلة عن امكانية تحقيقه.

ريماتفسير جديد لمشروع المملكة المتحدة

● **تحدثتم عن فلسطين والاردن يعني الاقرار بوجود فلسطين مستقلة. فهل تدخل العلاقة المحتملة المقبلة ضمن اطار مشروع المملكة العربية المتحدة ؟**

□ **يجوز، لكن ليس بنفس الصيغة. ولكن شيئا من هذا التفسير قد يكون الحل المثالي، وقد يلاقي القبول من قبل الغالبية العظمى من الناس هناك.**

● **على الاقل، استطيع ان اعتقد من كلامكم، انه حتى هذه الفكرة ولو بقيت، كانت في الماضي تاخذ طابع التحدي او الفرض، اما الان فان الفكرة مطروحة عن قناعة، فحتى لو جاء راي الاغلبية رافضا لها، الا تعتقد ان الاردن سيفرض هذا الراي ؟**

□ لا. لا. لقد قدمنا المشروع وقتها على اساس انه نظرة مستقبلية بعيدة.

● **الهدف الاول هو التحرير اذن ؟**

□ لا شك.

تطبيق قرارات الامم المتحدة يفتح افاقا جديدة

● **هل تدعمون الراي القائل بوجوب انشاء حكومة فلسطينية مؤقتة تستعد لاستلام الاراضي الفلسطينية ؟**

□ هذا يعود الى اخواننا.. **فلا بد ان ينظموا امورهم وان يعيدوا النظر في اوضاعهم، وان تكون القيادة التي تتولى امورهم قيادة لها صلة وثيقة بالقاعدة، وان يكون الفلسطينيون يدا واحدة وقلبا واحدا.**

● **يعني ذلك انكم تدعمون انشاء حكومة كصيغة مناسبة للذهاب الى جنيف ؟**

□ لا استطيع ان اقول ذلك.. اما اذا اضطر الفلسطينيون لتشكيل حكومة فهذا شأنهم.

● **لا يزال رابين يدعو الى قيام علاقات اقتصادية وثقافية بين العرب واسرائيل ضمن شروط التسوية السياسية، ما رايكم في هذا المطلب اذا جرت التسوية فعلا ؟**

□ الاجابة على هذا هي من مسؤولية كل الاخوان المسؤولين في الوطن العربي. لا استطيع ان اقول بالضبط ماهية العلاقة، المستقبلية. الخيار امام اسرائيل كان دائما وابدا، الارض او السلام. لا تستطيع ان تحتفظ بالارض وان تحقق السلام. لا لها، ولا للمنطقة، ولا للعالم ايضا.

فاذا تحقق السلام وكانت الاسس تطبيق قرارات ٢٤٢ و٣٣٨، نتصور ان ذلك سيفتح افاقا جديدة، ولا نستطيع ان نتصور الان ماذا ستكون النتيجة ما دام لم يتحقق حتى الان شيء من التطبيقات التي نوهنا عنها.

أؤيد السادات

● **بالنسبة لمؤتمر جنيف، هل لا زلت تشارك الرئيس السادات في منطقه القائل بان العام ١٩٧٧ هو حتما عام الحسم بالنسبة للتسوية النهائية ؟**

لقد قال الرئيس السادات « للانوار » « صدقوني، ان العام ١٩٧٧ هو عام التسوية ».

□ انا واثق بان الرئيس السادات سيحاول المستحيل في سبيل خدمة القضية : **وانا اؤيده في منطقه ورايه في انه لا بد من ان نعمل ما نستطيع في سبيل الدفاع عن حقنا وتبيان نوايانا، ووضع خصمنا امام امتحان امام الدنيا باسرها يتعلق بحقيقة نواياه واهدافه، واي شيء يعمل في هذا السبيل، اعتقد انه سيكون في خدمة القضية العربية والقضية الفلسطينية.**

المؤشرات الاميركية مشجعة

● **وهل تعتقد ان الادارة الاميركية الجديدة متجاوبة مع التكتيك العربي بان نضع العدو امام امتحان، وانها تضع ازمة الشرق الاوسط ضمن اولويات اهتماماتها ؟**

□ بالنسبة للدنيا باسرها، اتصور ان قضية الشرق الاوسط ستحظى بكثير من الاهتمام. ولكنني لا استطيع الان ان اقول، ماذا ستكون عليه سياسة الادارة الاميركية الجديدة، الا ان المؤشرات كلها مشجعة، لكن لم يجر اي اتصال رسمي حتى الان، او بحث في هذا الصدد، ولا بد ان يأخذوا شيئا من الوقت بالنسبة لدراسة اوضاع المنطقة وتحديد سياستهم تجاهها.

● **هل حدث اي اتصال بينكم وبين الادارة الاميركية الجديدة لمقابلة الرئيس كارتر، او جرى حديث مع شركائكم في دول المواجهة بهذا الصدد.**

□ في وقت قريب قد نسمع عن تحركات من الجانب الاميركي. اذ قد يحضر وزير الخارجية الاميركي سيروس فانس الى هذه المنطقة، وهناك معلومات تدل على انه سيقوم بهذه الزيارة. بالنسبة لي شخصيا، ربما اقوم بزيارة للولايات المتحدة في فرصة لاحقة من هذا العام، لانه وصلتنا عدة دعوات من جامعات ومؤسسات مختلفة للقيام بزيارة، وقد ندمج هذه الزيارات، ونتصل بالرئيس والمسؤولين في واشنطن.

لم تتضح الصورة حتى الان بشكل نهائي.

● **قصة صواريخ هوك، هل صحيح ان حكومة السيد زيد الرفاعي كانت اول ضحية لهذه الصواريخ ؟**

□ لا، لا، لا !!

● **ما هي القصة اذن خاصة وانه تردد على كثير من الالسنة بان السعودية كانت راغبة بتغيير الرفاعي ؟**

□ لا، لا، لا !

● **ما هي القصة الحقيقية اذن ؟**

□ فيما يتعلق بالتغيير. كان تغييرا طبيعيا واسبابه داخلية، لا علاقة لها باي اعتبار آخر. الرجل قدم ما استطاع لفترة معينة وكان لا بد من التغيير. فترك مسؤولياته ولا يزال من اصدقائنا كما كان دائما، وهو من ابناء هذا البلد.

قضية الصواريخ لا علاقة لها بالتغيير الوزاري. واي تغيير في الاردن ما كان له في يوم من الايام، بل ولا نرضى ان يكون له اي علاقة باي مؤثرات خارجية عربية او دولية.

كنت مستعدا لشراء السلاح السوفياتي

● **كيف واجهتم ردة الفعل الاميركية والسعودية على محاولة توجهكم للاتحاد السوفياتي لشراء الصواريخ. ولماذا عدتم وابتعتم صواريخ « هوك »، بعد ان جرى مديح لصواريخ « سام »، وقيل يومها انكم حصلتم على شروط افضل من موسكو ؟ هل لان الدعم السعودي حدد بان تكون الصواريخ اميركية الصنع ؟**

□ لا، يا سيدي. الواقع انه كانت لدينا احتياجات سبق وبحثناها مع اخواننا في المملكة العربية السعودية على ايام جلالة المغفور له الملك فيصل ووعدونا بالدعم. في هذه الاثناء، بدأنا نجري دراسات على حجم احتياجاتنا، وحصل ارتفاع في الاسعار. فوجدنا انه من الاستحالة التقيد برقم معين كنا سبق وبحثنا فيه في مرحلة معينة، وهو الرقم الحقيقي الذي ظهر فيما بعد.

ما طلبناه يعطينا الغطاء الذي نحتاجه لاجوائنا. وهنا تعثرت المحادثات. فذهبنا الى السوفيات ودرسنا امكانية الحصول على شبكة مشابهة من ناحية الاثر والمفعول. بطبيعة الحال كان الاعتبار المادي اساسيا في هذه الناحية.

وجدنا الاستعداد لتزويدنا بما نحتاجه انما وجدنا ايضا شرطا هو ان يكون الدفع عند التسليم، ووجدنا من الناحية المادية ان المبلغ يكاد يكون مشابها لمبلغ « الهوك » فاخذنا العرضين لاخواننا في السعودية. وبطبيعة الحال لم يقصروا في دعمنا في موضوع « الهوك ».

● **كان السعر قد هبط في ذلك الحين.**

□ نعم !

● **لكن كيف برر الاميركيون خفض اسعار هوك ؟**

□ في الواقع، مدة الدفع هي التي ربما اثرت الى حد ما، والتي ميزت بالمناسبة شبكة « الهوك » هذا بالقياس الى شرط الدفع عند التسليم من الجانب الاخر. الا اننا كنا نطالب من حيث الاساس، بان يكون الدفع على سنوات طويلة جدا. وهذا يعني الفائدة وزيادة المبلغ. وهكذا قمنا بوضع دراسة، اعطتنا الشيء الذي نحتاجه وبنتيجة النقاش تمكنا من تحصيل سعر افضل وشروط دفع جيدة وكذلك حصلنا على الشيء الذي نحتاجه بالضبط.

● **هل اشترط السوفيات ارسال خبراء مع الصواريخ ؟**

□ لا، لا، قلنا لهم من الاساس، ان الاسلوب الذي نتبعه هو ان نرسل فنيين من قبلنا للتخصص على اي سلاح ومن ثم يعود هؤلاء ويدربوا بدورهم.

● **لان بعض التعليقات ذكرت ان توجهكم نحو السوفيات كان تكتيكا ليس الا !.**

□ لا، لا. بالفعل لو قدموا لنا الشروط الافضل من ناحية التسليم لكنا اتجهنا اليهم. يعني انه لو قدموا لنا السلاح واعطونا مهلة كم سنة للدفع.

● **ووافقت السعودية !**

□ بغض النظر عن الموقف، لان الوضع كان بالنسبة للسعودية في ذلك الوقت هو انهم لا يستطيعون تقديم المبلغ الذي يغطي الاحتياجات التي كانت مطلوبة والتي اتضح انها مطلوبة **ولذلك عندما ذهبت الى الاتحاد السوفياتي، كنت ابحث بالفعل في ما هو ابعد من امكانياتي**

لو كانت هناك طريقة ان نتحمل نحن مسؤولية الدفع انما بشروط نستطيع ان نقبلها بغض النظر عن توفر المادة من المملكة العربية السعودية الشقيقة، ربما كنا اقدمنا على الشراء من الاتحاد السوفياتي، لكن هذه الشروط لم تتوفر

● **لكن، كان ذلك سيعتبر تحولا في موقف المملكة على الصعيدين السياسي والعسكري ؟**

□ لا يا سيدي، نحن كنا نقول دوما بان السلاح في يدنا من اي مصدر كان يصبح سلاحا اردنيا عربيا.

لا اشعر بأن لايران مطامع في الخليج

● **معروف ان علاقاتكم جيدة جدا مع ايران وعمان. فهل تؤيدون وجهة نظر هذين البلدين بالنسبة لامن الخليج بعكس وجهة النظر العراقية، ام تؤيدون الموقف الوسط الذي تتزعمه السعودية ومعها قطر ودولة الامارات والبحرين ؟**

□ علاقات الاردن بايران علاقات وثيقة وعلاقات حميمية، لقد وقفت الى جانبنا الموقف المشرف في كثير من الظروف والاحوال، في مساندتنا لبناء بلدنا، في مساندتنا لبناء قواتنا المسلحة، وبالتالي في خدمة القضية العربية. **وانا لا اشعر ان لايران اي مطامع في منطقة الخليج بل اشعر انها تريد اقامة افضل العلاقات مع اخواننا هناك.**

ونحن ننادي بان تكون العلاقات العربية الايرانية، علاقات وثيقة جدا لما فيه خير المصلحة المشتركة.

في الواقع موضوع الخليج وكيف تكون علاقاته وامنه، هذا يعود الى اهلنا واخواننا في الخليج، ولا يخيل لي ان موضوعا معينا مطروح الان لاقول لك انني مع هذا الفريق او ذاك.

● **في مؤتمر وزراء خارجية دول الخليج الذي عقد مؤخرا في مسقط للبحث في قضية امن الخليج ايدت ايران وعمان فكرة انشاء مراكز تفتيش وان يكون هناك امن جماعي في المنطقة.**

العراق يريد ان يكون باب الخليج مفتوحا امام الجميع، ذلك انه لا خط لديه سوى الخط البحري. السعودية والامارات وقطر والبحرين اتخذوا موقفا وسطا.

وبالرغم من علاقاتهم الجيدة مع بعضهم البعض، الا ان لجلالتكم علاقات ممتازة مع جميع الاطراف فهل وردت فكرة ان تقوموا بدور في هذا المجال ؟

□ لا يا سيدي، لكن في نفس الوقت

– البقية على الصفحة ١١ –

تظاهرات مصر على مشرحة علم النفس
اخصائيون يدرسون ظاهرة اشتراك الفتيان في اعمال الشغب

■ فتيان وكبار امام سيارة اوتوبيس احرقها المتظاهرون ■

ثلاثة من الاخصائيين المصريين في الشؤون الاجتماعية والنفسية ، عالجوا موضوع التظاهرات التي شهدتها مصر اخيرا ، وركزوا في ابحاثهم على ظاهرة اشتراك عدد كبير من الصبية في اعمال الشغب والتخريب .

● يقول الدكتور سيد عويس مدير المركز القومي للبحوث الاجتماعية :

ظاهرة اشتراك الصبية في الاعمال التخريبية الاخيرة هي ظاهرة متوقعة وليست مفاجأة على الاطلاق ، فالصغار يمتازون بالحيوية والنشاط الزائد ، ولهم طاقات ولا توجد اساليب او نوافذ مشروعة لتنفث فيها هذه الطاقات ومن ثم وجدوا في المظاهرات الاخيرة متنفسا لطاقاتهم المخزونة .

« الصبية عموما » حتى المراهقة المتقدمة ليس لهم راي سياسي ولكن اندفاعهم كان لمجرد تاثرهم بجو الاسرة او المدرسة او المناخ العام ، طالما انهم لم يجدوا امامهم متنفسا اخر فالطاقات موجودة فعلا وطالما لم توجد او تنظم فستستنفد فيما يضر وهذا بالضبط ما حدث نتيجة لتاثرهم بالكبار .

ان الحل ياتي عن طريق اشباع الطاقات حتى توجه التوجيه السليم عن طريق المنافذ المشروعة مثل الاندية الرياضية والرعاية الاسرية والانشطة الرياضية في المدارس والانشطة الثقافية التي تهدف اساسا الى امتصاص الطاقات الكامنة فيها .

شعور عداء عند الصبية

ويقول جمال ماضي ابو العزايم مدير دار الاستشفاء الصحي :

ان ظاهرة الاندفاع التي تميز بها الصبية في عمليات التخريب الاخيرة لها خلفيات اجتماعية واقتصادية ، وان كان هذا لا يعفي الكبار من انهم هم الذين اثروا على اولادهم نتيجة الحديث المكرر عن المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية ، فتجمع لدى الصبية شعور بالعداء للمال العام وللمسؤولين عامة .. هذا الشعور تراكم الى الذروة حتى حدث الانفجار المفاجىء الموجود لدى القطاعات المختلفة .

هؤلاء الصبية كانوا في الاعوام الماضية فريسة صراع السكن غير المريح ، الهجرة وازدياد القلق عند الاباء وبالتالي انعكاسه عليهم في صورة عدم رعاية سليمة وعدوى نظرا للحياة الاجتماعية غير السوية التي يعيشون فيها ، فحياتهم في الحارات والازقة يزداد فيها العنف والانحرافات فاين الحدائق التي يستطيعون فيها التنفيس عن طاقاتهم الدفينة .. لا يوجد متنفس لهم حتى يطلقوا الطاقات الكامنة فيهم !!

ان القلق والتوتر اللذين يعيش فيهما الكبار والصغار على السواء كان من اثرها الهروب الى تعاطي المخدرات والادوية الملطفة التي زادت من اندفاع الكبار. واسفرت عن زيادة الانطلاق والاندفاع .

وظاهرة اشتراك الصبية في الاعمال التخريبية الاخيرة هي ظاهرة متوقعة نتيجة لازدياد التوتر العام وتاثيره على الكبار اولا ، ثم على الصغار فالاسرة كلها كانت متوترة ومندفعة وقلقة والكبار كان رد فعلهم هادئا عن طريق الشكوى والتعبير اما الصغار فاندفعوا عن طريق التحطيم والتخريب نتيجة لحيويتهم الزائدة وانعدام فرص التنفس الصحيح عن طاقاتهم !!

ان هذه الظاهرة هي ظاهرة خطيرة تدق اجراس الخطر الى اهمية تكوين الشخصية الناشئة حتى يبلغوا سن الرشد الاجتماعي في فترات العمر مبكرا .

ثم لا بد من التاكيد على سبب اخر وراء هذه الظاهرة الخطيرة وهو انعدام الوازع الديني لدى الاسر وقصور التربية الدينية عند الكبار والصغار على السواء :

ولعل الحل يكمن في حل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية عن طريق زيادة الانتاج فمن المؤكد ان في زيادة الانتاج جهدا مضاعفا ومتنفسا لاطلاق الطاقات الكامنة بما يعود على المجتمع بالفائدة !!

قيادة من الكبار

● ويقول الدكتور عمر شاهين وهو اخصائي نفسي :

ان ظاهرة اشتراك الصبية في المظاهرات والاعمال التخريبية الاخيرة، هي ظاهرة متوقعة منهم اشتركوا في هذا التجمع نتيجة لما لديهم من حب استطلاع كبير في هذه السن ، كذلك ومع وجود التجمع ، مفهوم ان العقل الجماعي للمجموعة ينخفض مستواه بحيث لا يستطيع ان يميز الشخص ما ينبغي عمله مما لا ينبغي .. حتى الشخص الكبير قد ينسى نفسه لحظة التجمع وياتي اعمالا يستنكرها بعد ذلك

كذلك رغبة الاطفال للممارسة اليدوية تكون كبيرة جدا في مطلع حياتهم كذلك طاقاتهم على الحركة وهذا يشرح اندماجهم في العمليات التخريبية الاخيرة .

ان الملاحظ في المظاهرات التخريبية الاخيرة ان الصغار كانوا خاضعين لتوجيه من هم اكبر منهم سنا وهذا وضع طبيعي لانه دائما، الشخص الاقل خبرة يخضع للاكثر خبرة او الواضح ان التجمع التخريبي كان له قيادة من اشخاص ناضجين سهلوا على الصغار التصرف بتوجيههم وكان طبيعيا ان ينقاد الصغار لهم نتيجة لان عملية الاستجابة لسلطة الاشخاص الاكبر شيء متقبل في سنهم ربما كان هذا نتيجة لقابليتهم للايحاء اكبر في هذه السن المبكرة، وربما كان اكبر لوجود بعض الحوافز التي ساعدت على الممارسة التدميرية التي تمت .. بالاضافة الى دافع التدمير والعدوان وهذا دافع عام يشمل كل الناس وهذا الدافع يخضع للتحكم مع استكمال صورة الضمير والانا الاعلى .

والمعروف ان عند الصغار يكون الضمير والانا الاعلى اقل تحكما وبالتالي تصبح الرغبات التدميرية والعدوانية أسهل في التعبير عند هذه المرحلة من مراحل العمر !! والحل كما اراه هو ان نكون اكثر وعيا لاحتياجات ابنائنا وتمكينهم من اشباع رغباتهم الاساسية في الحركة وفي التعبير عن نولتهم والتعبير ايضا عن عدوانيتهم وهنا يظهر دور المدرسة من ناحية والتنظيمات السياسية من ناحية اخرى مثل تنظيم الطلائع او تنظيم الشباب .

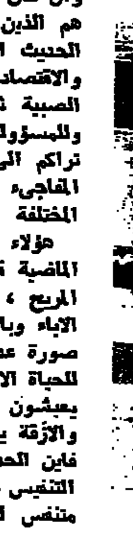
ويدخل في الوقاية ايضا ضرب المثل والقدوة في الكبار ، فالصغار يرون دائما في الكبار الصورة المثالية لهم ، وانعدام صورة البطل لديهم سواء اكان مدرسا في مدرسة او والدا في منزل يفقد الشباب جزءا اساسيا من تكوينه النفسي وبهذا تسهل للدوافع والغرائز الانطلاق .

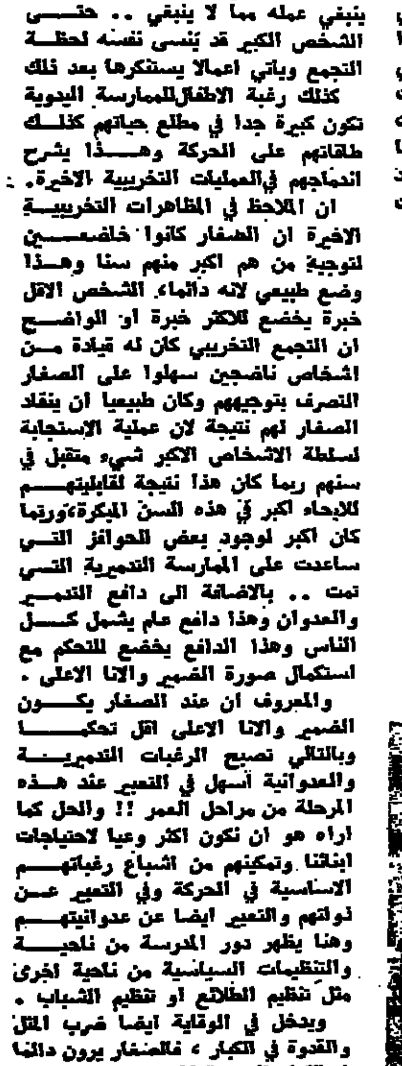


■ تجمعات بعد انسحاب الامن في احدى ساحات القاهرة ■



■ شاحنة احرقت خلال اعمال الشغب ■





■ الدخان يتصاعد من بناء احترق خلال التظاهرات ■

■ امرأة تهرب بمتاعها خلال التظاهرات ■

يوسف ادريس : هكذا هاجم المتظاهرون "مؤسسة الاهرام"

تحت عنوان « شاهد عيان » كتب الاستاذ يوسف ادريس مقالا في « الاهرام » روى فيه تفاصيل الهجوم الذي تعرضت له « مؤسسة الاهرام » خلال تظاهرات يوم الثلاثاء الماضي . قال ادريس :

كنت اود ان انتظر بعض الوقت كي ارى ما حدث بدقة ووضوح شديدين .. فالذي حدث شيء غريب ، ليس غريبا علينا كمصريين فقط ، ولكنه غريب علي انا شخصيا ، انسان عاش ويعيش ويتنفس قضية شعبه ، يحبه ويشيد به وينقده ، يسخر منه احيانا ويمجده ، وكل ذلك عن عاطفة حب ، لا أعرف لها مصدرا ولا تفسيرا ...

غريب علي لاني اصلح ان أكون شاهد عيان لما حدث ، فقبل ١٨ يناير بيوم ، أصبت بوعكة ، كان علي ان استريح بعدها لبضعة ايام ، ولكني ما كدت أخلد للراحة ، حتى دوت أصوات المظاهرات في رأسي ، وانتزعتني من فراشي وأرسلتني الى « الاهرام » ، أعرف كنه ما حدث ويحدث .. ولم أكد استقر مع الزملاء المحررين حتى بدأ قذف الطوب على مبنى « الاهرام » ، ثم هبطت مع من هبط ، فوجدنا الواقعة الكبرى أمام مبنى اخبار اليوم ، حربا طوبية وزلطية يقوم بها اناس معظمهم صبية ما لبثت ان تطورت الى احراق سيارة خاصة جديدة كانت تقف أمام مبنى الجريدة ، ثم ما لبثت الاكشاك الخشبية المقامة في المنطقة ان قلبت واحرقت ثم قذفت كرات ملتهبة منها على مخزن اخبار اليوم للورق ، المجاور تماما كراج الاهرام والمخزن الرئيسي للوقود به .

كانت الرياح شديدة ، واندلعت النار في المخزن بطريقة مروعة ، وبدأ عمال كاراج «الاهرام» يسلطون عليها خراطيم المياه لاطفائها ، ولكن المظاهرة كانت قد اختفت ، وسمعنا أصواتها تستدير لتكرر نفس العمل في « الاهرام » .. والوضع في الاهرام اخطر ، لان واجهته الامامية كلها زجاجية ، وقد كسرت كثيرا من الواحها ، بمعنى انه كان ممكنا لاي عابر سبيل ان يدخل الى المبنى نفسه ويشعل النار بداخله .

لم تكن هناك قوات بوليس على الاطلاق ، كنا فقط مجموعة من العاملين « بالاهرام » تقف في الصالة السفلى الرئيسية في انتظار الهجوم الذي بدأت بشائره بالحجارة .. وهنا قررت ان أدافع عن المؤسسة التي أعمل بها ، ان من لا يدين بالولاء للمؤسسة التي يعمل فيها ، ولبيته ولقرينه ولاهله ولاصدقائه ، لا يمكن ان يدين باي ولاء لوطن او لشعب .. وانا لا اخاف من الشعب حتى وانا أراه من خلال الزجاج المكسور مجموعات متنمرة تنهال على الزجاج بالحجارة والحصى، وباي مما قد يقع في يدها .

وهكذا وجدت نفسي اخرج من خلال لوح زجاجي مكسور وقد قررت ان اواجه هؤلاء ، الصبية ، والشمحطية ، ليس جراة ولا شجاعة ، وانما اعتمادا على احساس داخلي اكيد ، ان من لا تخاف منه لا يمكن ان يخيفك .. رفعت يدي اطلب ايقاف اطلاق الطوب .. عرفني بعضهم فامر زملاءه بالكف عن القاء الطوب .. وفجاة وجدت نفسي محاصرا بما لا يقل عن مائة وخمسين انسانا ، لم ارهم من قبل ابدا .. انا ارى المصريين في الشارع ، وفي الاوتوبيس ، وفي كل مكان ، ولكن هذه وجوه لا أعرفها ابدا .. وجه لمصر ولصبيانها وشبابها وعمالها وطلبتها لم اشاهد لهم مثيلا .. وجدت احدهم يندفع ناحيتي في محاولة للاعتداء علي ، امسكه زملاؤه .. الحقيقة بدات احس بالخوف .. انا الان في قلب معمعة لم افكر لحظة قبل خوضها .

من الممكن ان اقتل فعلا ، فلا احد هناك يدافع عني ، لا بوليس ، لا احد ، كلهم جاءوا يهاجمون الاهرام كما هاجموا الاخبار ويحرقوها .. وحرق الاهرام اسهل .. فواجهة المبنى الزجاجية التي تكسرت كانت تسمح لهم بالمرور خلالها واشعال النار في الدور الاول ، ومن ثم في المبنى كله ، وهذا معناه ضياع مؤسسة بذل شعبنا الجهد وملايين الجنيهات والخبرات في اقامتها .. وانا الان في قلب مجموعة من الناس الذين خرجوا ، لا ادري من اين ، والذين لا اعرف ماذا يريدون .. قلت : عايزين ايه ؟.. وجدت وجها مثلثا ضخما مربوطا راسه بمنديل يصرخ في : احنا جعانين .

قلت : وهل ستاكل بحرق الاهرام ؟ قال : لا ولكنكم تضحكون علينا بكتاباتكم .. انتم تكتبون ضدنا .. قلت بهدوء تعمدته : انت مخطىء ، فاذا كانت ثمة وسيلة لكي تاكل وتعمل وتكسب فهو ان تتيح لنا ان نطالب لك على صفحات الاهرام بهذه الحقوق كلها .

قال : انتم لا تفعلون .. قلت : نحن نفعل فقط انت لا تقرا .. قال : انا لا اعرف القراءة .

قلت : نحن نطالب ايضا بحقك ان تقرا وتكتب .

قفز طالب وقال : نريد صحافة حرة .

قلت : وهل الطريقة ان تحرقوا الصحافة لتكون حرة ..؟

هتفت معهم : تحيا الصحافة الحرة .

هتفوا بعدها لي .

وحاولوا حملي على اعناقهم .

كان هدفي ان ابعدهم باي طريقة عن المبنى وعن فكرة الحرق وقد بدت لي سهلة جدا يكفي أن يعود غضبهم مرة اخرى ليبدأ حريق لا يعرف سوى الله مداه.

قلت : والان ارجوكم ، انصرفوا ، ودعوا الاهرام المبنى ودعوا الاهرام المبنى ودعوا الاهرام الصحيفة ودعونا نكتب .

كان الاستاذ يوسف السباعي يطل على المشهد من مكتبه وكان مشفقا علي مما قد يحدث لي وارسل لي موظفين يحمياني ويعودان بي الى الجريدة .. ولكني بعد لم اكن قد استانست الوحش الذي ينطلق من الوجوه ، وكانوا هم بعد لم يشفوا غليلهم لا من النقاش معي ولا من اصابة « الاهرام » باضرار بالغة.

المسالة ليست اسعارا فالذين كانوا امامي جميعا اقل مستوى من ان يمسهم ارتفاع اسعار البوتاغاز او البنزين او السكر الحر . المسالة تراكمات قديمة ، المسالة ان هؤلاء الناس لا يحسون بانتماء لبلدهم او لمؤسساتهم او لصحافتهم او حكومتهم .

كنا في مظاهراتنا ايام كان الانكليز يحتلون مصر لا نحرق ولا نخرب الا في القليل النادر فقد كان الاحتلال يجعلنا نحس ونحن نستخلص البلد ان البلد بلدنا واننا ننتمي له وانه ملكنا ومطلوب ان نخرج المحتل منه . هذه اجيال نشات لم تر ارضها محتلة ولا استخلصت القاهرة من بين انياب ثكنات قصر النيل الانجليزية . مصر عندهم هي لقمة العيش فقط ، ان توافرت كان بها والا هاجروا ومن لم يستطع فعليه وعلى سكانها اجمعين يتهدم المعبد .

احتد النقاش مرة اخرى واستعملت كل ما وهبني الله من قوة منطق لاقنع الناس ان هذا المبنى الذي يقذفونه والذي يريدون حرقه انما هو مبناهم ومبنانا ونحن لهم وهم لنا . وموظفو الاهرام يجذبونني الى الداخل وانا اقاوم فقد احسست اني اخوض معركتي الحقيقية.. واحاول اقناع هذه الاجيال الضائعة الجديدة ان مصر للمصريين كلهم وانها ملكهم قبل ان تكون ملكا لحاكم او لمسؤول وانقسموا .

بدأ بعضهم يتحرش وقد احس بمنطقه يتهاوى بينما الحقد الذي في قلبه لم يخمد بعد . والبعض المتعلم منهم بدا فعلا يحس انه انما يقوم بعمل مجنون لا جدوى منه.

ولا ادري كيف حدث هذا .

ولكن الانسحابين تما في نفس الوقت .

فلولهم انسحبت ودخلت الى حيث جاءت من عشش الترجمان (افقر احياء القاهرة المجاور لافخم مبنى في القاهرة).

وانا ايضا بجذب الموظفين عدت الى المبنى .

والمهم ان « الاهرام » لم يقذف باللهب ولم يشتعل .

ولكن المهم الاكثر . رغم تاكدي التام من ان هناك اناسا اندسوا لتخريب مصر، الا ان الارض كانت ممهدة وجاهزة ..

المهم وقد نتخذ اجراءات بوليسية (ضد المخربين).

ولكن الاجراء الاعظم هو ما يجب ان نتخذه (مع) اجيالنا الشابة الجديدة فهم في حالة ضياع فكري وثقافي وسياسي ، في حالة يرثى لها ، وللاسف نحن نتخذ كل الاجراءات الاقتصادية والاصلاحية ونتحدث صباح مساء عن الاقتصاد ولكنا اهملنا الانسان تماما وبالذات الانسان الشاب الذي ضيعناه طويلا فوجد من يستغله.

لن يتصلح انساننا اوتوماتيكيا باصلاح اقتصادنا وانما يتصلح اقتصادنا بصلاح انساننا والدليل بسيط ان كل حوادث التخريب تمت في المدن ولم تحدث حالة تخريب واحدة في قرية واحدة من قرى مصر ذلك لان الانسان هناك لا يزال ينتمي الى الارض والتراث والشعب ، الانسان هناك هو الانسان المصري الذي يكاد يكون الوحيد الذي ينتج بطاقته كلها وتعيش المدينة ، كل مدينة عالة على انتاج الفلاح المصري من قطن وقمح وارز وفول ولحوم وبيض والبان . جائع ولكنه يعطي ، حاف ولكنه يورد الاحذية والجلود . جاهل ولكنه يعيش على الماضي ليعلم ابناءه ويدفع مهايا مدرسي مصر وجامعاتها .

ان الموضوع اكبر من حوادث شغب جرت على اثر رفع اسعار .

ان الموضوع هو موضوع المدينة المصرية كلها .

وبصراحة واقولها بوضوح شديد ، ما لم يدفع العرب البتروليون ثمن الدم والعرق والجهد المصري الذي أريق ليخزنوا بلايين البلايين في بنوك اوروبا وامريكا وينقذوا اقتصادها فاني لا اضمن ما سوف يحدث غدا وقد أعذر من أنذر .

هكذا منذ الأصل

العالم العربي

تحرير اموال الضفة الغربية



تقرر الافراج عن الودائع المصرفية التي كان المقيمون في الضفة الغربية لنهر الاردن ، قد اودعوها في المصارف الاردنية قبل العام ١٩٦٧ وتسليمها الى اصحابها .

واتخذت لجنة الامن الاقتصادية الاردنية هذا القرار بعد اجتماع عقد برئاسة وزير المالية الاردني احمد الدباس .

والودائع التي افرج عنها يبلغ رقمها الاجمالي حوالى ٢٠ مليون دينار (اي ما يعادل ٦٤ مليون دولار) .

وكانت الحكومة الاردنية قد قررت تحرير هذه الودائع الواحدة تلو الاخرى ، لكي لا تؤثر على البنوك التي وضعت فيها تلك الودائع .

مواطنون من الدرجة الثانية !

قال توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة في حديث ادلى به الى جريدة « واشنطن بوست » ان العرب القاطنين في اسرائيل يتعرضون للتمييز السافر . وتعامل السلطات الاسرائيلية العرب باعتبارهم مواطنين من الدرجة الثانية . والمعروف انه يقطن مدينة الناصرة اكثرية من السكان العرب .

ولا تزال المراكز السكنية العربية خاضعة للادارة العسكرية منذ عام ١٩٤٨ .

وقال الشاعر توفيق زياد ، انه رغم الغاء منع تنقلات العرب في البلاد الغاء شكليا في العام ١٩٦٦ ، فانه لا يزال ساري المفعول بالنسبة الى عديد من الافراد الواردة اسماؤهم في « القائمة السوداء » .

ولا تقدم الحكومة اي دعم مالي في الواقع للمدن والقرى التي يقطنها العرب .

ونتيجة لذلك فان السلطات في مدينة الناصرة غير قادرة مثلا على حل مشكلة حادة هي نقص المدارس ، رغم ما تبذل من جهود . واذا كان ينقص المدينة قبل خمسة اعوام ثلاثة الاف قاعة للدراسة ، فان عددها قد ازداد الى الضعف في الوقت الحاضر .

واكد توفيق زياد ، على ان السكان العرب لا يعتزمون السكوت على الوضع القائم وينخرطون بنشاط اكبر في النضال من اجل اجراء التحولات الديمقراطية في البلاد .

تركيا تنفذ « اسفل الخالص »

وقعت بغداد مع شركة تركية عقد تنفيذ المرحلة الاولى من مشروع اسفل الخالص الزراعي بكلفة ٢٩ مليونا و ٦٥٥ الف دينار .

يتضمن مشروع اسفل الخالص (شمالي مدينةبغداد) مد شبكات ري متكاملة مبطنة بالكونكريت ، تبلغ مساحتها مليون ونصف متر مربع .

ويساهم ايضا في توفير كثافة زراعية لست مزارع كبيرة حيث تساعد في تغطية احتياجات العراق من الخضر والفواكه وخاصة الحمضيات .

وسيقوم المشروع الذي تبلغ مساحته الزراعية ٢٥٠ الف دونم بتمويل وسط العراق والمحافظات الجنوبية بالمنتجات الزراعية . اضافة الى زيادة دخل الفلاحين بنسبة ٥ في المائة .

«حاديات» قناة السويس تخفف من ازدحام الخليج



قناة السويس تخفف حدة الزحام في موانىء الخليج العربي ، وذلك بعد ان تم الاتفاق على استخدام القناة من قبل اسطول مجموعة شركات « تريود سكاندانش » .

يضم الاسطول مجموعة من السفن ذات تصميم خاص يسمى بالحاديات ، ويسمح بنقل كميات اكبر من السلع وسهولة تفريغها في الوقت نفسه .

وستعبر سفن الحاديات القناة ٤٠٠ مرة ذهابا وايابا بين موانىء اوروبا والخليج ، مقابل ٤٤ مليون دولار تحصلها هيئة القناة على ١١٠ الاف دولار على كل سفينة .

وتم الاتفاق بين الجانبين ، بعد مفاوضات طويلة ، طلبت الهيئة خلالها زيادة الرسوم على « الحاديات » بنسبة ١٠ في المائة ، خفضت الى ٥ في المائة خلال المرحلة الاخيرة من المفاوضات .

وتشير تقارير شركات الملاحة ، الى ان ازمة الازدحام في موانىء الخليج تشتد على نحو يدعو الى الاعتقاد بان الازمة ستزيد حدتها خلال العام الحالي ، رغم التحسينات التي قامت بها دول الخليج (الصورتان من قناة السويس) .

مذكرة لكتابة « التاريخ الناصع »

اعلن اتحاد المؤرخين العرب معارضته بشدة ، وبكل الوسائل اي حل ينتقص من كرامة الامة العربية ويقتطع شبرا من ترابها ..

وقال الاتحاد في مذكرة بعثها الى الرئيس انور السادات والملك حسين والرئيس حافظ الاسد والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية : ان المؤرخين العرب ، حرصا منهم على وحدة التراب العربي ، ووحدة الهدف ووحدة المصير ، لا يقرون ولا يؤمنون بالحلول السلمية التي تستهدف القضية الفلسطينية لصالح الصهيونية والامبريالية العالمية » ..

مساعدات سعودية لنشر الاسلام في ماليزيا

وعد الشيخ عبد الواسع وزير الاوقاف والحج السعودي ، بان تقدم بلاده مساعدات من اجل نشر الاسلام في ساراواك .

وقال الوزير في خطاب في سكان قرى في الولاية الماليزية الشرقية خلال نهاية الاسبوع الماضي ، ان المملكة العربية السعودية ستساهم في تلافي النقص في مدرسي الدين وخاصة بالنسبة الى معتنقيه الجدد في الولاية .

وقد زار الوزير قرية على مقربة من ماليزيا اعتنق سكانها الدين الاسلامي قبل حوالي خمس سنوات .

وسيقوم بزيارة الى ولاية صباح الماليزية الشرقية قبل ان يعود الى غرب ماليزيا جوا في ٢٩ كانون الثاني الجاري .

حديث الملك حسين - تتمة

يتمنى الانسان على اخواننا في العراق الشقيق تحسين علاقاته مع كل جيرانه — في الحقيقة وربما الملاحظة في محلها — بان اشقاءنا هناك لا حدود بينهم الا وعليها مشكلة . انشاء الله تحل هذه المشاكل وبالتالي فللعراق دور كبير يستطيع ان يؤديه في خدمة الجميع ، وله مكانته دونما شك في الوطن العربي .

● **بعد الانسحاب الايراني من عمان ، ما هو حجم الوجود العسكري الاردني هناك ، وهل يوجد مبرر لبقائه ؟**

□ يوجد هناك بعض الضباط والمدربين بالنسبة للجيش العماني بالذات .

● **هل يوجد طيران ؟**

□ لا ، توجد بعض عناصر الهندسة التي تعمل في مشاريع مختلفة وتعمل في الاعمار وبقاءها مرهون بالحاجة اليها .

● **لا وجود عسكري اردني اكثر من ذلك ؟**

□ لا ، ابدا ، لا توجد وحدات مقاتلة !

● **اصبح مؤكدا ان اسرائيل تحاول الهيمنة على باب المندب . وهناك معلومات ارسلتها اليمن الشمالية تؤكد وجود قواعد عسكرية لاسرائيل داخل اثيوبيا ، تنطلق منها وتخترق اجواء البحر الاحمر ، او « البحيرة العربية » كما يسميها الرئيس السادات ، لدرجة انه قيل بان هذه الطائرات قصفت جزيرة بريم اليمنية . هل تكونت لديكم صورة واضحة عن الخطر الذي يهدد هذا الممر العربي الحيوي ؟ وكيف تنظرون الى الوجود الاسرائيلي في اثيوبيا ؟ وهل قمتم بعمل لمواجهة هذا الوجود ؟**

□ في الواقع ، وصلتنا معلومات من اشقائنا في اليمن الشمالي عن التطورات الاخيرة ، وكنا قلقين ولا زلنا بالنسبة لاثارها في الحاضر وفي المستقبل .

وقد اجرينا الاتصالات مع اشقائنا لتدارس الموقف والمساهمة في اتخاذ ما يجب ان يتخذ فيما اذا تبلور هذا الخطر الى واقع بالنسبة لحدوده وابعاده ، ولا زلنا على اتصال مع كثيرين من الاشقاء في هذا الموضوع .

نعلق الامال على تماسك الشعب ووعيه ومساهماته

● **في حديثكم الاخير الى مجلس الوزراء كشفتم النقاط عن بعض الازمات الاقتصادية والادارية التي تعاني منها المملكة .**

ما هي الحلول الجذرية التي تتصورونها لمواجهة المستقبل ؟ وهل ترون ان الحكومة بشكلها الحاضر تستطيع ان تحل هذه المشاكل ؟

□ املنا كبير ان نستطيع بالفعل حل الجزء الكبير من هذه المشاكل وهناك حلول آنية ، وهناك حلول بعيدة المدى وفي كل مجال نسعى للوصول اليه ؛ نضع المخطط للحلول الاتية والحلول بعيدة المدى بحسب توفر الامكانات لتأمين الوصول الى الهدف . على سبيل المثال في مجال الصحة ؛ في مجال بناء المدارس ؛ في ما يتعلق بالمياه والنقص الذي نجابهه .

اننا مثلا ، نهيىء الان لدعوة كل الجهات التي لها علاقة بالبحث عن المياه لدراسة موضوع ازمة المياه التي نتعرض لها في البلد ككل ، واجراء حوار ونقاش لكشف ابعاد هذه الدراسات من جهة : والنواقص التي يجب ان نتلافاها بالنسبة للدراسات المستقبلية يضاف الى هذا ، النقاط التي يتفق عليها الجميع على انها مشاريع يجب ان نقوم بها لنقوم بها بسرعة وثقة . وفيما يتعلق بالمجالات التي عليها خلاف حول تنفيذها نتوصل الى قناعة معينة ، وندرس الموضوع اكثر لنعرف بالضبط الطريق التي نسلكها .

بطبيعة الحال اي حكومة لا تستطيع ان تقوم بشيء لوحدها . فالحكومة هي من الناس وللناس ، واذا كنا نعمل للتغلب على صعاب كثيرة في المستقبل فالامر في الواقع معلق على شعبنا ، في تماسكه ، وفي وعيه ، وفي مساهمته في بناء بلده على اسس سليمة .

● **هناك تساؤلات تظهر في الصحافة الغربية وفيها الكثير من التشكيك حول الاساس الاقتصادي الثابت الذي يمكن ان تقوم عليه المملكة لتستقر دون الاعتماد على مساعدات خارجية !**

□ ان اساس اعتمادنا هو الانسان الاردني ، والثروات الطبيعية المتوفرة منها الفوسفات بكميات ضخمة ، والبوتاس فيما يتعلق بالبحر الاحمر ، والنحاس الثابت وجوده في الجنوب ، واي ثروات اخرى يمكن ان نكتشفها ؛ الزراعة وتنظيمها في مناطق الاهوار حتى العقبة ، وتنظيم نمط زراعي معين في كل جزء من انحاء البلد ، ثم الاتجاه نحو تهيئة اجيالنا لاقامة الصناعات التي تغطي احتياجاتنا ونستطيع تصديرها ونركز هنا على الجودة ايضا . وتهيئة الكوادر التي تستطيع ان تساهم في عملية البناء في الوطن العربي الكبير .

هذه بايجاز هي اتجاهاتنا .

● **هل لدى المملكة خطط خمسية او عشرية للانماء ، وهل هناك مساهمات من الدول العربية والاجنبية ، ضمن هذه الخطط ؟**

□ نحن الان نطبق خطة خمسية ، بعد خطة ثلاثية ثبت انها كانت مدروسة ومهيأة ونفذت . لقد دعونا قبل فترة اصدقاءنا في العالم العربي والدنيا بأسرها فشاركوا في دراسة الخطة الخمسية التي تطبق في الوقت الحالي . اهدافها دون شك هي رفع المستوى وان نصل الى هدفنا في ان يقوم هذا البلد ويستطيع ان يستمر في مسيرته .

عودة الحياة البرلمانية مرتبطة بالمسار الفلسطيني

● **اكدتم جلالة الملك ، في حديثكم لمجلس الوزراء على ضرورة استكمال بناء التمثيل الشعبي ، متى ستعود الحياة البرلمانية الى الاردن وباي شكل وكررتم الشيء نفسه امام مؤتمر البرلمانيين ، هل هناك تصور لمدة معينة سنة او سنتين مثلا ؟**

□ **في اقرب وقت انشاء الله . فالقضية لها علاقة بالقضية الفلسطينية والمسار الفلسطيني بالذات .**

● هل لديكم تصور لشكل الحياة البرلمانية ، وهل ستكون على الشكل السابق ، مجلس الامة وانتخابات عن طريق الاتحاد الوطني ، او هل هناك تصور جديد ؟

□ اتصور اننا سنظل محافظين على دستورنا وسنستمر في هذا الاتجاه .

● **هل يرتبط موضوع التمثيل الشعبي بالتنسيق التشريعي الاقتصادي والسياسي والعسكري القائم حاليا مع سوريا .**

□ له علاقة مع سوريا ؛ وله علاقة مع فلسطين .

* * *

كانت السماء تمطر بغزارة في عمان . والملك في جلسته المتواضعة يستمع الى السؤال الاخير ، وقد مضت ساعتان من الحوار ، والساعة بلغت الخامسة مساء ولم يتناول الملك الغداء بعد ، فقال : هل اكتفيتم ؟

قلنا : لا ..

قال : على كل حال كانت اسئلتكم محرجة .

قلنا : وكانت اجوبتكم صريحة .

مجلس النقد في دولة الامارات يتدخل لتقوية الدرهم بالنسبة للدولار

رسا سعر عملة دولة الامارات العربية المتحدة على نسبة هي حوالي ٣٫٩٠ درهم لكل دولار اميركي بعد ان تدخل مجلس النقد في دولة الامارات خلال نهاية الاسبوع من اجل تقوية العملة .

وقال رونالد سكوت المدير المنتدب لمجلس النقد ان المجلس تدخل لتقوية الدرهم بعد ان انخفضت قيمته الى ٣٫٩٠ درهم لكل دولار . ونفى انباء صحفية ان المجلس مسؤول عن فقدان السيولة لمدة قصيرة لدى البنوك .

وقال : كل ما فعلناه هو فرض سعر جديد للدرهم في سوق النقد . واختارت البنوك ان تبيعنا ما لديها من دولارات . وكل ضغط على وضع الدرهم لديهم نتج عن ذلك هو حاصل من اختيارهم .

واكد سكوت ان اسعار الدرهم ارتفعت خلال نهاية الاسبوع بنسبة ٢٥٠ بالمئة فهرعت البنوك طالبة الدرهم كي تستطيع الوفاء بالتزاماتها .

واردف قوله : كانوا يقرضون الدرهم بشكل قوي ويستقرضون بشكل خفيف ، وكان عليهم ادراك المغامرة التي ساروا فيها .

واعلن سكوت ان نسبة الفوائد تستقر الان ، ومن المنتظر ان تعود الى وضعها العادي خلال هذا الاسبوع .

وقال ان اي بنك في دولة الامارات العربية المتحدة لم يقدم شكوى الى مجلس النقد بسبب التدابير التي اتخذها المجلس مما يدل على ان هذه البنوك كانت على خطا .

ويشكو رجال المصارف من ان خطوة مجلس النقد كانت اسرع مما ينبغي وادت الى انخفاض فائض الدرهم الذي يستخدم في عمليات بين البنوك .

واعترف رجال المصارف بان هناك محاولات للمضاربة بالدرهم ، لكنهم قالوا ان سبب ذلك هو نقص سابق في الدولار لدى مجلس النقد .

وقالت مصادر مطلعة ان البلدان اعضاء دولة الامارات العربية المتحدة لا تضع ما تكسبه من نقد اجنبي في مجلس النقد بينما يضطر المجلس الى توفير النقد الاجنبي لمواجهة نفقات الاستيراد الضخمة .

وقالوا ان فائدة واحد بالمئة يوميا على سلفات مجلس النقد تعني عمليا فائدة ٣٦٠ بالمئة .

واضافوا قولهم ان خطوة مجلس النقد قد تخيف رجال المصارف وتبعدهم عن التعامل بدرهم دولة الامارات العربية المتحدة في وقت تحاول البلاد تعزيز السوق المالية .

ابو ظبي — ر

سميث يرفض المقترحات البريطانية للتسوية في روديسيا

رفض ايان سميث رئيس الوزراء الروديسي اخر اقتراحات بريطانية للانتقال بالبلاد الى حكم الاغلبية السوداء ، واشار الى انه سيسعى الى تسوية مع الذين يعتبرهم من الوطنيين السود المعتدلين .

وقال سميث ان المقترحات التي قدمها اليه ايفور ريتشارد المبعوث البريطاني تعني تسليم الحكم فورا الى « اقلية ذات عقيدة ماركسية » مما يؤدي الى الفوضى .

واضاف سميث يقول في اذاعة له انه لا يزال ملتزما بتسليم السلطة من سكان البلاد البيض الذين يبلغ عددهم ٢٧٠٫٠٠٠ نسمة الى سكانها السود الذين يبلغ عددهم ستة ملايين نسمة في خلال سنتين .

ولم يشرح تفاصيل خططه ، لكنه قال انه دعا الزعماء السود الى الانضمام اليه في « اعادة بناء الثقة بين انفسنا »

وقال ريتشارد الذي راس مؤتمر جنيف الخاص بمستقبل روديسيا والذي قام برحلات دبلوماسية مكوكية بين عواصم دول افريقيا الجنوبية وهو ينقل اقتراحات مختلفة انه استاء جدا من موقف سميث . وغادر ريتشارد في وقت لاحق سولزبوري الى جوهانسبرغ .

وفي لندن قال انتوني كروسلاند وزير الخارجية البريطانية انه يفكر بالقيام بتدخل شخصي اذا كانت هناك اية فرصة لكسر طوق المأزق .

واضاف يقول انه طلب من ريتشارد البقاء في جنوب القارة الافريقية لتقييم الوضع في اعقاب بيان سميث بشأن رفض الاقتراحات البريطانية .

وابلغ سميث الامة في اذاعته قوله « ان على الذين يدعون بيننا انهم زعماء في روديسيا ان يكونوا مستعدين للقيادة وان يقدموا المثل في اعادة الثقة بين انفسنا » .

واضاف يقول « لقد التزمت بهذه المهمة بصفتي رئيسا لحكومتكم واصدرت دعوات الى الزعماء السود للانضمام الى جهودي . لكن لا بد من توضيح انني استثني من هؤلاء الزعماء اي شخص يؤيد الارهاب » .

وقال انه « بعد جميع الجهود التي بذلناها والتضحيات التي قدمناها لا يمكن التفكير بالاستسلام » .

سولزبوري — ر

بعثة يابانية تزور الشرق الاوسط

اعلنت غرفة التجارة والصناعة اليابانية امس ان بعثة اقتصادية يابانية ستقضي حوالي اسبوعين في الشرق الاوسط في الشهر القادم للبحث في التعاون الاقتصادي في المستقبل وطرق تامين حاجة اليابان من النفط والغاز .

وستزور البعثة التي ستضم ٦٠ عضوا برئاسة شيغيو ناغانو رئيس الغرفة دولة الامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين والعراق والكويت والمملكة العربية السعودية .

وسيزور بعض اعضاء البعثة ايران وهم في طريق عودتهم الى اليابان .

طوكيو — ر

اضراب ١٠٠ الف عامل في اسبانيا

اضرب حوالي ١٠٠٫٠٠٠ عامل في مدينتي مدريد وبرشلونه وهما المدينتان الرئيسيتان في اسبانيا عن العمل امس احتجاجا على هجوم بالرشاشات مساء امس الاول على مكتب محام يساري . وقد ادى الهجوم الى مقتل اربعة اشخاص واصابة خمسة اشخاص بجروح .

ووضع ناطق بلسان اتحاد نقابات العمال الذي يتزعمه الشيوعيون مسؤولية الهجوم على اليمينيين المتطرفين .

مدريد — ر

قداس وجناز

يقام في تمام الساعة العاشرة من يوم الاحد الموافق في الثلاثين من شهر كانون الثاني الجاري قداس وجناز لمناسبة مرور عام على وفاة المأسوف على شبابه المرحوم

عارف البيطار

(رئيس بلدية عندقت)

وذلك في كنيستمار شليطا — عندقت — عكار .

ذوو الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم الصلاة عن نفس فقيدهم الغالي .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

انطونيوس حنا صقر

(والد رزق‌الله وجوزف وعصام وسعاد) .

يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الاربعاء في كنيسة مار يوسف الحكمة — بيروت ، ويدفن في مدافن مار مخايل النهر .

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٧ و ٢٨ الجاري في منزل ابنه رزق‌الله ، في الاشرفية ، شارع السيدة ، ملك ابو مراد .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى تغمده عائلته المرحوم

الحاج قاسم صبرا

(والد السفير محمد ومصطفى ويوسف) .

تقبل التعازي في بيت الفقيد في برج البراجنة — شارع الرويس — ايام : الاربعاء والخميس والجمعة في ٢٦ — ٢٧ و ٢٨ كانون الثاني سنة ١٩٧٧

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

بسم الله الرحمن الرحيم

دولة الامارات العربية المتحدة
« جامعة الامارات العربية المتحدة »

اعلان

تعلن جامعة الامارات العربية المتحدة عن حاجتها الى اعضاء هيئة تدريس (اساتذة ، اساتذة مساعدين ، مدرسين) في التخصصات التالية :

دراسات اسلامية — لغة عربية — لغة انجليزية — تاريخ — جغرافيا — اجتماع — علم نفس اصول تربية — كيمياء — فيزياء — رياضيات — جيولوجيا — نبات — حيوان — ادارة — اقتصاد — لغة فرنسية — احصاء — قانون — محاسبة — علوم سياسية .

ويشترط في المتقدم ان يكون حاصلا على درجة الدكتوراه في التخصص المطلوب وان يكون له خبرة في احدى الجامعات المعترف بها .

كما تعلن الجامعة عن حاجتها الى امين مكتبات ، ويشترط في المتقدم ان يكون حاصلا على درجة الماجستير على الاقل ، بالاضافة الى خبرة مناسبة في احدى الجامعات او مراكز البحث العلمي .

وتتكفل الجامعة بالسكن المؤثث وتذاكر السفر لعضو هيئة التدريس وعائلته حسب القواعد المنظمة لذلك ، كما تتكفل الجامعة بالعلاج المجاني .

يمكن الاطلاع على جدول الرواتب لدى مراجعة الدائرة الثقافية بوزارة التربية والتعليم في ابو ظبي او الملحقين الثقافيين في سفارات دولة الامارات العربية المتحدة في الخارج .

تقدم الطلبات على العنوان التالي :
دولة الامارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم
ابو ظبي — ص.ب — ٢٩٥
الدائرة الثقافية

اخر موعد لتقديم الطلبات — نهاية شهر فبراير سنة ١٩٧٧م

١٤٠ مليون دولار لمصر من صندوق النقد الدولي

ذكرت « الاهرام » امس ان صندوق النقد الدولي وافق على منح مصر قرضا بمبلغ ١٤٠ مليون دولار للمساعدة في تعزيز الاقتصاد المصري المعتل .

ولم يتوفر تأكيد فوري من وفد صندوق النقد الدولي الموجود في القاهرة منذ بضعة ايام للتفاوض مع المسؤولين المصريين .

وكانت قد وقعت في الاسبوع الماضي اضطرابات واعمال شغب عنيفة استمرت يومين احتجاجا على قرار الحكومة زيادة اسعار السلع الاستهلاكية والوقود في محاولة لتخفيض العجز في الميزانية لعام ١٩٧٧ الذي يبلغ ١٤٢٠ مليون جنيه .

وعلى الرغم من ان زيادة الاسعار كانت جزءا من صفقة مع صندوق النقد الدولي لتعزيز الاقتصاد ، فان الحكومة المصرية الغت قرارات الزيادة في وقت لاحق .

وقالت « الاهرام » امس ان المسؤولين المصريين يعكفون الآن مع صندوق النقد الدولي على وضع برنامج طويل الامد لاصلاح الوضع الاقتصادي والمالي للبلاد .

الجوع يقتل مليون كمبودي

يقول تقرير سينشر في عدد الشهر القادم من مجلة « ريدرز دايجست » ان اكثر من مليون كمبودي قد توفوا نتيجة للمجاعة والامراض والاعدام منذ ان تولى الشيوعيون الحكم في كمبوديا في شهر نيسان سنة ١٩٧٥ .

ويقع التقرير في ٩٥٠٠ كلمة ، وقد كتبه اثنان من المحررين في المجلة .

نيويورك — ر

س راديو اوغندا ان ساره زوجه الرئيس عيدي امين وابنه موانغا كانا بين ٢٠٠٠٠ شخص اوغندي انعم عليهم باوسمة في الذكرى السنوية السادسة للانقلاب العسكري الذي اوصله الى الحكم .

واعلن الرئيس امين في اذاعة له انهما عملا معه دون كلل خلال الهجوم الذي قام به رجال الكوماندوس الاسرائيليون على مطار انتيبي في شهر تموز الماضي لانقاذ ما يزيد على ١٠٠ شخص احتجزوا كرهائن خلال حادث خطف طائرة ركاب فرنسية .

وقال ان اوغندا كانت الهدف المختار لاول غزو صهيوني في افريقيا بسبب ما يعرف من تنديدها باسرائيل . الا انها لن تهاب وستبقى تندد باسرائيل .

وكان الرئيس امين يضع الحجر الاساسي لنصب تذكاري وطني في كمبالا .

نيروبي — ر

فانس يتوقع بدء محادثات حول الاسلحة الاستراتيجيه

قال سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي انه يتوقع ان تبدأ المفاوضات مع الاتحاد السوفياتي بشأن معاهدة جديدة لتحديد الاسلحة الاستراتيجية حوالي نهاية شهر اذار المقبل .

وكان الرئيس جيمي كارتر قد قال ان التوصل الى اتفاق جديد يحل محل الاتفاق الذي وقعه الرئيس السابق ريتشارد نيكسون وليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي في سنة ١٩٧٢ ، سيكون من الاولويات القصوى في عهد ادارته .

واشنطن — ر

كارتر يلغي سيارات "الليموزين" لكبار موظفي البيت الابيض

الغى الرئيس جيمي كارتر ... اجراء ... خطة للرئيس السابق جيرالد فورد لانهاء الرقابة على اسعار البترول كما الغى الامتيازات الخاصة لموظفي البيت الابيض .

وكانت الضربة الموجهة لموظفي البيت الابيض عبارة عن امر من الرئيس كارتر بانهاء العمل بنظام توفير سيارة ليموزين مع سائق خاص لكبار الموظفين وهو امتياز كانوا يتمتعون به منذ سنوات عديدة .

واكد الرئيس كارتر ايضا تصميمه على توفير الوقود في فترة النقص الحاد الحالي في الغاز الطبيعي عن طريق ابقاء درجة الحرارة في البيت الابيض دون الدرجة القصوى للتقشف وهي ١٨ درجة مئوية التي حث الاميركيين على اتباعها .

والغى الرئيس كارتر الذي لم يمض على وجوده في الحكم سوى اربعة ايام ، مشروع انهاء الرقابة على اسعار البترول الذي قدمه الرئيس فورد في ١٩ كانون الثاني اي في اليوم الذي سبق مغادرته للبيت الابيض .

هدية من الاسد الى كلاي

اهدى الرئيس حافظ الاسد بطل العالم للملاكمة محمد علي كلاي منبرا خشبيا فخما من صنع دمشق لوضعه في جامع محمد علي التابع لجمعية امة الاسلام في مدينة شيكاغو .

وقدم المنبر في دمشق باسم الرئيس الاسد السيد عبد الستار السيد وزير الاوقاف الى مدير اعمال محمد علي الذي سيتولى نقل المنبر لالقاء خطبة الجمعة من كل اسبوع في جامع محمد علي .

دمشق — سانا

الانوار

رئيسا التحرير

سعيد فريحه/ عصام فريحه

المدير المسؤول: عزت صافي

مدير التحرير: ميشال رعد

تصدر عن دار الصياد

المدير العام

بسام فريحه

صباح النور

اول ما تعلمناه ونحن صغار في مدرسة تحت السنديانة جنبا الى جنب مع الالفباء .

هو قانون الايمان ، او — وهذا هو الاصح — فعل الايمان . كنا نسميه « النومن » في لغة ذلك الزمان .

نصطف وقوفا ونردد وراء المعلم : « نؤمن باله واحد الخ . » فقرة بعد فقرة ، تجتمع فيها اصواتنا على نبرة ما انزل الله بها من سلطان . ولكن الله كان راضيا عنا كلها — سبحانه وتعالى — ما دامت تنادي كلها بانه الاله الواحد .

كان المعلم يدير الجوقة بقضيب ولا قضيب بيتهوفن . مع امتياز عليه ، هو انه مستعد في كل وقت لان يترك الفن ويعود عند اول بادرة الى وظيفته الاساسية . اما الفلق — وكان معلقا دائما بالسنديانة — فللضرورات القصوى . للجرائم العظمى . منها ، مثلا ، التصدي اثناء تلاوة النومن الى دس ما ليس منها . للمشاغبة او التشويش او رغبة في النشاز لا اكثر ولا اقل .

لن انسى يوما انتهز فيه ازعر المدرسة فرصة فرج في النومن مسبة للمعلم وكان مديرا ظهره . فتخابث المعلم ومشى لوجهه . فتمادى الازعر والحق به ابناء رأيه . فاذا بالمعلم يدور حول السنديانة ثم يرتد الى الازعر ويطرحه ارضا ويأمرنا ان نساعده على وضع رجليه في الفلق ...

عقلة من الفولكلور المدرسي يعرفها ابناء ذلك الجيل الذي كان يعمل بالآية : « ولكم في القصاص حياة » .

* * *

من تحت السنديانة الى تحت الارزة ، من اي دين كنتم والى اي فئة انتميتم ، قولوا لنقل معا : « نؤمن بلبنان واحد ، ضابط الكل ، مساو للاوطان في الجوهر » .

ولترددها وراءنا الجبال والاودية والصحاري .

وليهيىء معلمونا القضيب ، ولينصبوا الفلق ، اذا كانوا يريدون لنا الحياة .

رشدي

اسرائيل تهدد بالافراج عن محتال تطالب به فرنسا

اعلن قاض في مدينة القدس امس ان صمويل فلاتو شارون رجل المال الذي تطالب فرنسا تسليمه اليها بتهمة القيام بعمليات احتيال عقارية حقق من ورائها ٤٠٠ مليون فرنك اي حوالي ٥٠ مليون جنيه استرليني ، سيتم اطلاق سراحه اذا لم تتقدم السلطات الفرنسية بطلب رسمي لتسليمه اليها قبل ١٠ شباط المقبل .

وجاء قرار القاضي بعد ان طلبت هيئة الدفاع بالافراج العاجل وغير المشروط عن المتهم .

وذكرت هيئة الدفاع انها تشك فيما اذا كانت فرنسا مهتمة فعلا بطلب تسليم فلاتو اليها ، وذلك في اشارة الى عملية الافراج عن « ابو داود » في باريس في وقت سابق من الشهر الحالي .

وقال محامي الدفاع ان السلطات الفرنسية « تحركت بسرعة وكفاءة فائقتين لاستكمال تحقيقاتها حول قضية « ابو داود » الذي يشتبه في وجود صلة بينه وبين حادث مقتل اشخاص ابرياء » .

وقال المحامي : « ان ذلك التحرك لم يستغرق سوى ثلاثة ايام بينما يجري الفرنسيون تحقيقاتهم حول قضية فلاتو ببطء شديد لانهم غير مهتمين على ما يبدو بتسليمه اليهم » .

ورد القاضي افراهام بن زيمرا بان المحكمة ليست مختصة بمناقشة الجوانب السياسية للقضية ، لكنها تتصرف بموجب نصوص القانون السارية في هذا الشأن . وقرر القاضي الافراج عن فلاتو بكفالة حتى ١٠ شباط القادم .

وكان قد القي القبض على فلاتو الذي هاجر من فرنسا الى تل ابيب في عام ١٩٧٢ ، واصبح الآن مواطنا اسرائيليا في ٢٤ كانون الاول الماضي وتم الافراج عنه في ٢٨ منه ، بعد ان دفع كفالة بلغت قيمتها رقما قياسيا مقداره عشرة ملايين ليرة اسرائيلية اي ما يعادل نحو ٦٦٠٠٠٠ جنيه استرليني .

ويمكن لكل من فرنسا واسرائيل بموجب الاتفاق القانوني الموقع بينهما في عام ١٩٧١ ، ان تطالب الدولة الاخرى باعتقال اي شخص مطلوب القاء القبض عليه واحتجازه لمدة تصل الى ٦٠ يوما .

وكانت اسرائيل قد طلبت عقب القاء القبض على ابو داود في السابع من كانون الثاني الجاري استمرار احتجازه الى ان تتمكن من اعداد طلب رسمي لتسليمه اليها . ويعتقد الاسرائيليون ان « ابو داود » كان الرأس المدبر لحادث الهجوم على فريق الرياضيين الاسرائيليين في المباريات الاولمبية في ميونيخ في عام ١٩٧٢ .

وكانت محكمة فرنسية قد افرجت عن « ابو داود » في ١١ كانون الثاني الجاري استنادا الى ان المانيا الغربية التي وقع فيها الحادث لم تتقدم رسميا لتسليمه اليها بسرعة كافية ورفضت المحكمة طلب اسرائيل لان الحادث وقع خارج اراضيها ، كما ان المهاجمين لم يكونوا من الرعايا الاسرائيليين .

القدس — ر

الاسد يستقبل المجالي

استقبل الرئيس حافظ الاسد بعد ظهر امس الدكتور عبد السلام المجالي نائب رئيس وزراء الاردن .

وحضر المقابلة الدكتور شاكر الفحام وزير التربية السوري . وقد عرض الوزيران على الرئيس الاسد نتائج مباحثاتهما حول مواصلة خطوات التنسيق والتكامل في الحقل التربوي .

دمشق — سانا

السويدي يبدأ جولة في قطر والبحرين

قال مسؤولون ان السيد احمد خليفة السويدي وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة غادر ابو ظبي امس للقيام بزيارة قصيرة لكل من قطر والبحرين .

وذكر المسؤولون ان هاتين الزيارتين تأتيان في نطاق مشاورات مستمرة بين دول الخليج العربية وعرض العلاقات بين دولة الامارات وكل من الدولتين .

ابو ظبي — ر.

رفع الرقابة المسبقة عن المراسلين الاجانب

ابلغ الامن العام اللبناني المراسلين الاجانب امس ، قرارا برفع الرقابة المسبقة عن البرقيات والتقارير التي يرسلونها الى الخارج .

ويأتي هذا التدبير متجاوبا مع اتجاه حكومي لتخفيف قيود الرقابة على الصحافة الاجنبية .

"الثورة" السورية: قوات الردع تنفذ اية مهمة يحددها سركيس

قالت صحيفة « الثورة » السورية امس ، ان الحكومة اللبنانية قد استطاعت بمساندة قوات الردع العربية ودعمها ، ان تحقق خطوة ناجحة على طريق استكمال مسيرة السلام عندما تم تسليم الاسلحة الثقيلة التي كانت بحوزة اللبنانيين والفلسطينيين الى قيادة قوات الردع ونقلت الى مراكز التجمع الرئيسية .

واضافت الصحيفة ان امرا جديدا استجد في هذا الاتجاه . فبعد انتهاء الموعد المحدد لتسليم جميع الاسلحة الثقيلة وكان ذلك في منتصف ليل الثاني عشر من كانون الثاني الجاري ، تبين وفق اللوائح التي سلمت الى قيادة قوات الردع ان هناك اسلحة ثقيلة ما تزال بايدي الميليشيا وهذا يعني ان بعض الاطراف ما برحت تماطل وتراوغ للحيلولة دون تسليم ادوات الحرب ووسائلها الامر الذي يساعد على تعثر خطوات استتباب الامن واستمرار بؤر الخطر التي يمكن ان تولد الاضطرابات مجددا .

وهذا الواقع الجديد هو الذي دفع الرئيس اللبناني الياس سركيس لاصدار امره الى قائد قوات الردع ليصار الى القضاء نهائيا على ذيول الحرب وتطهير البلاد من كافة اشكال الفوضى والشغب ليتم بعدها الانصراف كليا الى تعمير لبنان .

ولا شك ان قوات الردع العربية ستقوم بتنفيذ المهام الموكلة اليها تلك التي يصدرها الرئيس اللبناني ولن توقفها اية صعوبات .

دمشق — سانا

اسرائيل تخفض نفقاتها الدفاعية للمرة الاولى في تاريخها

اقترحت الحكومة الاسرائيلية تخفيضا في النفقات الدفاعية لاول مرة في تاريخ اسرائيل ، وذلك في مشروع الميزانية للعام ١٩٧٧—١٩٧٨ الذي عرضته على البرلمان .

وقد خصصت الميزانية حوالى ٤١٫٦٠٠ مليون ليرة اسرائيلية (حوالى ٤٫٦٠٠ مليون دولار) للدفاع بالمقارنة مع ٣٤٫٦٠٠ مليون ليرة اسرائيلية (حوالى ٣٫٨٠٠ مليون دولار) في السنة الماضية .

وابلغ موشه زانبار حاكم بنك اسرائيل السابق الصحفيين ان هذا الرقم يمثل تخفيضا بنسبة حوالى ثمانية بالمئة من حيث الواقع وذلك اذا اخذ المرء بعين الاعتبار التضخم المالي في اسرائيل ، وارتفاع الاسعار في الخارج ، وانخفاض قيمة العملة المحلية .

ولاحظ مراقبون انه على الرغم من شراء طائرات حربية باهظة الثمن من الخارج ، فان اسرائيل تنتج الآن قسما كبيرا من معداتها الحربية بما في ذلك الطائرات .

وقال يهوشوا رابينوفيتش وزير المالية وهو يقدم مشروع الميزانية التي يبلغ مجموعها ١٢٢٫٠٠٠ مليون ليرة اسرائيلية (حوالى ١٢٫٦٠٠ مليون دولار) انه لن يكون هناك تخفيض في الضرائب الاسرائيلية التي تعتبر بين اعلى الضرائب في العالم .

وقال رابينوفيتش ان التضخم في سنة ١٩٧٦ ادى الى ارتفاع الاسعار بنسبة ٣٨ بالمئة ، وهو رقم تأمل الحكومة بتخفيضه الى ٢٥ بالمئة هذه السنة .

لكن خبراء محليين يقولون ان خطط الحكومة لمكافحة التضخم متفائلة جدا لان مشروع الميزانية يشتمل على عجز متراكم يبلغ ٥٫٠٠٠ مليون ليرة اسرائيلية (حوالى ٥٥٥ مليون دولار) .

ويقول الخبراء ايضا ان الحكومة تبني الكثير من ارقامها على الدخل المتوقع من بيع السندات الداخلية مع تكهنات قد تكون غير واقعية .

وسيجري التصويت على القراءة الاولى لميزانية ١٩٧٧ في الاسبوع القادم ، ويتوقع ان تواجه الميزانية معارضة شديدة في البرلمان .

وتدور تكهنات بان ميزانية موقتة قصيرة الامد وبديلة قد يوافق عليها البرلمان للعمل بها الى ما بعد الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في ١٧ ايار القادم .

القدس — ر

قطار مغربي يخرج عن خطه

ذكرت وكالة الانباء المغربية ان مسافرين كثيرين اصيبوا بجروح طفيفه عندما خرج قطار عن الخط الحديدي على مقربة من قصر الكبير بين الرباط وطنجه .

ويعتقد ان الحادث وقع بسبب خروج العجلات عن الشريط الحديدي بعد سيل من الامطار ادت الى تحطيم جسور الانهار بين طنجة والرباط .

خالد وديستان — تتمة

انه لم يتم تحديد موعد للزيارة .

ومضى يقول انه يجب بذل جهد لتحقيق تقدم نحو السلام في الشرق الاوسط هذه السنة ، لكنه شدد في اجتماعاته في الرياض على ان التأكيد يجب ان يكون على جوهر المشكلة وليس على القضايا الاجرائية .

وقال انه من المرجح ان تستطيع فرنسا واوروبا الغربية المساهمة عندما يتم الوصول الى مرحلة ضمان الحدود الآمنة .

وكانت قضية الشرق الاوسط الموضوع الرئيسي في محادثات الرئيس الفرنسي مع الملك خالد والامير فهد ولي العهد ، لكنه بحث ايضا في مشكلات الطاقة .

وقال الرئيس الفرنسي ان فرنسا تقدر تقديرا عاليا اعتدال المملكة العربية السعودية في تحديد زيادة اسعار نفطها بنسبة خمسة بالمئة فقط ، بدلا من عشرة بالمئة كما قررت معظم الدول الرئيسية الاخرى المصدرة للنفط .

واضاف يقول ان القرار السعودي ساعد في تجنب تأكيد التضخم او الازمة الاقتصادية العالمية .

البلاغ المشترك

وقال بلاغ مشترك عن زيارة الرئيس جيسكار ديستان انه من الملح البحث عن تسوية عادلة ودائمة في الشرق الاوسط قبل ان تتدهور ظروف تحقيقها .

وعكس البلاغ المشترك التباين في التأكيد على بعض النواحي ، اذ تصر المملكة العربية السعودية على دور منظمة التحرير الفلسطينية ، في حين تشدد فرنسا على الحاجة الى حدود آمنة .

وقال البلاغ ان فرنسا تعتقد ان تسوية ازمة الشرق الاوسط يجب ان ترتكز على الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة في حزيران عام ١٩٦٧ وحق الشعب الفلسطيني في ان يكون له وطن كالآخرين ، وحق جميع الدول في المنطقة في العيش في سلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها ومضمونة .

واكدت المملكة العربية السعودية ان المشكلة الفلسطينية تكمن في قلب النزاع .

واعلنت المملكة العربية السعودية ان السلام العادل لا يمكن تحقيقه الا بالجلاء عن جميع الاراضي المحتلة بما في ذلك القدس والاعتراف بالحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني ، بما في ذلك حقه في تقرير المصير على ارضه ووطنه .

واضاف البلاغ يقول ان المملكة العربية السعودية ترى ان ايجاد تسوية شاملة للمشكلة ، يتطلب وجود جميع الفرقاء المعنيين بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية .

وقال ان المملكة العربية السعودية وفرنسا رحبتا بهدوء الوضع في لبنان ، في اعقاب مؤتمري القمة العربيين في الرياض والقاهرة في تشرين الاول الماضي .

ومضى البلاغ المشترك يقول ان المملكة العربية السعودية رحبت بالاستقلال القادم لاقليم جيبوتي الفرنسي على الساحل الافريقي للبحر الاحمر .

وقال : ان الفريقين اتفقا على ان احترام استقلال هذا الاقليم في المستقبل سيكون شرطا اساسيا لاستمرار السلام والاستقرار في المنطقة .

وذكر البلاغ ان الجانبين اعربا ايضا عن تصميمهما المشترك على العمل من اجل قيام نظام اقتصادي عالمي جديد اكثر توازنا ومساواة ، وهو نظام يعتقد ان لا مفر منه للسلام والاستقرار في العالم .

الرياض — و أ س ، ر

الردع يوسع — تتمة

داخل وخارج بيروت الغربية وعلى مداخل بعض المخيمات ، وذلك تنفيذ المقررات الاجتماع الاخير الذي عقدته اللجنة الرباعية والقاضي بمداهمة الاماكن التي يشتبه باحتوائها اسلحة ثقيلة ، ومصادرة هذه الاسلحة اذا وجدت ، من مختلف الاطراف .

هذا وعرضت على شاشة التلفزيون — القنال ٧ امس مشاهد من تمركز القوات الخاصة التابعة لقوات الردع في ساحة ساسين في الاشرفية واحياء الاشرفية الداخلية .

وتقول مصادر اللجنة الرباعية ان اللجنة ستطلع في الاجتماع الذي ستعقده يوم السبت المقبل برئاسة الرئيس سركيس على تقرير تقدمه قيادة قوات الردع حول مرحلة الانتشار التي تسبق المداهمات بحثا عن الاسلحة الثقيلة والمتوسطة ، وتمهيدا لتطبيق اتفاقية القاهرة ، بعدما تتم اللجنة مناقشة كامل تفاصيلها ومراحل تطبيقها .

وتؤكد هذه المصادر ان الجيوش النظامية الفلسطينية قد اتمت مغادرة البلاد . وان السفير السعودي الفريق علي الشاعر يقوم باتصالات مع الجانب الفلسطيني ، بتكليف من اللجنة الرباعية للبحث بتفسير بعض بنود اتفاقية القاهرة ، وسيعرض نتائج اتصالاته في اجتماع اللجنة .

لقاء مطول — تتمة

وضعت هذه الاتفاقية .

● ما هو مرادف التعددية السياسية ؟

□ التعددية في البنية التحتية اللبنانية مرادف للواقع اللبناني ، الذي ترغب في الحفاظ عليه كل الطوائف اللبنانية .

شمعون : مواضيع البحث

اما الرئيس شمعون الذي كان اخر المغادرين ، والذي اصر على ان يترجل من سيارته ، فقد قال : لقد تناول الاجتماع مواضيع عديدة جدا ، وطبعا اهمها سأتلوها عليكم بالتسلسل :

● قضية الدامور مثلا اصبحت قريبة الحل . واذا اردت ان اكون متفائلا اكثر اقول قريبة جدا ... وبعدها قضايا بناء المنازل المهدمة للمهجرين . وقد تقرر ان ينظر بالمساعدة في اسرع وقت ممكن ، على طريقة سلفة تقدمها الحكومة ، وتستوفى على مدة طويلة جدا ، وذلك بفائدة رمزية ، لمساعدة الذين هدمت بيوتهم لاعادة بنائها .

● بحثنا قضية اعادة الصناعات التي تضررت . وهناك مبلغ ٥٠ مليون ليرة قرر ، وسيوضع حالا تحت تصرف المصانع بفوائد مخفضة جدا ، حتى يتمكن اصحاب المصانع من اعادة بنائها . وهناك مبالغ اكبر هي موضع الدرس اليوم ستخصص لاعادة بناء المصانع التي تهدمت ، والتي تتطلب بناء من جديد .

● قضية قوى الامن الداخلي والعمل على تعزيزها وتزويدها بالمعدات اللازمة كي تتمكن من ان تقوم بواجباتها ، وتوفر على قوات الردع التدخل بقضايا امنية داخلية ، وتمنع الاحتكاك الذي يمكن ان يحصل بين القوات السورية والافراد اللبنانيين .

● قضية شركات الضمان الاجنبية والوطنية والتي بقيت تستوفي بدل الضمان حتى اليوم الذي اعلن فيه العميد عزيز الاحدب البلاغ الاول ، وبعد ذلك توقف الناس عن الدفع ، وتوقفت الشركات عن القبض ، وهناك بحث بما استحق وما دفع ، بالاضافة الى ضمان المتاجر واشتراكات الافراد .

اجواء التعاون

وقال الرئيس شمعون ايضا : نحن يهمنا ان نخلق جو تعاون مع رئاسة الجمهورية بالدرجة الاولى ، ومع الحكومة بالدرجة الثانية ، وكذلك ان نخلق جو تفاهم مع قوات الردع العربية والتي هي باكثريتها قوات سورية . وهذا اظن ضروري واساسي باعتبار ان القوات السورية لا تشكل قوات احتلال ، بل قوات فوضت لها مهمات معلومة ، وبقدر ما نسهل لها المهمة بقدر ما تعود الطمأنينة الى النفوس ، وبقدر ما تعود الحياة الطبيعية الى البلاد بصورة اسرع ، وكذلك بقدر ما تنتهي مهمتها على خير لمصلحة الجميع .

وقال اخيرا : ان علينا ان نضفي جوا من التفاهم والتفاؤل بيننا وبين الدول العربية والصديقة عامة وسوريا خاصة .

● هل بحثتم مسألة التعددية السياسية ؟

□ لم نبحثها .

فرنجية وحلو : تبادل معلومات

عرض الرئيسان سليمان فرنجية وشارل حلو الوضع الداخلي بصورة عامة وتطورات الموقفين العربي والدولي ، وذلك خلال الزيارة التي قام بها الرئيس فرنجية للرئيس حلو في منزله في الكسليك . وحضر اللقاء النائب ادوار حنين .

وقد اطلع الرئيس حلو الرئيس فرنجية على نتائج زيارته للقاهرة واجتماعه بكبار المسؤولين المصريين ، واطلعه فرنجية بدوره على نتائج المحادثات التي جرت في دمشق مع الرئيس حافظ الاسد خلال الزيارة الاخيرة التي قام بها مع الشيخ بيار الجميل ، كما شرح له نتائج الخلوة التي عقدتها الجبهة اللبنانية في دير سيدة البير .

الخولي في بيروت قبل نهاية الاسبوع

توقعت مصادر ديبلوماسية في بيروت ان يصل الدكتور حسن صبري الخولي موفدا من قبل الجامعة العربية الى العاصمة اللبنانية قبل نهاية الاسبوع الحالي .

اجتماع مصارحة — تتمة

حديثه على موضوعين اساسيين : الدامور وتدابير الردع الاخيرة ، كما طالب بحل عاجل لقضية المهجرين ، وطرح مجموعة اسئلة حول تحركات قوات الردع والخطة الامنية الشاملة .

واثار الشيخ بيار الجميل قضية السلاح وضرورة جمعه ثقيلا وخفيفا ومتوسطا ، من اجل نزع الالغام الثابتة للانفجار من طريق السلام . وعن اتفاق القاهرة قال الجميل انه لا بد من تطبيقه بدقة ، ولو ان الاحداث تجاوزت الكثير من احكامه . ثم استطرد الى المطالبة باعادة النظر بتواجد الفلسطينيين في لبنان ، فيقتصر هذا التواجد على عدد تتحمله امكانات لبنان المادية والجغرافية . وطالب رئيس الكتائب ايضا باحصاء دقيق للفلسطينيين ، وبان يخضع دخولهم الاراضي اللبنانية لتأشيرات من السلطات المختصة .

واكد الرئيس فرنجية بدوره على

ضرورة التزام جميع الفرقاء باتفاق القاهرة وملحقاته ، وقال وانه لا يجوز

ربط تنظيم العلاقات اللبنانية — الفلسطينية بحل القضية الفلسطينية ،

لان هذا التنظيم ضروري في كل الاحوال ، وبمعزل عن اي حل .

وعرض الاباتي شربل القسيس بعض تفاصيل خلوة الجبهة اللبنانية ،

والتأملات التي حصلت بالنسبة لصيغة لبنان الجديد .

وبدا من تصريحات اركان الجبهة بعد الاجتماع انهم مرتاحون للقاء .

(التفاصيل على الصفحة ٢)

موقف الاحزاب والجبهة القومية من بيان الجبهة اللبنانية

ناقش المجلس السياسي المركزي برئاسة السيد كمال جنبلاط مساء امس بيان خلوة الجبهة اللبنانية ، وتقرر ان يتابع البحث في اجتماع لاحق ، وان يعقد جنبلاط مؤتمرا صحفيا لاعلان موقف الاحزاب من البيان .

وبحث المجلس في استئجار مقر جديد ، وفي بعض المسائل الاعلامية ، ومنها انشاء وكالة انباء ناطقة باسم الاحزاب .

من جهة اخرى عقد اجتماع للقيادة المركزية لجبهة الاحزاب والقوى القومية والوطنية برئاسة السيد كمال شاتيلا ، عرض للبيان الذي صدر عن خلوة الجبهة ، واستكمال تحرك قوات الردع ، وقضية الجامعة اللبنانية .

وقال بيان صدر عن الاجتماع ان بيان الخلوة لا يعبر عن مشاعر الشعب اللبناني الواحد ولا يخدم توحيد البلاد .

(تفاصيل على الصفحة ٣)

النروج تطرد يهودية

قررت النروج طرد امراة يهودية من رعايا جنوب افريقيا كانت قد جرمت بالتواطؤ في قتل نادل عربي ، وبالتجسس لاسرائيل .

وقد عرضت قضية سيلفيا رفائيل التي تبلغ من العمر ٤٠ سنة على المحكمة في سنة ١٩٧٤ . وقد اطلق سراحها منذ ذلك الحين وعادت الى جنوب افريقيا ، لكنها عادت الى النروج عشية رأس السنة الجديدة وتزوجت من محاميها النروجي .

والتجأ البوليس مساء امس الاول الى قانون نروجي يسمح له بطرد اي شخص سجن خلال السنوات الثلاث الماضية .

اوسلو — ر